الاستعداد للانتخابات في الكويت

الثلاثاء ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢ هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٢م العدد ١٠٠٥ السنة ٢٣





رئيس حزب النهضة الاسلامي :
المسلمون يعودون للقيادة في آسيا الوسطى

الصليبيون الصرب يذبحون أطفال المسلمين في البوسنة والهرسك



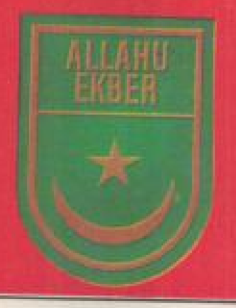
سانيو
SANYO
هذه أسعارنا
لأحدث مجموعة من كاميرات الڤيديو
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)
355 د.ك
VM-ES99P
أحدث كاميرا ڤيديو أفقية
قياس ٨ ملم ، مع نظام
توضيحي (لوجيك) مع وحدة
تحكم عن بعد/ريموت كونترول
وعدسة زوم بقوة ٨ مرات
مع سرعة عالية للتغيير.
318 د.ك
VM-ES88P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع نظام الضبط
المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها
سهلة المسك وسهلة التصوير والحمل ،
مع تقدير بؤري تلقائي .
236.500 د.ك
VM-D66P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع ضبط
توضيحي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم
بقوة ٨ مرات مع غالق الكتروني بسرعة عالية
هدية مجانية شنطة مع كل كاميرا
263 د.ك
VM-ES77P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم أفقية
الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي
(لوجيك) ومزودة بعدسة زوم ذات
قوة سرعة متغيرة لـ ٨ مرات .
الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421
24 24 881
معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 57 16 085
معرض سانيو
الفحاحيل
39 22 771-2
سانيو للتكييف
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون : 48 47 628
48 43 354
48 43 365
خدمة سانيو العارضية
43 39 447

لجنة العالم الاسلامي

انقذوا مسلمي البوسنة والهرسك



- ١٥ تربة للابادة والعالم يتفرج
- اسرى المسلمين يسحب دمه حتى الموت
- شارة النصر للصرب اصبحت تسمير الاطفال بأيديهم وارجلهم على شكل الصليب





الزعيم الصربي :
مستعدون ان نخسر ٣٠٠ الف جندي لابادة الاسلام من سراييفو الى السعودية (اصبحت اغنية يترنم بها الصرب)

٥ دولار تكلفة اغاثة × مليون مسلم مهجر = تبرعات لا تكفي

المطلوب .. دعمكم الدائم المستمر

قليل دائم .. خير من .. كثير متقطع

طلب تحويل شهري

الى مدير بنك .... فرع .... ارجو تحويل ....
مبلغ .... د.ك **شهريا** من حسابي : الجاري ؟ التوفير رقم ....
وايداعه لصالح **لجنة العالم الاسلامي** على حساب جاري رقم **١٦٧٤٤/٨** لدى بيت التمويل الكويتي الرئيسي اعتبارا من شهر ....
الاسم : ....
العنوان : منطقة .... قطعة .... شارع .... منزل ....
هاتف : .... العمل .... المنزل ....

التوقيع .... مصادقة البنك وتوثيق البيانات ....

الاستقطاع الشهري

- تجهيز مراكز اغاثة
- رعاية ايتام
- الادوية والوحدات الصحية المفقودة داخل البوسنة
- مشاريع انتاجية خيرية

للاستفسار تليفون :
٢٤٥٣٠٤٩ - ٢٤٥٣٠٥٤

الكويت - مجمع الاوقاف - برج ١٧ - الدور التاسع - فاكس ٢٤٥٣٠٦١ - ص.ب ٢٧٩٥٤ صفاة



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٢ ـ العدد ١٠٠٥ ـ السنة ٢٣

كلمة المحرر

عدد جديد من المجتمع بين يديك نأمل ان يكون بداية لمرحلة جديدة من العطاء الذي قدمته المجتمع لقرائها في شتى انحاء العالم طوال ثلاثة وعشرين عاما.

واول ما يميز هذا العدد هو عودة المجتمع الى موعد صدورها الاسبوعي القديم وهو الثلاثاء من كل اسبوع بعدما اضطررنا لاسباب فنية ان نغير الموعد الى الاحد منذ عودة المجتمع للصدور في اعقاب تحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم وبعد دراسات مطولة قررنا ان يكون صدورنا الخميس خشية من ان تصدر اكثر من مطبوعة اسلامية في هذا اليوم بين يدي القارىء .. قررنا العودة الى الثلاثاء والعود احمد وابتداء من هذا الاسبوع ستكون «المجتمع» بين يديك عزيزي القارىء صباح كل ثلاثاء ان شاء الله.

اما الميزة الثانية فهي عودة المجتمع الى صفحاتها الاربعة والستين التي كانت تصدر بها قبل الغزو ولعل هذا يساعدنا على طرح قضايانا وعرضها بصورة افضل بفضل تجاوب قراء المجتمع معها.

وميزة اخرى ايضا تتمثل في التبويب الجديد الذي قمنا من خلاله بتطوير المجلة من حيث الشكل او المضمون مع اضافة ابواب جديدة وتغيير اسم واسلوب معالجة ابواب اخرى املين ان يصلنا من قرائنا من الاراء والتوجيهات ما يساعد المجتمع على ان تكون في مصاف الصحف العالمية شكلا ومضمونا.

المحرر

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت ـ الروضة ـ شارع المغرب ـ ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت ـ ٣٥٠ فلسا ـ السعودية ٥ ريال ـ الإمارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال
باقي الدول العربية دولار امريكي واحد ـ الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للافراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٠ دينارا كويتيا

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

مصلحة الوطن

لم يبق على انتخابات مجلس الامة سوى بضعة شهور، وقد اصبح الاستعداد الشعبي لها يأخذ صورا مختلفة، وهي ظاهرة صحية تنم عن وعي وادراك ورغبة الشعب في المشاركة في صنع القرار لكن الشيء الذي يجب ان نحرص عليه هو ان نظهر امام الرأي العام العربي والدولي ان الكويتيين شعب واحد ويد واحدة يضعون مصلحة الوطن وأمنه في اولويات اهتماماتهم، كما يجب علينا ان نؤكد لبعض جيراننا ان الشعب الكويتي بكل فئاته يد واحدة على كل من تسول له نفسه زعزعة الوضع الداخلي في البلاد كذلك علينا ان ندرك جميعا اننا اصحاب قضية لم تنته بعد، ولن تنتهي مادامت اطماع طاغية العراق ونظراته الحاقدة لا تفارق رأسه.

نوجه هذه النصيحة لكافة القوى السياسية في المجتمع الكويتي وعلى رأسها الحكومة برموزها ومسؤوليها الذين تقع على عاتقهم المسؤولية العظمى في الحفاظ على التنافس الانتخابي الشريف في حدوده التي لا تمس الصالح العام.

اننا امام هذه الاوضاع والاطماع يجب ان نكون يدا واحدة وان نعتبر بما مر علينا من دروس قاسية وفوق ذلك كله يجب ان نعيد النظر في اوضاعنا بشكل عام وان نتجه باخلاص وصدق الى طريق العزة والنصر وهذا لا يأتي الا بالتزام الحكومة والشعب وجميع وسائل الاعلام والتوجيه والتربية التزاما كاملا بقيم الاسلام وتعاليمه من خلال رجعة صادقة مع الله نصحح فيها المسار.










الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكلاء التوزيع

السعودية ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ت : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٢٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية

هل تنتظرون دوركم



ما الذي سيسطره التاريخ عن هذه الايام السوداء التي يعيشها بل يباد فيها المسلمون في البوسنة والهرسك، بطرق وحشية وطرق شيطانية يتفنن الصرب الارثوذكس الحاقدون فيها بأساليب القتل والتنكيل والتمثيل بجثث المسلمين ايما تفنن وايما تنكيل؟

ان ما يحدث الان للمسلمين في البوسنة والهرسك لم يحدث له مثيل في التاريخ فقد فاق اضعاف اضعاف ما حدث للمسلمين في الاندلس على ايدي مجرمي محاكم التفتيش، واذا كان الحقد الاسود قد وصل بهؤلاء المجرمين الى اعتماد اسلوب الذبح لرجال المسلمين ونسائهم واطفالهم كأسلوب اساسي للقضاء عليهم فلا ندري ما الذي ينتظره باقي المسلمين حتى الآن؟

ان الموقف الدولي المخزي تجاه هذه المجازر الوحشية لاسيما موقف الامم المتحدة التي يوجد على رأسها ارثوذكسي حاقد لازال يرفض الى الان ارسال قوات اضافية من الامم المتحدة ويهدد من آن لاخر بسحب الاعداد الرمزية الموجودة رغم انها لا تؤدي سوى دور شاهد العيان، كما ان مهزلة الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على صربيا والجبل الاسود ليس سوى مسرحية هزيلة لان روسيا واليونان يمدان صربيا بكافة احتياجاتها المدنية والعسكرية لانهما يدينان بنفس المذهب الارثوذكسي الذي يدين به الصرب.

> ” قائد القوات الكرواتية يعلن ان قوات الامم المتحدة تساعد الصرب في بعض المناطق “

وقد تصبح فضيحة الامم المتحدة فضيحة عالمية بل جريمة نكراء في حق شعب البوسنة والهرسك المسلم ان صح ما ذكره قائد القوات الكرواتية في حديث صحفي ادلى به في ٢٢ يونيو الجاري وتناقلته بعض وسائل الاعلام من ان قوات الامم المتحدة تقوم بمساعدة الميليشيات الصربية في نقل الاسلحة الى منطقة «بيهاج» واضاف القائد الكرواتي انه توجد لديه وثائق رسمية تدل على ذلك وانه قد قام بارسال احتجاج على هذا التصرف الى المشرف على قوات الامم المتحدة.

ـــم في الذبح أيها المسلمون؟

ان هذه الحقائق تؤكد ان الموقف الدولي ليس سوى مهزلة وفضيحة تاريخية كبرى في عصر يدعي فيه قادة الدول الكبرى انهم يعيشون عصر الحضارة والمدنية وما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وان هذه الحقائق تؤكد على ان دماء المسلمين لن يحميها سوى الجهاد الذي اعز الله به هذه الامة على مدار التاريخ هذه الامة التي لم تذل الا بعد تخليها عن الجهاد وسعيها لدى مؤسسات وهيئات صنعت لتحمي الغرب ومصالحه لكي تحصل منها على قرار ادانة او وعد بدراسة القضية.

ان اليهود يقيمون الدنيا ولا يقعدونها حينما تسيل دماء يهودي واحد في اي بقعة من بقاع العالم، ونحن نرى كل يوم عشرات الصور في الصحف والمجلات وعبر شاشات التلفزة ووسائل الاعلام الاخرى تنقل الحالة المروعة والوضع المأساوي الذي يعيش فيه اخواننا في البوسنة والهرسك حيث يذبحون ذبح الخراف لا لشيء الا لانهم مسلمون.

انه لم يبق بعد الذي نراه ونسمعه ونشاهده كل يوم سوى ان نجلس في انتظار سكين الصرب الارثوذكس ومن والاهم حتى يأتي ليحزّ رقابنا كما يحز رقاب النساء والاطفال والشباب والشيوخ المسلمين في البوسنة والهرسك.. ان الذي يجلس لينتظر الذبح لا يستحق الحياة، وان الذي يستنصره اخوانه المسلمون فلا يتحرك لنجدتهم بما يستطيع فعليه ان يراجع انتماءه لدينه وادراكه لمعنى انه مسلم.

ان امرأة مسلمة واحدة في عهد المعتصم حركت امة وجيشا فاتحا حينما استنصرت المعتصم بدينها، وان عشرات الالاف من نساء البوسنة والهرسك واطفالها اليتم يستصرخون المسلمين كل ساعة الآن لا من كشف عوراتهن على ايدي الصرب المجرمين فحسب ولكن من هتك اعراضهن وسبيهن وقتل ازواجهن وابنائهن امام اعينهن، ونحن نرى ذلك كل ساعة عبر وسائل الاعلام التي لم تكن في عهد المعتصم فما الذي حدث لنا؟

„ يجب ان يفتح المجال امام الشباب المسلم للدفاع عن مسلمي البوسنة مقابل طلب الصرب لمتطوعين في صفوفهم "

„ الالمان يفرضون ماركا لصالح الكروات من كل معاملة، والمسلمون في البوسنة لا يجدون قوت يومهم "

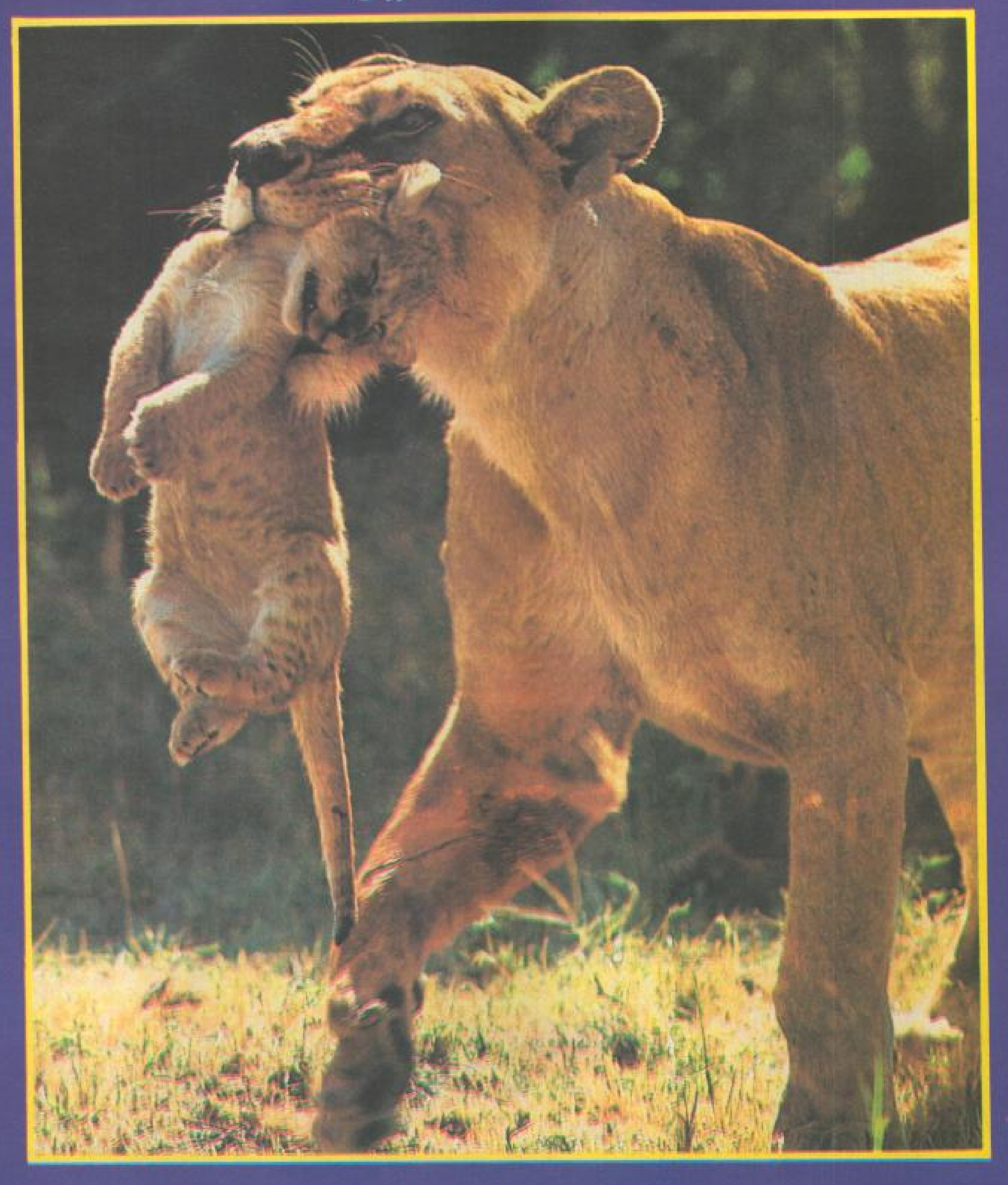
رب وامعتصـــــاه انطلقت
ملء أفواه الصـــبايا اليتم
صادفت اســـماعهم لكنها
لم تصـــادف نخوة المعتصم

إن الله لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها واذا كان الصرب الحاقدون يناشدون انصارهم عبر اعلانات مدفوعة الاجر تنشر في بعض الصحف الاوروبية ان يهبوا لمشاركتهم في جريمتهم الكبرى لذبح المسلمين وابادتهم فليس هناك اقل من ان تقوم حكومات الدول الاسلامية بفتح الباب امام الشباب المسلم الذي يريد ان يتطوع دفاعا عن مقدسات المسلمين واعراض المسلمات في البوسنة والهرسك.

اننا نناشد حكومات الدول الاسلامية التي تستشعر مسئولياتها تجاه مسلمي البوسنة والهرسك ان تخطو خطوات عملية واكثر جدية الى جوار بعض الخطوات التي اتخذت فالامر اصبح جد خطير وكل دقيقة تمر الان دون حراك يذبح فيها مسلم او ينتهك فيها عرض امرأة مسلمة او يهدم فيها مسجد، واذا كانت المانيا التي تؤازر الكروات قد قامت بفرض ضريبة مقدارها مارك الماني على كل معاملة تنجز او اجراء يتم في مصالحها الحكومية ترسل فورا الى الكروات فلا اعتقد ان مسلما لديه غيرة على دينه لاسيما في الدول الاسلامية الغنية يرفض ان يدفع ما يوازي دولارا امريكيا كتبرع لاخوانه المسلمين في البوسنة والهرسك فوق قيمة كل تذكرة طيران او معاملة حكومية لاسيما وان مسلمي البوسنة والهرسك بحاجة الى مئات الملايين من الدولارات لمواجهة الحملة الصربية الحاقدة.

اننا نرجو ونأمل ان يكون تحرك حكومات الدول الاسلامية وشعوبها تحركا سريعا وعاجلا ومناسبا لحجم الابادة التي يتعرض لها اخواننا المسلمون الذين يستنصروننا باسم الدين والاخوة والنخوة والشهامة والرجولة والاخاء وكل ما يُستنصر به كل حر كريم .. فهل ستتحرك عندنا نخوة المعتصم؟ أم سنجلس لننتظر دورنا في الذبح؟!!

صورة وتعليق



« .. لله إرحم بعباده من هذه على ولدها »

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم



المجتمع

المحلى



الاستعداد لانتخابات مجلس الأمة ٩٢



وزير المالية والمشروعات السياحية



أمن الكويت .. يحتل الصدارة!

كلمة في الوجه

اللامعقول !!

* في كل يوم نسمع عن حوادث ومناظر خادشة للحياء العام ونقول: لعل وعسى تتدخل وزارة الداخلية في هذه التصرفات الطائشة التي تهدد اخلاقيات شبابنا وفتياتنا.

ولكن !! الذي حدث في الاسبوع الماضي في يوم الجمعة في الساعة الثالثة عصرا على شاطىء البحر «الكورنيش» شيء لا يصدق ولا يقبله عقل ولا دين!!

٤ فتيات من جنسية عربية يلبسن المايوهات «البكيني» ويسبحن بلا حياء ولا خجل امام الرجال والنساء والاطفال ويتمددن على شاطىء البحر امام العيون الزائغة من الشباب المتجمهر عليهن!!

وفي الوقت الذي طالب فيه بعض الغيورين هناك من دوريات النجدة والشرطة بالتدخل الا انهم خيبوا الامال وكان موقفهم سلبيا حتى قال: احدهم بأن المسؤولين في الداخلية يطلبون منا عدم التدخل!!!

سؤال نوجهه لوزير الداخلية ووزير الاعلام.. ان الرقابة التي تقوم بها وزارة الاعلام يوميا على الافلام والمسلسلات في التلفزيون والتي تحذف فيها مثل تلك المشاهد وفي الصحف اليومية تطمس صور النساء «بالمايوهات» وهذا شيء جيد.. كيف يسمح للنساء بهذا اللباس على شاطىء البحر ويشاهد ذلك على الطبيعة الاولاد والبنات والامهات؟!!

كيف نربي اولادنا على الفضيلة والستر وهم يرون العري والتفسخ ظاهرا امام اعينهم؟!!

اننا نود من المسؤولين ان تكون هناك خطوة جريئة لايقاف هذه المهازل لاسيما وان الجميع ينادي بتطبيق الشريعة الاسلامية، ولا ينبغي لهذه المشاهد المخجلة ان يكون لها مكان على ارضنا فهل سيتحرك المسؤولون .. سؤال بحاجة الى اجابة.

عبد الرزاق شمس الدين

حدث ف

في أحد أيام العيد الماضي أخذت أطفالي لاحد المطاعم الجديدة لتناول وجبة عشاء سريعة وفجأة توقفت سيارة جيب حمراء تقودها مجموعة من الفتيات المراهقات يرتدين الستريتش الضيق من الرقبة حتى اخمص القدمين مع المكياج الثائر والروائح النفاذة ونزلن بسرعة ودخلن المطعم وخرجن وهن يتضاحكن بصوت عال وركبن السيارة وانطلقت بها احداهن بطريقة عنيفة ملفتة للنظر وانطلقت خلفهن بعض سيارات الشباب المرابط في ذلك الموقع بحثا عن صيد سهل، هل الشاب وحده الملوم والمذنب؟ هل الشاب فقط هو الذئب الجائع الذي يجب ان يطارد ويكبح جماحه ويردع؟ انني لا أدافع هنا عن ذلك الشاب أو التمس له العذر فهو مخطىء ومذنب ويجب ان يعاقب ويردع إذا اخطأ، ولكن هل هو المخطئ الوحيد في هذ الحادث وفي غيره من عمليات التحرش أو هتك العرض وغيرها من الجرائم اللااخلاقية التي انتشرت في مجتمعنا مؤخرا بل وزاد انتشارها بعد التحرير الذي فهمه البعض وكأنه تحرر الناس من القيم والاخلاق والتقاليد حتى بتنا نرى الشباب والشابات في الشوارع تواعدون ويتغازلون بلا حياء ولا وجل وحتى بتنا نرى البنات المراهقات يتسابقن بالدراجات البخارية على شارع الخليج العربي وقد ارتدين الشورت، او نراهن وقد التففن حول احد افراد المارينز يتضاحكن معه ويتمازحن بلا حياء، أين حياء المرأة الذي أمر به الإسلام وجعله حفظا لعفافها وشرفها؟ لقد ألقت الفتاة المتحررة رداء الحياء وضربت به عرض الحائط وانطلقت متحررة من الضوابط والقيم تلهو ثم بعد ذلك إذا حدث المكروة بدأ اللوم ينصب على طرف واحد، ولكن هل يمكن للشاب أن يتعرض لفتاة رزينة تسير في حال سبيلها!... قد يحدث هذا من البعض ولكنه امر نادر وشاذ، أما ما نراه ونسمعه حاليا فما مصدره رلا رضى الطرفين فهذه الفتاة اللعوب ليست فريسة سهلة سائجة كما يقال فهي قد تعطرت وتزينت ولبست القصير أو الفاضح من الثياب، أو لبست

همسات .. في الديوانيات

* تعرض مواطن للخطف منذ فترة ولم يجد الخاطفون شيئا معه يستفيدون به سوى بطاقة سحب بنكية، فقاموا بحجز المواطن لمدة يومين وفي كل يوم كانوا يسحبون ٥٠٠ دينار وهو الحد الاعلى المسموح به بواسطة البطاقة وفي النهاية رموه امام بيت احد المسؤولين.

* يقال ان جهات خارجية قد عرضت على بعض الجهات المساعدة في حل مشكلة ناتجة من الغزو العراقي الغاشم للبلاد ولازالت قائمة الا ان العرض قوبل بالرفض.

* يقال ان وزير تربية سابق ابدى عدم رضاه عن فكرة مشروع تعليم ديني.

* ابدت بعض الجهات قلقها من دخول كميات كبيرة من المخدات الى البلاد عبر بعض المنافذ في الاسابيع الاخيرة.

...ي العيد

بقلم : طارق عبدالله الذياب

حجاب التبرج وخرج لتصطاد الطرف الآخرفهي ذئبة يجب ان تلجم بلجام من حديد ويجب أن تكون تحت الرقابة وأن تخضع لتأسيس ديني واخلاقي منذ الصغر ثم إذا ما شبت فلا يترك لها الحبل على الغارب تلبس ما تشاء وتخرج مع من تشاء بحجة إنها قد بلغت سن الرشد فصديقات السوء يسوؤهن ان يرين فتاة نظيفة صافية فالحشرة السوداء يسوؤها ان ترى ما حولها أبيض صافيا لانها تظهر خلالها واضحة جلية بل يسرها ان ترى ما حولها رماديا أو أسود تضيع خلاله ولاتظهر للعيان لذلك فهي تسعى لاغواء صاحبتها وجرها معها للهاوية، لذلك على الآباء والأمهات أن يبذلوا الجهد في حسن تربية بناتهم ومراقبتهن وغرس أسس الدين والحياء في نفوسهن والمساعدة في اختيار صويحباتهن، وأن تكون الصراحة والمصارحة هي أساس العلاقة الأسرية حتى لاتجري الامور في السر ويحدث مالاتحمد عقباه، كما يجب ان لاننسى دور الدولة المهم في الحد من الأمور المساعدة على الفساد مثل المنتديات المختلطة التي تساعد على احتكاك الشباب ببعضهم كالمشاريع السياحية وغيرها ومنع الافلام والمسلسلات التي يدور معظمها حول علاقة الشاب بالفتاة في المجتمعات الغربية المنحلة وكذلك منع بيع الملابس الغربية الفاضحة التي انتشرت مؤخرا بشكل كبير، كذلك تشجيع عملية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تساعد على ردع المسيئين ثم على وزارتي التربية والتعليم ووزارة الشؤون استغلال وملء أوقات الشباب وتشجيعهم بما يفيدهم ويجذبهم وتقوية الوازع الديني لديهم حتى نستطيع تشكيل عجينتهم الطرية على افضل وجه فتحصل على شباب وشابات همتهم عالية وهدفهم هو بناء هذا المجتمع بما يرضى الله تعالى.

وزارة الاعلام والرقابة على اعلانات الصحف

تألم كل مسلم غيور عندما رأى الاعلان المقزز الذي نشر على صفحة كاملة في جريدة الانباء يوم ٩٢/٥/٧ لما يسمى بنادي بادي - لين وقد تصدر الاعلان رسم لامرأة شبه عارية على انه شعار لذلك النادي، ولم يقف الامر عند ذلك الحد بل تعداه الى رسومات ودعاية مثيرة ما ينبغي ان يسمح بها على صفحات صحفنا مهما كانت المبالغ المدفوعة اننا نعيش في دولة مسلمة لها مبادؤها ولها حضارتها ولها دينها ويجب الا يكون هناك مكان لاي شيء يخالف تعاليم ديننا لذلك فاننا نناشد الرقابة في وزارة الاعلام ان يكون لها دور رقابي على مثل هذه الاعلانات وان توقف هذه المهازل وهذه الاندية التي ليست سوى دعاية للرذيلة في مجتمع يجب ان يقف كل من فيه امام الرذيلة.

غلـط

* استمرار البضائع اليوغسلافية في التوارد لاسواق الكويت ، في حين ان مصدريها هم الصليبيون الصرب الذين يبطشون بمسلمي البوسنة غير عابئين بمشاعر العالم الاسلامي ، مع العلم بان اتحاد الجمعيات اتخذ قرارا شجاعا بتوقف التعامل التجاري معهم.
* التوجه الموجود لايقاف انتاج شركة الادوية الكويتية ، نحن نطالب المسؤولين بضرورة اعادة المصنع الكويتي كسابق عهده قبل الغزو، فهل إنشاء استاد رياضي اولمبي بالملايين اهم من اعادة مشروع وطني ناجح للعمل .
* ان لا تفكر وزارة التربية بتغيير الزي المدرسي للبنين الى اللباس الشعبي الوطني والذي يعطي رزانة للطالب واحتراما بدلا من البنطلون الذي يشعر الطالب بأنه مازال صغيرا مما يشجعه على المشاكسة .. نتمنى دراسة الموضوع في عطلة الصيف.

صالح العامر

عاجل إلى السيد وزير المالية

شركة المشروعات السياحية أمام وزير المالية

سبق وأن تحدثنا مرارا على صفحات المجتمع عن شركة المشروعات السياحية والممارسات التي تدور فيها لاسيما مايتعلق بالممارسات المخالفة لتعاليم ديننا وأخلاقياتنا، وليس هذا رفضا لما يسمى بالمشروعات السياحية وإنما نحن نرحب بالمشروعات السياحية التي يكون خطها واضحا في الحفاظ على قيمنا الإسلامية وتعاليم ديننا، وهذه فرصة أخرى للتأكيد على هذه القضية مرة أخرى راجين من القائمين على هذه المشروعات أن يلتزموا بقيمنا وهويتنا الإسلامية.

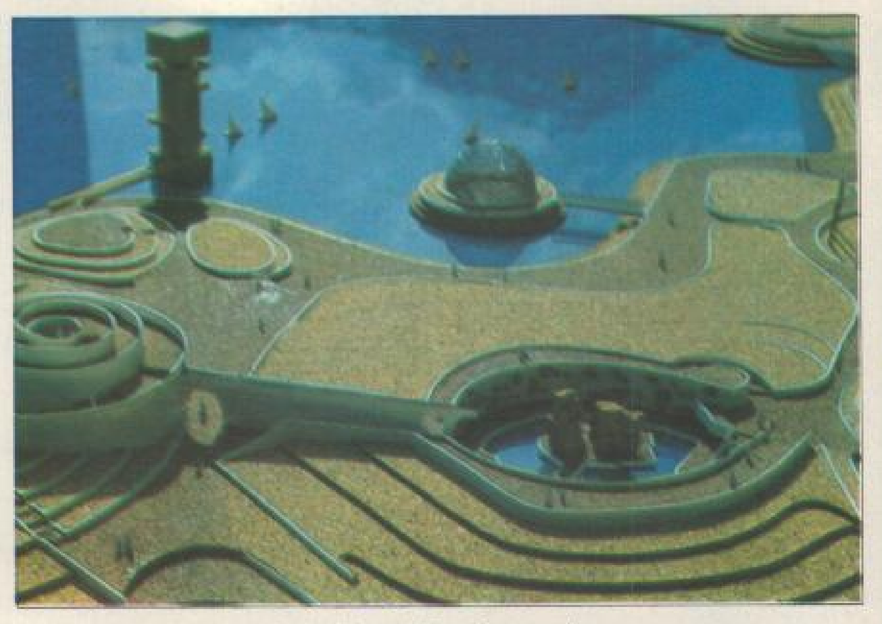
أما القضية التي نحن بصددها هذه المرة هو مايتعلق بميزانية شركة المشروعات السياحية واسلوب التصرف فيها لاسيما مايتعلق بقطاع المشتروات، فشركة المشروعات السياحية ليست سوى مؤسسة من مؤسسات الدولة يسرى عليها مايسرى على كل المؤسسات بالنسبة لتعاملاتها المالية وتخضع بصورة مباشرة لرقابة وزير المالية.. وهناك أحاديث واشاعات تدور في الكويت حول مايتعلق بأسلوب وطريقة المشتريات الخاصة بالشركة هذه الأحاديث مفادها أن معظم مشتريات الشركة محصورة مع شركة موجودة في لندن مسجلة في بنما تدار من قبل شخص لبناني مقيم في لندن له شريك كويتي صلته وثيقة بشركة المشروعات السياحية، تتم بتكليف مباشر لهذه الشركة دون الدخول في نظام المناقصات التي تخضع له كافة مؤسسات الدولة ودون فرض أية رقابة على الأسعار، وقد تكون أسعارها أغلى بكثير وقد تصل إلى ضعف سعر السوق وربما أكثر إذا لم تضبط وفق مناقصات تتاح فيها المنافسة في الأسعار، وأن طريقة الشراء المباشر دونما رقابة حكومية أمر لايصح اتباعه في الوقت الذي تخضع جميع مؤسسات الدولة لشراء حاجتها عن طريق المناقصات والمناقصات إدارة حكومية مستقلة.



• وزير المالية

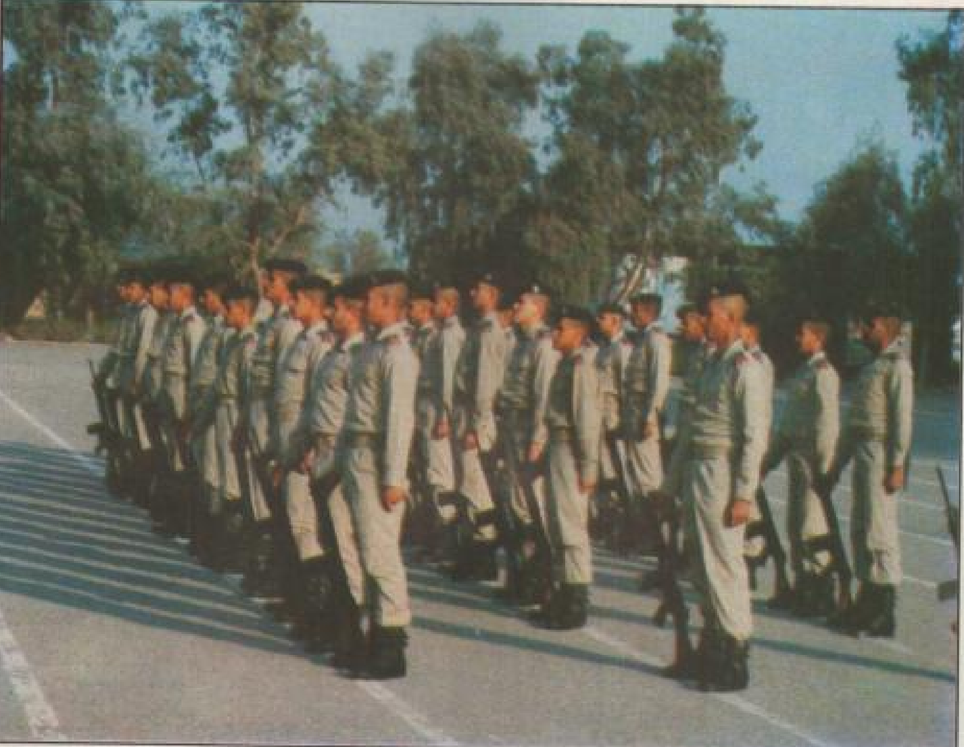
فإذا كان مايشاع حول هذا الموضوع حقا فإننا نطالب معالي وزير المالية بما عرفناه عنه من حرص على المال العام وبما له من سلطات مباشرة التدخل من أجل إيقاف هذا الأمر الذي يعتبر تجاوزا واضحا للوائح المؤسسات الحكومية، وأن تكون مشتريات شركة المشروعات السياحية عن طريق المناقصات الرسمية اسوة بباقي مؤسسات الدولة ويعلن عن تلك المناقصات بالجريدة الرسمية (الكويت اليوم) حتى تضمن سلامة العمل كما أن الشعب الكويتي المسلم يتطلع أن يكون من على رأس الإدارة في المشروعات السياحية أناس يهدفون إلى خير الكويت وأبنائها ومستقبلها يراعون من خلال نشاط المشروعات البعد عن كل مايتنافى مع قيمنا الإسلامية ومبادئنا النبيلة وأهدافنا السامية وأن تكون ضمن إطار يرضى الله ورسوله.

أننا على أمل كبير أن يجد نداؤنا هذا صداه لدى وزير المالية وأن يتم تصحيح المسار لشركة المشروعات السياحية.



• أحد مشروعات شركة المشروعات السياحية

أمن الكويت .. حقل تجارب !



يبدو ان المشروع المقترح لاقامة جهاز امني رديف تحت مسمى «معاوني الشرطة» قد اخذ طريقه الرسمي للتطبيق رغم سيل الانتقادات والتحفظات التي فاضت بها الصحف المحلية وتحدثت بها الديوانيات.

وبغض النظر عن توافر الموضوعية والدقة في تلك الانتقادات من عدمه فانه من الملاحظ ان الطرف المتحمس للموضوع «الحكومة» لم تبذل من خلال مسؤوليها واجهزتها اي جهد لمناقشة ودراسة هذه الانتقادات عوضا عن الرد عليها.

أبرز تلك الانتقادات كانت تتحدث عن هاجس «الميليشيات» او «المخبرين» الذين يمكن ان ينتجهم النظام الجديد، وعن خطط لتحريض» المواطنين لممارسة هذه الانشطة الغريبة عن مجتمعنا، مع التخوف من محاولة التشبه ببعض المجتمعات العربية حيث يتجسس الاخ على اخيه ويسود الشك والخوف..

ومن ملاحظات الناس على النظام الجديد انه يمثل محاولة للهرب من ضعف وتصور الاجهزة الامنية الموجودة الى نظام امني غير مجرب ومجهول النتائج، اذ كان الاولى الالتفات الي الجهاز الامني لوزارة الداخلية وتطويره وازالة العناصر الضعيفة او غير الكفؤة فيه.

ومن الانتقادات ان ما صدر من قرارات ومراسيم بشأن «معاوني الشرطة» وكذلك تصريحات المسؤولين حول هذه القضية لم يساعد على كشف الغموض عن النظام الجديد، فلا توجد معلومات عن الحجم المطلوب من المعاونين اولا وتحديد لصلاحيات هؤلاء المعاونين ونطاق تحركهم بشكل دقيق، وكذلك الطبيعة الاشرافية على جهاز المعاونين ضمن هيكل وزارة الداخلية.

احد المنتقدين تخوف من ان تكون القضية برمتها محاولة لتنفيع شريحة معينة في المجتمع عن طريق تخصيص مصروفات اضافية في الدولة توزع على عشرات الالاف من المواطنين بهدف تحقيق الرضاء السياسي لصالح النظام السياسي او المسؤولية في هذا النظام.

من جانب اخر اثيرت تساؤلات حول جدوى اقرار وتنفيذ مشروع «معاوني الشرطة» في المرحلة الراهنة حيث تنتظر البلاد مجلس امة جديد في اكتوبر القادم، وهو مجلس قد ينجح في نسف مشاريع اقتصادية وسياسية وأمنية كثيرة لعدم الاقتناع الشعبي بجدواها، وليس المشروع المذكور اكثرها فرصة في البقاء.

بيت القصيد ان «معاوني الشرطة» هو نموذج اخر للمشاريع المتعجلة وغير المدروسة التي تطرح للتنفيذ في الكويت وتنتظر مصيرها المحتوم للفشل او للتراجع عنها لعدم الكفاءة، فكما يقول المثل فان «يدا واحدة لا تصفق» وستظل الكويت بحاجة دائما الى الشريك الشعبي الدستوري الذي يراقب ويساعد الجهاز الحكومي.

ابو ابراهيم

الحديث والاستعداد لانتخابات ٩٢
هل مازال الوقت مبكرا؟

في شهر اكتوبر القادم اي بعد أربعة شهور تقريبا من الآن سوف نشهد انتخابات مجلس التحرير والذي سيخرج لنا من رحم الظروف الحاسمة التي مرت بها البلاد المتمثلة بالغزو الغاشم وبعد فترة انقطاع دامت قرابة ستة أعوام. إلا أن ايا من هذين الحدثين واللذان يميزان هذا المجلس عن غيره من المجالس السابقة لم يحول دون تولد شعور واحساس بوجود حالة من الفتور والبرود العام تعتري الوسط الانتخابي على المستوى الرسمي والشعبي سواء من جانب المرشحين أو الناخبين، ولكن البعض يرى ان ذلك لايعدو أن يكون امرا طبيعيا تتلاشى تدريجيا ويحل محله الحماس والتفاعل الإيجابي كلما بدا موعد قريبا الانتخابات وهذا مايراه السيد/ عباس حبيب مناور (عضو في مجالس أمة سابق) عندما سألناه هل تؤيدون القول بوجود برود عام في مجال الاهتمام والاستعداد لانتخابات المجلس القادم وان كان كذلك فهل تعتبرونه أمرا طبيعيا؟

فأجاب قائلا: لا أعتبره برودا سلبيا ولكنه هدوء طبيعي، إذ أن هناك نشاطا نسبيا ملحوظا يتمثل في تحرك أغلب المرشحين في مناطقهم الانتخابية من خلال زياراتهم الدورية لدواوين ناخبيهم وكذلك اقامة العديد من المحاضرات العامة والتي يشارك فيها عدد كبير من الناخبين مدللين على تفاعلهم الطيب مع تلك الانشطة، هذا بالاضافة الى استمرار مرشحي المعارضة في اجتماعهم الأسبوعي والذي يبحثون فيه آخر مواضيع الساعة والتي تهم المجتمع الكويتي.

إذا فهذا النشاط يعتبر مقبولا الآن خاصة مع ظروف انشغال الناس هذه الأيام، وانه سوف يزداد قوة في الفترة المقبلة.



● عبدالحميد الصراف

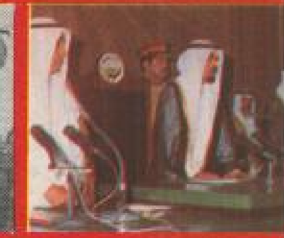
أما الاستاذ/ جمال الكندري (مرشح في انتخابات برلمانية سابقة) فانه غير راضٍ على هذا القدر من النشاط اذ انه على حد قوله: ان حدثا مميزا كهذا لكونه يأتي بعد ظروف حاسمة في تاريخ الكويت لهو جدير بأن يعطي قدرا أكبر من الاهتمام وخاصة في مجال البعد الإعلامي سواء على المنتدى الرسمي أو الشعبي وان الفترة المتبقية وهي عبارة عن ثلاثة شهور تكاد تكون قصيرة جدا في عمر الانتخابات والاستعداد لها تقتضي مصلحة الناخب ان يكون العمل فيها مكثفا وجادا..

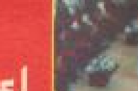
> ”الكندري: يجب ان يكون الاستعداد للانتخابات اهتمام شعبي ورسمي افضل من هذا“

أما المحامي عبدالحميد الصراف فله وجهة نظر أخرى يقول فيها: اعتقد انها ليست مسألة وقت مبكرا أو متأخرا انما هي مسألة كيفية اعداد الترتيبات اللازمة ما بين فترات الزخم وفترات الركود، أما الحماس الزائد فليس له دواعٍ في الفترة الحالية، إذ ان العملية تحتاج إلى تصعيد تدريجي يزداد مع الوقت ويصل ذروته عند اقتراب يوم الانتخابات. وبخصوص اهتمام الناس وحديثهم الآن حول موضوع الانتخابات فانه يعد أمرا عاديا وليس مقياسا لوضع معين إذ ان الناس ومن الطبيعي انها تتكلم عن قادم جديد سوف يتولى زمام السلطة التشريعية ومراقبة السلطة التنفيذية، ولابد أن يخوض الناس في توقعاتهم وأن تمتلأ الساحة باراجيف أو بالطيب من القول إلى

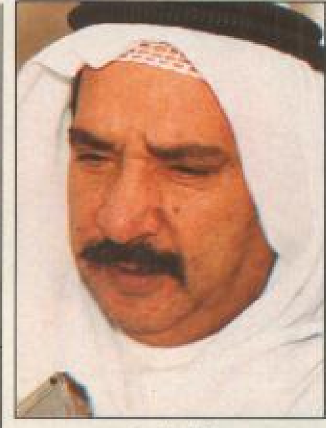


● جمال الكندري



إعداد : ناصر المطيري


●خلف السبتي


●عباس مناور


● حمد اليحيى


● ناصر الخضير

أن يحين وقت تصفية ذلك كله مع اقتراب ساعة الصفر في شهر سبتمبر القادم قبل شهر الانتخاب، إذا فالناس كانت تتكلم عن هذا من قبل الاعلان عن انتخابات المجلس وليس من الآن ولكن الكلام قبل الاعلان كان يدور حول ماذا ومتى أما الآن فعن كيف ستكون الأحوال بعد اكتوبر خاصة انهم يتوقعون أن يأتي مجلس ووجوه مميزة وبالمقابل وزارة مميزة.

ويقول السيد/ حمد اليحيى أحد ناخبي دائرة الخالدية الانتخابية معبرا عن رأيه : اعتقد أن الحديث بشكل عام عن الانتخابات القادمة في اكتوبر ليست مبكرة لان الناس بعد انقطاع عن ممارسة الديمقراطية وبعد الاحداث التي مرت بها الكويت وما ترتب عليه من بروز مستجدات على الصعيد المحلي بشكل خاص وعلى المستوى العالمي بصورة عامة كل ذلك يستدعي القول بانه ليس من المبكر الحديث والاستعداد للمجلس القادم وخاصة ان الامور تحتاج الى بحث ورد والتعرف على العناصر التي سوف تدخل الانتخابات.

ويوافق على ذلك السيد/ ناصر الخضير معبرا عن رأي غالبية من الناخبين ويقول : يجب أن لايكون الوقت مبررا للمرشحين من العمل والسعي لطرح برامجهم الانتخابية والذي سيكون لذلك أثره المباشر على مصلحة الناخب الذي بدوره سيعطي صوته بعد فترة كافية من الاطلاع والنقاش والموازنة ولاشك ان هذا كله سيكون له أثره سيكون في صالح الكويت وتعزيز مكانتها الداخلية والخارجية وتحقيق مستقبل أفضل.

أما السيد / خلف السبتي (عضو المجلس الوطني) والذي يعزم على خوض انتخابات مجلس الأمة القادم وأول من فتح مقره الانتخابي من المرشحين فيقول :

ان الكلام عن المجلس القادم يعتبر سابقا لأوانه ولازال هناك متسع من الوقت.. وليس هناك اي داع للاستعجال؟!!

أخيرا فإننا نرى انه من الضروري أن يكون هناك تفاعل ايجابي لطرفي العملية الانتخابية المرشحين والناخبين مع العملية الانتخابية واعطائها قدرا من الاهتمام بشتى الصور والوسائل حتى نخلص بالنهاية الى مجلس التحرير الذي يتمناه كل كويتي مخلص وتتطلبه مصلحة الوطن في الفترة المقبلة لايجاد كويتنا الجديدة كويت المستقبل المشرق.

على الهاتف

المجتمع : هل تتوقع أن يكون مجلس ٩٢ مميزا عن غيره من المجالس السابقة؟

يقول السيد صالح الفضالة : بالتأكيد.. فمجلس ٩٢ سيكون مميزا عن سائر المجالس السابقة منذ عام ٦٣ باعتبار إن هذا المجلس أتى بعد فترة تعطيل مدتها ٦ سنوات. كما انه وبلاشك فإن الظروف المحلية والمتمثلة بكارثة الاحتلال الغاشم على وطننا الحبيب ومانتج عنها من افرازات كثيرة وخلق مشاكل جديدة هذا بالإضافة إلى مايمر عليه العالم من متغيرات جوهرية ابرزها تفتت الجبهة الاشتراكية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية مما نتج عنه تغير بملامح النظام العالمي لاشك ان كل ذلك سيكون له أثره سواء المباشر من جهة وغير المباشر من جهة أخرى على وضعية المجلس القادم وطبيعة اطروحاته ومن ثم فإنه سوف يكون من القوة والثبات بدرجة تفوق مجلس ٨٥ السابق والذي تم حله في عام ٨٦


●صالح الفضالة

الوزان للمجتمع

علينا جميعا ممارسة حقنا الانتخابي كما كفله الدستور



• عبدالوهاب الوزان

المجتمع : هل توقيت الانتخابات في شهر اكتوبر ١٩٩٢ مناسب أو غير مناسب؟ وما هي الأسباب؟

وجهت المجتمع هذا السؤال إلى السيد عبدالوهاب محمد الوزان (عضو مجلس غرفة وتجارة صناعة الكويت)، فأجاب يجب ان نعلم بأن توقيت الانتخابات في شهر اكتوبر سنة ١٩٩٢ لم يأت من فراغ وإذا أردنا أن نكون واقعيين، علينا أن نفسر التوقيت بحسن النية وربط الحالة بنص المادة (٨٦) من الدستور التي نصت على الآتي :

يعقد المجلس دوره العادي بدعوة من الأمير خلال شهر اكتوبر من كل عام وإذا لم يصدر مرسوم الدعوة قبل أول الشهر المذكور اعتبر موعد الانعقاد الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الثالث من ذلك الشهر فإن صادف هذا اليوم عطلة رسمية اجتمع المجلس في صباح أول يوم يلي تلك العطلة.

ونحن نضع في الاحتمال بأن التوقيت ارتبط بنص المادة الدستورية سالفة الذكر والتي اوردت شهر اكتوبر كتحديد لدعوة وانعقاد المجلس.

أما اذا أردنا أن نستفسر عن أسباب اجراء الانتخابات في الدورات السابقة التي تجري في شهر فبراير فهذه السوابق مخالفة لنصوص الدستور (المادة ٨٦) برأي القانونين الدستوريين ويرى بعض القانونيين بأن حالة الالزام في التوقيت ليست واردة في تحديد اجراءات الانتخابات لذلك نرجع إلى الآراء السياسية التي تبرر التوقيت في شهر اكتوبر لأسباب عديدة والفئة الثانية التي ترى بأن التوقيت غير مناسب وله مبرراته.

الفئة الأولى : ومنها السلطة ترى بأن التوقيت مناسب وتعلل ذلك بالأسباب الآتية :

١ - الاعتماد على النص الدستوري المادة (٨٦).
٢ - خروج البلاد من احتلال مدمر.
٣ - الانشغال بترتيب الوضع الداخلي وخصوصا الوضع الأمني تغيير الجوازات - تغيير الجنسية - البطاقة المدنية -وتصحيح اوضاع المقيمين.
أ - اعادة تسيير أمور الدولة وإعادة بناء المنشآت الحكومية.
ب - إعادة فتح المدارس والجامعات.
جـ - تسجيل الناخبين الجدد.
٤ - العمل على اطفاء آبار النفط المحترق التي خلفها العدو الغاشم وتقدر بحوالي ٧٠٠ بئر.
٥ - التخلص من البحيرات النفطية الناتجة عن الآبار المدمرة.
٦ - التخلص من مخلفات الاحتلال وخصوصا الكم الهائل من الاسلحة والذخائر والالات والمعدات الحربية والالغام بجميع انواعها حيث يوجد نسبة كبيرة منها لدى بعض الأفراد.

والفئة الثانية ترى بأن التوقيت غير مناسب وترى بأن هناك نية مبيته لتأخير الانتخابات لترتيب أمور معينة في ذهن الحكومة ومنها على سبيل المثال.

٧ - الصرف من المال العام «احتياطي الاجيال القادمة» بدون أن يكون هناك من يشرف ويراقب ويتابع ويحاسب وخصوصا في أمور.
أ - خطة الطوارىء الابتدائية.
ب - خطة البناء والتعمير.
جـ - المديونات الصعبة التي مازالت في عنق الزجاجة.
د - اسقاط الديون الاستهلاكية والعقارية.
هـ - تأخير بحث اسباب الكارثة وهو كارثة الاحتلال.
و - الانفراد بالرأي وعدم الرغبة بأن يكون لممثلي الشعب اي رأي في تلك الأمور الهامة وعدم المشاركة بالقرار.

أما من ناحية المدة وتأثيرها على نفسية الناخبين والمرشحين فسوف تكون كالرسم البياني أو كالعملة المتذبذبة صعودا أو نزولا مما يؤدي إلى احباط الهمة وعدم الرغبة وفي النهاية عدم المشاركة والسبب هو أن الانتخابات في الكويت تختلف عن مثيلاتها في الدول الكبيرة المتقدمة والتي تتمتع بالحرية والديمقراطية فهي لاتحتاج إلى تلك المدة الطويلة ولا إلى الاعداد الخاص فإن بالامكان مباشرة الانتخابات في شهر مارس ١٩٩٢ لتخفيض ظاهرة الملل والترقب والمعاناة وخصوصا حين يدخل فصل الصيف ومدته الطويلة يكون الكويتيون خارج البلاد في المصايف وحين يرجعون في شهر سبتمبر سوف يكونون مشغولين بترتيب أوضاع أبنائهم لبدء العام الدراسي الجديد.

وختاما.. فإن البعض يرى بأن التوقيت كان ذكيا جدا لمحاولة احباط العزائم وعدم الاقبال على الانتخابات واعطاء نظرة ليست متفائلة تجاه الحضور القليل.

لذلك.. فإننا نحث ونناشد الاخوة الناخبين ان يدركوا هذه الأمور وان يكون نفسهم وصبرهم طويلا، والحث على ممارسة حقوقهم الدستورية والتأكيد على الحضور والادلاء بأصواتهم وان تكون مظهرا حضاريا لان جميع دول العالم ستراقب ذلك اليوم والاعلام الخارجي كذلك سيراقب وينقل وقائع ذلك اليوم فلانريد أن نخيب الآمال وعلينا جميعا ممارسة حقنا الانتخابي كما كفله الدستور.



بالــرادار

* لوحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المرشحين في المناطق الداخلية بالاستعانة بالعمالة الأجنبية (هنود وغيرهم) في توزيع بطاقات المعايدة (مفاتيح مستوردة).

***

* البرنامج الذي اقامته قبيلة العجمان في دائرة الأحمدي وهو اقامة لقاء عام مع كافة المرشحين بحيث يطرح كل ناخب برنامجه الانتخابي يلاقي رفضا من بعض المرشحين في دوائر أخرى على الرغم من طلب الكثير من الناخبين اقامة مثل هذا اللقاء وتكراره.
ياترى ما السبب؟!!!

***

* قام أحد المرشحين لانتخابات المجلس في احدى المناطق الداخلية «بتحجيج »عدد من الناخبين على نفقته الخاصة خلال موسم الحج (حج مقبول وصوت مكفول).

***

* قام أحد المرشحين في إحدى المناطق الداخلية بتوزيع نسخه من إعداد مجلة اسبوعية مع بطاقات المعايدة مجانا على ناخبي منطقته؟!



اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

كلمة اللجنة

«لن يهدأ لنا بال حتى عودة اخر اسير» كلمة سمو الامير في هذا الشأن جاءت معبرة عن كل الحزن والاسى بسبب احتجاز الاسرى.. وهذه الكلمة ترجمتها كل مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية وتحركات اللجان الاهلية والشعبية لشرح قضية الكويت الاولى وجاءت المؤتمرات والفعاليات والمشاركات المحلية والدولية لقضية الاسرى وعبارة «لن ننساكم» على لسان الجميع.. ونحن في لجنة التوعية الاجتماعية نضع ايدينا مع الجميع من اجل الاسرى وندعو الله بالليل والنهار «اللهم فك قيد اسرانا» هذا في مجال القول ويشهد الله على ما في القلوب.. اما من جانب العمل فاعضاء اللجنة لا يألون جهدا في العمل الدائم والمستمر من اجل ترسيخ مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل على نشر الاخلاق الفاضلة ومحاربة الاخلاق الفاسدة وفق منهج الاسلام وتطبيقا لقول الحق عز وجل: «ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

شعارنا الكلمة الصادقة والعمل الصالح على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله فقد قامت اللجنة بعد التحرير ببعض الانشطة والفعاليات فعلى سبيل المثال: «مشروع الحجاب الاسلامي».. و«مشروع المصلحين» ومؤتمر النهضة الاجتماعية» الذي اقيم مؤخرا في مقر جمعية الاصلاح .. وتأتي صفحة سفينة المجتمع لتبحر من جديد لتدعم الجهود المخلصة في اصلاح المجتمع وبناء الانسان على هدي الشريعة السمحاء، فأهلا بك عزيزي القارىء، وأهلا بكتاباتك وآرائك ومشاركاتك لاعمال لجنة التوعية الاجتماعية وصفحتك.. صفحة سفينة المجتمع.

لجنة التوعية الاجتماعية

من مخلفات الغزو

ظواهر لا أخلاقية استحدثت على المجتمع الكويتي بعد التحرير كنا نعتبرها انعكاسا وردود فعل للاحداث المؤلمة والكبيرة بسبب الغزو الغادر ولكن وبعد مرور سنة على التحرير اصبح لزاما علينا التنويه الى خطورة هذه الظواهر التي انتشرت بصورة كبيرة، واصبح البعض ينظر لها على أنها امور عادية لا يجب انكارها، ونحن في هذه العجالة سوف نذكر مجمل هذه الظواهر اللاأخلاقية وفي أعداد قادمة سوف نكتب بالتفصيل عنها:-

١ - ظاهرة المعاكسات في الاماكن العامة.

٢ - ظاهرة اللباس الفاضح للنساء وقيام بعضهن بممارسة الرياضة بهذه الملابس في الاماكن العامة.

٣ - ظاهرة انتشار الخمور وتسجيل العديد من قضايا السكر في مختلف المخافر ولم يستثن من ذلك حتى شهر رمضان الفضيل.

٤ - ظاهرة التقاط محطات تلفزيونية اجنبية عبر الاقمار الصناعية.

٥ - محلات الفيديو وما تعرضه من افلام هابطة والاعلان عن هذه الافلام عبر الصحف اليومية.

وسوف نتناول في كتاباتنا القادمة بكثير من التفصيل عن خطورة انتشار هذه الظواهر والآثار السلبية في حال تفشيها في المجتمعات.

«الذين يحبون ان تشيع الفاحشة»

نسمع بين فترة واخرى.. ونقرأ بالصحف من وقت لآخر.. ويشيع بين الناس ان هناك مهرجانا استعراضيا او سيركا او حفلا فنيا تمّ فيه انتهاك حرمات الله وكثر فيه ما يغضب الله سبحانه وتعالى من اعمال مخلة بالآداب العامة وحركات تسيء للذوق العام.. وتتم هذه الاعمال في جو يسوده الفساد وتتخلله المعاصي والمنكرات وسبق الاعلان عنها وذلك عن طريق الدعاية والاعلانات، والملفت للنظر أن هناك فئة تروج لهذه المهرجانات والحفلات.. وتقوم هذه الفئة بكل الاجراءات الرسمية لاحضار هؤلاء الساقطين والساقطات حتى يعيثوا في بلدنا الفساد وينشروا كل صنوف المحرمات.. هذه الفئة تعمل المستحيل لاستقدام الفنان الفلاني او الفرقة الفلانية .. هذه الفئة تتباها وتتفاخر انها نشرت الفساد من خلال هذه الحفلات الماجنة والاستعراضات الهابطة.. ان افراد هذه الفئة يتسابقون فيما بينهم بنشر الرذيلة والانحلال بين افراد المجتمع الكويتي المسلم المحافظ.. ان افراد هذه الفئة ينطبق عليهم قول الحق عز وجل: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والاخرة» آية ١٩ سورة النور.

فإلى هؤلاء نقول اتقوا الله في انفسكم وفي اهليكم وفي مجتمعكم قبل أن تكونوا عناصر للهدم وتدمير الاخلاق.. كونوا عناصر للخير والبناء لهذا البلد الطيب المعطاء.

روح الاخوة .. بين قطر والبحرين



احدى الجزر التي تعتبر محل النزاع

افادت الانباء بأن البحرين قد كررت في الاسبوع الماضي عرضها المقدم لدولة قطر بشأن اتفاق خاص لحل الخلاف الحدودي بينهما عن طريق احالته لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، وقد رحبت وزارة الخارجية البحرينية بالبيان القطري الذي صدر في شهر يونيو بشأن هذا الموضوع، واصفة اياه بالاتسام «بمشاعر الاخوة الصادقة».

وكم يسعدنا ان تتصل قلوب الاخوة في البحرين وقطر بوثاق التآخي الذي يعلو على جميع الخلافات، وما هذه الروح الطيبة المتبادلة بين البلدين الشقيقين الا تحقيق لمبادىء الاسلام العظيم في تحقيق وحدة المسلمين ونبذ خلافاتهم.

ونحن في الخليج ، شعرنا جميعا شعوبا وحكومات، ابان كارثة احتلال الكويت، بأننا مستهدفون، وأن هناك من يخطط لازالتنا من الخريطة، وانتهاب ثرواتنا، وتمزيق وجودنا، فتجلت في وجه هذا الاعصار، معاني الوحدة الحقيقة الصادقة التي قام مجلس التعاون الخليجي من اجل تحقيقها، وعاش اهلنا في الخليج حينها انضج فترات الوحدة الشعورية والمادية بين شعوبه وحكوماته، وتناسى الجميع مشاكله وخلافاته الجانبية.

وما أجدرنا اليوم، ان نستلهم العبرة من تلك الكارثة، وان نعي ان قوتنا في اتحاد كلمتنا بقاء اخوتنا موصولة برباط وثيق لا تنال منه اية خلافات جانبية، ويبقى الحوار بين الاخوة سبيلهم الدائم لحل خلافاتهم ان وجدت، وندعو الله سبحانه وتعالى ان يلهم الاخوة في البحرين وقطر الي حل هذا الخلاف سريعا وعلى الوجه الذي يرضى ويقبل به الشقيقان باذن الله.

خواطر منهجية في التأصيل

واذا قلتم فاعدلوا ..

يكتبها الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل
الاستاذ المشارك بكلية اصول الدين
بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

ان من الضرورات الملحة في كل منحى من مناحي الحياة العلمية والفكرية والعملية، على نهج اهل السنة والجماعة، الذي هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة الدين.

ومن اهم جوانب هذا التأصيل ما يتعلق بترشيد الصحوة الاسلامية المباركة، لان فيها بشائر خير وبوادر يمن للامة وللبشرية جمعاء، وذلك تحقيقا لوعد الله المتمثل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته) اخرجه احمد وابن ماجه.

لكن الصحوة قد لا تخلو من نزعات وظواهر شاذة احيانا في الاراء والاعمال والمواقف.

ومن ذلك القصور في فقه الدين نفسه عند بعض الدعاة اليه، وفي معرفة المنهاج في العلم والعمل وفي الدعوة والامر والنهي، ومن تلك النزعات ماشاع بين البعض من الكلام في اشخاص العلماء والدعاة وهيئاتهم وجماعاتهم تجريحا وتعديلا، لفائدة ولغير فائدة! حتى كاد يكون هذا لنهج تخصصا للبعض دون اعتبار للمصلحة، ودون التفات لقواعد الشرع ومناهج ائمة الدين في ذلك.

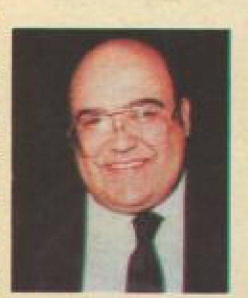
ومما يزيد من خطورة هذا الامر ان بعض من يخوضون في ذلك المجال يعوزهم العدل في القول، والانصاف في الحكم، فاذا تكلم احدهم فيمن لا يعجبه عرض المساوىء والمثالب وتغافل عن المحاسن والخصال الحميدة! بل وربما تأولها!!

واذا تكلم فيمن يعجبه عرض المحاسن والخصال الحميدة، وتغافل عن ما سوى ذلك، متعللا بمعاذير يستر بها خلله ومن ثم يرتب احكامه على الافراد والجماعات بهذا التقويم الظالم.

والحق انه يجب على المسلم ان يعدل في القول، وينصف في الحكم اذا اقتضى المقام حكما.

واذا تكلم في خصمه او من لا يعجبه، ذكر ما فيه من محاسن ومعايب ثم يرتب الحكم على هذا التفصيل ومن هنا يكون الانصاف وتكون سلامة الذمة.





● بعد اغتيال فرج فودة قام مدير كبير لمؤسسة بحثية استراتيجية كبرى في القاهرة بسحب مقال له اعد للنشر في صحيفة قومية كبرى عن «الفتنة الطائفية والدولة الدينية».. وعندما سأله احد الاذكياء عن السبب قال: مالي انا وهذا الميدان فليبحثوا عن غيري! قال هذا الذكي لصديقه.. لقد تعلم الاستاذ الدرس جيدا..!

المعروف عن هذا المدير علمانيته الشديدة، وهجومه الدائم على الاسلاميين بمناسبة وبدون مناسبة!

● مسؤول ديني كبير .. يجلس في مقعد الوزارة في دولة عربية كبرى، مشهور بكثرة جولاته وحواراته مع الشباب «المتطرف» في جميع انحاء القطر ، حتى القرى والنجوع.. قال له احد المقربين: سيادة الوزير: هل ترى فائدة حقيقية لجولاتك هذه، وهل تبعد الشباب عن «التطرف» فورا؟! فرد الوزير الدكتور: انا افهم ماتريد قوله، ولكني متأكد ان هذه الجولات «تعجب» الرئيس، وهذا يكفي!!

● رئيس وزراء سابق في دولة مشرقية كان قد اقيل من منصبه قبل اربع سنوات اثر احتجاجات شعبية واسعة، بدأ بالظهور مجددا على الساحة السياسية، وترشح بعض المصادر المطلعة اعادة تعيينه مجددا رئيسا للوزراء. وقد قام مؤخرا بزيارة الى الدولة المجاورة لبلده والتقى بعض المسؤولين الرسميين هناك. ومن المعروف ان المذكور يحظى بعلاقات جيدة مع القيادات الرسمية في الدولة المجاورة لبلده.



● رفضت الصحف اليومية في الاردن نشر خبر صحفي قامت بتسريبه ريموندا الطويل والدة سهى الطويل زوجة ياسر عرفات، ولكن صحيفة اسبوعية تطوعت بنشر صورة سهى الطويل في مكان بارز في الصحيفة وتحت عنوان «سيدة فلسطين الاولى في الاردن» وتقول مصادر مطلعة ان تسريب هذا الخبر جاء بعد ان تضايقت سهى الطويل ووالدتها من اكتفاء الاعلام الاردني بذكر اخبار وصولها وتنقلاتها فقط، مع التحفظ عن الاشارة اليها على انها زوجة عرفات. وتؤكد تلك المصادر على ان سهى تقيم الان في قصر الهاشمية بعمان، حيث يقيم عرفات هناك للنقاهة والاستجمام بعد العملية الجراحية التي اجريت له.



رئيس حزب النهضة الإسلامي في الاتحاد السوفيتي (سابقا) لـ المجتمع:

المسلمون يعودون للقيادة في آسيا الوسطى

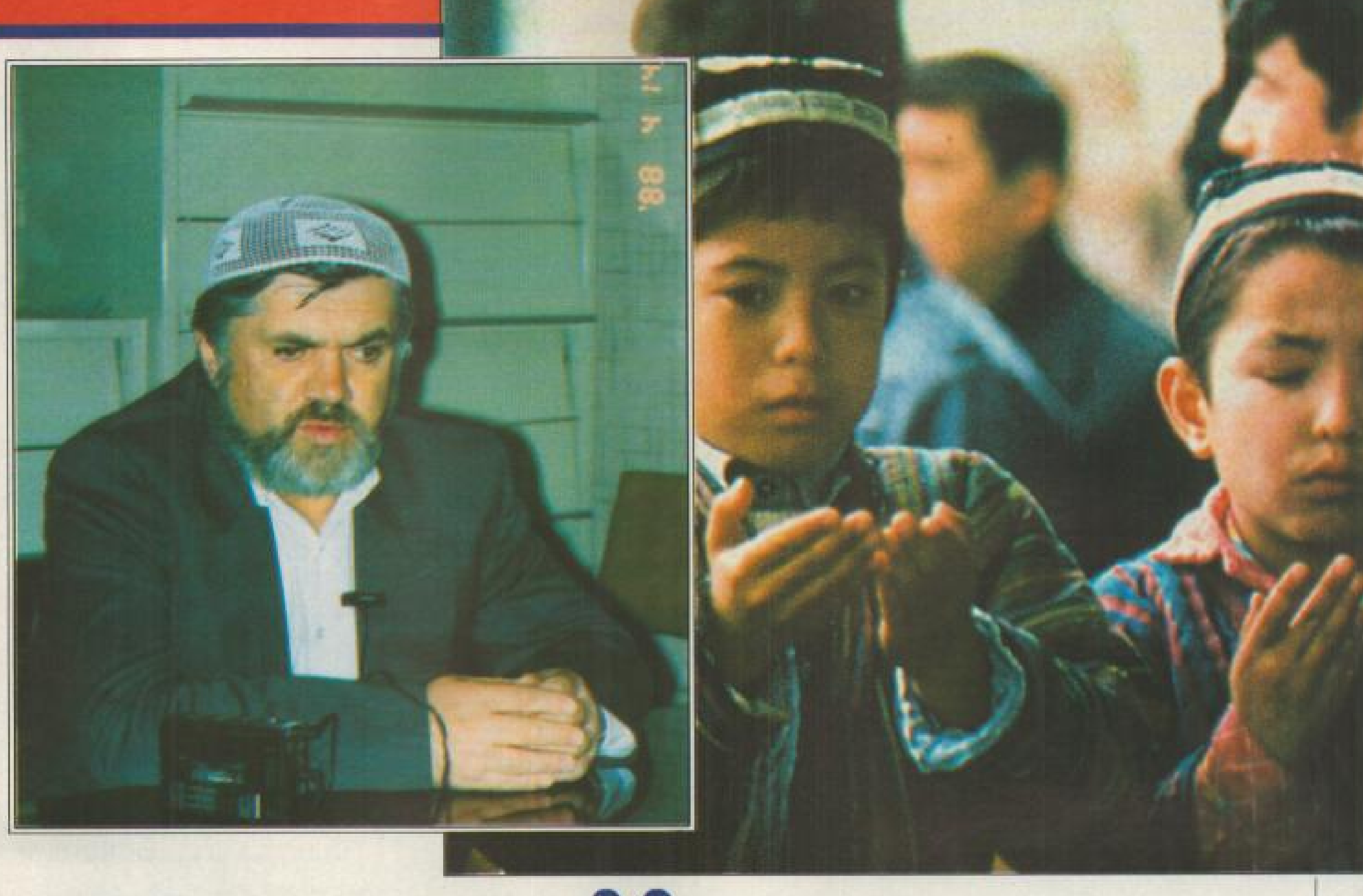
أجرى الحوار : أحمد منصور

أكثر من سبعين عاما خضع خلالها مسلمو آسيا الوسطى وشمال القفقاس إلى حكم البلاشفة الذين حاولوا انتزاع الإسلام من قلوب المسلمين بالتعذيب والاعتقال والقتل والتشريد والتهجير وتحريم امتلاك المصاحف وهدم المساجد والمدارس ، إلا أن الإسلام كان يسرى في دجى الليل من منزل إلى منزل وكانت اللغة العربية تهمس بها الأفواه تحت جنح الليل لتتعلمها حتى تعرف أصول دينها وكان الدكتور أحمد قاضي أخطاييف واحدا من أطفال المسلمين الذين تعلموا اللغة العربية وتعاليم الإسلام تحت جنح الليل في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينيات حينما كانت الشيوعية في أوجها، ونما معه حبه لدينه ومعرفته منذ صغره به، وحينما بدأت الشيوعية في الانهيار أعلن عن تأسيس أول حزب إسلامي في الاتحاد السوفيتي في يونيو عام ١٩٩٠ وسرعان ما اصبح حزب النهضة الإسلامي اكبر تجمع ينضوي تحته مسلمو آسيا الوسطى وشمال القفقاس، وللتعرف على أوضاع المسلمين في هذه المنطقة وآمالهم لاسيما بعد سقوط الشيوعية وكيفية نشأة وولادة حزب في قلب أكبر دولة شيوعية (سابقا) كان للمجتمع هذا اللقاء مع الدكتور أحمد قاضي أخطاييف.

المجتمع . هل يمكن في البداية أن تعطينا صورة موجزة من أوضاع المسلمين في الاتحاد السوفيتي سابقا؟

د. قاضي : سابقا كان المسلمون في الاتحاد السوفيتي يعيشون تحت ضغط شديد من الحزب الشيوعي ومخابراته، أما عددهم فيبلغ حوالي سبعين مليون شخص يعيش أغلبهم في مناطق آسيا الوسطى وشمال القفقاس، وفي عهد القياصرة كان للمسلمين حسب احصاءاتهم الرسمية أكثر من اثنين وثلاثين ألف مسجد وأكثر من عشرين ألف مدرسة وبعد الثورة البلشفية لم يكن للمسلمين في الثلاثينات مسجد واحد و مدرسة واحدة ولم يتم الترخيص للمسلمين بافتتاح اية مساجد الا بعد الحرب العالمية الثانية، وقد قتل الشيوعيون آلافا مؤلفة من علماء المسلمين فمثلا في جمهورية داغستان وهي جمهورية اسلامية صغيرة قتلوا أكثر من ثلاثين الفا من العلماء وأغلقوا أكثر من ٢٧٠٠ مسجد وأكثر من ٨٠٠ مدرسة، وقد كانت اللغة العربية في داغستان في عهد القياصرة لغة رسمية وظلت هكذا حتى جاء الشيوعيون بثورتهم البلشفية فحرموها.

وبعد مجيء البروسترويكا كان المستفيدون



منها بالدرجة الأولى هم الشيوعيون الذين كانت السلطة في أيديهم وكان المسلمون أقل الناس استفادة حيث تضاعفت الأسعار عشرات المرات، وكانت مكاسب المسلمين الأساسية هي إطلاق الحرية لهم لممارسة شعائر دينهم وتكوين الجمعيات والأحزاب الإسلامية دون مشاكل.

المجتمع ، كيف كانت بداية تأسيس حزب النهضة لاسيما وأن سقوط الشيوعية لم يمض عليه سوى بضعة أشهر؟

الدكتور قاضي ، التحرك الإسلامي كان ممنوعا سابقا في كل أنحاء الاتحاد السوفيتي لكننا كنا نلتقي كمسلمين سرا ندرس اللغة والدين في حلقات وتجمعات سرية وفي أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات بدأت هناك نواة لحركة إسلامية بعد التعرف على بعض الطلبة العرب الذين جاءوا للدراسة في بعض الجامعات السوفيتية لاسيما في موسكو وعواصم الجمهوريات الإسلامية حيث بدأت هذه الحلقات و التجمعات تتكون لاسيما في طاجيكستان وتركمانستان وفي داغستان وشمال القفقاس وباقي الجمهوريات الإسلامية الأخرى وحينما بدأت البروسترويكا بدأنا نفكر في إيجادمنظمة مستقلة للمسلمين فتشاورنا مع بعض اخواننا المسلمين في موسكو وأوزبكستان وطاجيكستان وغيرها وتمكنا بفضل الله من عقد مؤتمر في مدينة «استرخان» في التاسع من يونيو عام ١٩٩٠ واشترك في هذا المؤتمر حوالي مائتي مندوب من جميع المناطق الإسلامية كذلك اشترك بعض الضيوف وأعلنا في هذا المؤتمر تأسيس حزب النهضة الإسلامي وشكلنا مجلس شورى الحزب من سبعة عشر عضوا ولجنة التنسيق من سبعة اعضاء لتنسيق الأعمال في جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي حينذاك .

> **«في عهد القياصرة كان للمسلمين اثنين وثلاثين الف مسجد واكثر من عشرين الف مدرسة»**

وقد تركزت دعوة الحزب لمسلمي الاتحاد السوفيتي لتوحيد كلمتهم وتربية الجيل الجديد على منهج الكتاب والسنة ورعاية حقوق المسلمين الاجتماعية والسياسية وغيرها.

وقد أطلقنا اسم الحزب على منظمتنا لأنه بعد اعلان البروسترويكا بدأ النصارى واليهود والديمقراطيون وغيرهم تأسيس أحزابهم وجمعياتهم وقد تركزت دعوتهم على محاربة الشيوعية لذلك كنا نخاف أن ينتمي المسلمون لهذه الجمعيات والأحزاب من منطلق محاربة الشيوعية.

كذلك كانت كل الجمعيات والهيئات التي تشكل في الاتحاد السوفيتي تعمل تحت اشراف الحزب الشيوعي السوفيتي أما الأحزاب فكانت تعمل خارج نطاق هذاالاشراف حتى إن الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى كانت تخضع لرقابة شديدة من قبل الحزب الشيوعي ومخابراته.

وبعد ذلك تمكنا من تأسيس ٩ فروع للحزب في تسع جمهوريات سوفيتية سابقة هي أوزبكستان - طاجيكستان - كازاخستان - قيرغيستان - روسيا - أذربيجان - جورجيا - أوكرانيا - وتركمانستان، وعدد الأعضاء المنتمين للحزب الآن يزيدون عن سبعين ألفا.

ولنا منشورات ببعض اللغات المحلية ففي

أوزبكستان نصدر جريدة الدعوة وفي طاجيكستان جريدة النجاة ويبام حق وفي شمال القفقاس نور الإسلام وكنا نصدر جريدة باللغة الروسية في موسكو باسم «الوحدة» وترجمنا بعض الكتب في الصلاة والصوم وسائر العبادات إلى لغات محلية وإلى اللغة الروسية ولنا هناك مدارس ومساجد يدعو من خلالهاخطباؤنا وأئمتنا المسلمين إلى الالتزام بالكتاب والسنة وتخطي الخلافات المذهبية التي كثيرا ما أدت إلى فرقة المسلمين وتنازعهم لاسيما في جمهوريات آسيا الوسطى.

وبعد اعلاننا عن تأسيس حزب النهضة الإسلامي بدأت تجمعات إسلامية أخرى في تكوين أحزاب محلية مثل الحزب الإسلامي الديموقراطي في داغستان وغيره من الأحزاب الأخرى.

المجتمع : هل يمكن أن توجز لنا أهم اطروحات الحزب وبرامجه؟

دكتور قاضي : الحزب له برنامج خاص لاسيما في تربية الجيل المسلم الناشيء وكذلك الاشتراك في الانتخابات المحلية والبرلمانية، وهناك برنامج ثقافي عام غير أن اهتمامنا بتربية الجيل الناشيء هو شغلنا الشاغل.

المجتمع : هل هناك أحزاب اسلامية اخرى في جمهوريات آسيا الوسطى لها نفس البعد الذي يتمتع به حزب النهضة؟

الدكتور قاضي : حزب النهضة الإسلامي هو الحزب الإسلامي الوحيد الذي له تواجد فعال في معظم انحاء جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ولكن هناك بعض الأحزاب الإسلامية الصغيرة في جمهوريات اسلامية مختلفة.

المجتمع : من خلال ذلك نتساءل عن مدى تمثيل حزب النهضة الإسلامي لآمال وتطلعات مسلمي جمهوريات اسيا الوسطى؟

د. قاضي : يوجد للحزب تواجد قوي في طاجيكستان وأوزبكستان وشمال القفقاس فمثلا في طاجيكستان اتحد جميع المسلمين الممثلين في الإدارة الدينية والطرق الصوفية وحزب النهضة حيث يوجد هناك نفوذ كبير للحزب ولكن ليس للحزب نفوذ واسع في تتارستان وبشكيريا وأذربيجان وكازاخستان لأن الصحوة الإسلامية ضعيفة في هذه المناطق حيث تعلو النعرات القومية على الانتماء الديني أما أذربيجان فلها وضعها الخاص من حيث أن أكثرية سكانها من الشيعة.

وفي داغستان مثلا أكثر من ٤٠٪ من سكانها من الروس لذلك فإن دعوتنا في هذه المناطق تتركز على دعوة هؤلاء للإسلام وشموله وقد بدأنا بالتتار وعقدنا لهم مؤتمرا في مدينة «سرطو» في إبريل الماضي حضره مندوبون من شتي أنحاء الاتحاد السوفيتي وقد وجدنا منهم حماسا وحبا للإسلام ومع جهودنا في مجال الدعوة فقد وجدنا النصارى والمبشرين يقومون بجهود واسعة وسط هذه الشعوب لاستقطابها الى النصرانية وهذا ما يزيد حدة الصراع بيننا وبينهم.

المجتمع : ما هي علاقتكم بالإدارات الدينية في الاتحاد السوفيتي لاسيما وأنها كان معلوما عنها علاقاتها الوثيقة بالحزب الشيوعي؟

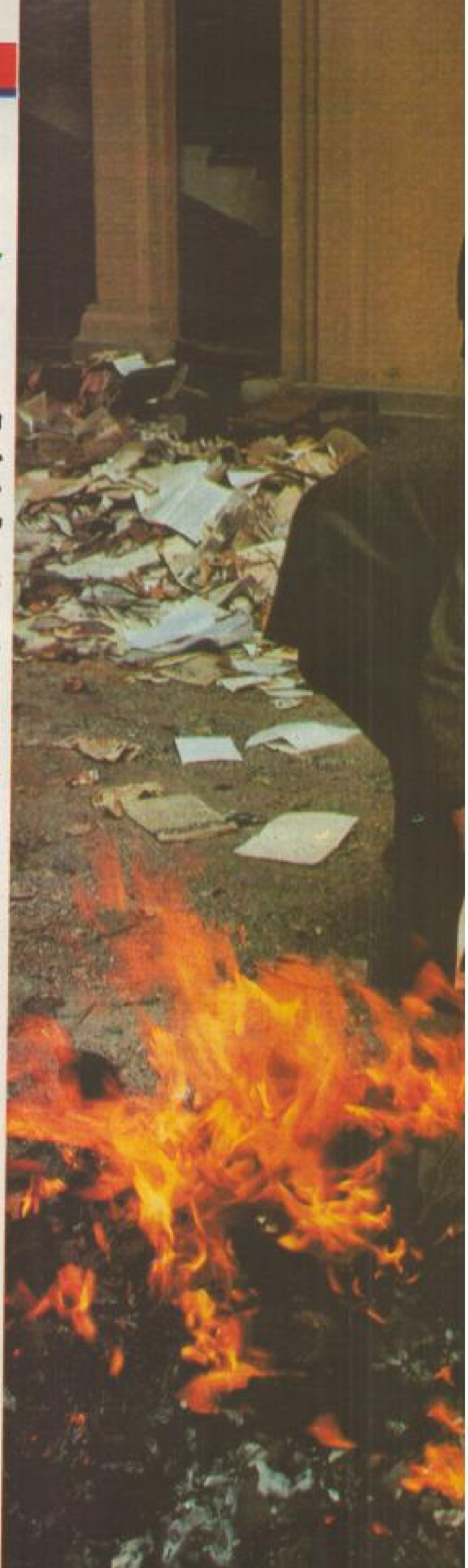
د. قاضي : هذه الإدارات الدينية رخص لها الحزب الشيوعي بالعمل أثناء الحرب العالمية الثانية في محاولة لاستقطاب المسلمين وكان هناك إدارات دينية أولها لمسلمي آسيا الوسطى ومقرها في طشقند عاصمة أوزبكستان وثانيها لمسلمي القسم الأوروبي من روسيا وسيبريا ومقرها في مدينة أوفا والثالثة لمسلمي شمال القفقاس ومقرها في مدينة محاج قلعة عاصمة «داغستان» والرابعة في أذربيجان للشيعة ومقرها في مدينة «باكو» لكن هذه الإدارات كان يشرف عليها الحزب الشيوعي والمخابرات السوفيتية وهم كانوا ينفذون سياسة الحزب بين المسلمين وفي ذلك العهد سمحوا أيضا بافتتاح بعض المساجد وكان أئمة هذه المساجد ملزمين بتنفيذ سياسة الحزب وبعد بدء البروسترويكا كان الناس يتعاملون مع الإدارات الدينية بنفس المخاوف السابقة رغم أن الدولة قد خففت الضغط عليهم لكن هناك كثير من قيادات هذه الإدارات فيها - إن شاء الله - خير للمسلمين

”

حزب النهضة الاسلامي كان له دور كبير في اسقاط حكومة طاجيكستان الشيوعية

“





> **تم الاعلان عن تأسيس حزب النهضة الاسلامي في يونيو عام ١٩٩٠**

لكن علاقاتهم بالحكومة كبيرة حتى الآن وفي مجلس الوزراء في روسيا والجمهوريات الأخرى هناك قسم للإشراف على نشاط الإدارات والجمعيات الدينية.

أما علاقة حزب النهضة بهذه الإدارات فهي تختلف من مكان لآخر فمثلا في طاجيكستان اتحدوا معنا وفي مناطق أخرى لنا خلافات مع هذه الإدارات مثل أوزبكستان وداغستان.

المجتمع : حينما أعلنتم تشكيل الحزب وكانت دولة الاتحاد السوفيتي قائمة ألم تتعرضوا لضغوط من قبل السلطات في عهد جورباتشوف؟

د. قاضي : تعرضنا في البداية لضغوط شديدة حتى أنهم حاولوا أن يمنعونا من عقد مؤتمرنا الذي عقدناه في عام ١٩٩٠ وبعد ذلك خففت الضغوط وسعت السلطة لمحاورتنا حتى مسؤولون من الحزب التقوا مع مسؤولين في مجلس السوفيت الأعلى وصار اعتراف بوجودنا إلا أنه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ترفض روسيا الاعتراف بنا إلا أننا نواصل مساعينا للحصول على اعتراف رسمي لكن لنا مقارنا وتجمعاتنا.

المجتمع : رغم الكبت والقهر والظلم لمسلمي الاتحاد السوفيتي السابق الا انهم ظلوا محافظين على دينهم.. كيف حدث ذلك؟

د. قاضي : نعم.. الكبت والضغط والقتل والتشريد كان منتشرا طوال سبعين عاما لكن المسلمين كانت لهم مدارس سرية ومساجد سرية يتعلمون فيها تعاليم دينهم وقد استطاعوا رغم الكبت ان يحفظوا كيانهم ودينهم وقد ساعد على ذلك الكره الفطري للشيوعية من قبل المسلمين.

المجتمع : ما هي مظاهر الصحوة الإسلامية في آسيا الوسطى بعد انهيار الشيوعية وزوال الاتحاد السوفيتي؟

د. قاضي : بعد بدء البروسترويكا أقبل المسلمون بحماس على تعلم اللغة العربية وتعاليم الدين وفتحوا كثيرا من المساجد والمدارس والجمعيات الدينية وخلال السنوات الثلاث الأخيرة سافر إلى الحج أعداد كثيرة من مسلمي آسيا الوسطى والتقوا مع اخوانهم المسلمين في كل انحاء العالم وكان لهذا أثره الكبير في نفوسهم وبالنسبة للنساء فقد انتشر الحجاب بينهن والشباب ايضا يقبلون بحماس على الإسلام وهناك مظاهر كثيرة أخرى تشير إلى اقبال الناس على الإسلام؟

المجتمع : ما هي الان أهم العوائق التي تواجه هذه الصحوة داخليا وخارجيا؟

د. قاضي : لا نرى الآن مواجهات مباشرة من قبل السلطات تجاهنا ولكن المبشرين النصارى القادمين من الغرب هم التحدي الاكبر الان حيث ينتشرون في كل مكان وينشرون بين المسلمين منشوراتهم بلغات محلية ويقدمون لهم المساعدات والاغراءات، ايضا فان وسائل الاعلام كلها من تلفزيون وصحافة واذاعة تقع كلها بأيدي الروس الارثوذكس وهذا له تأثيره على المسلمين ايضا.

ايضا هناك بعض النحل المارقة مثل القاديانية يقومون بنشاط واسع في المناطق التي لا يوجد بها نشاط واسع للمسلمين او توجد لهم تجمعات صغيرة مثل روسيا البيضاء ودول البلطيق حيث يعيش التتار المسلمون ويذهب القاديانيون من بريطانيا وباكستان الى مسلمي هذه المناطق فيقومون ببناء المساجد لهم ثم يشترطون عليهم ان يكون امام المسجد قاديانيا.

ايضا هناك نشاط اقتصادي كبير لليهود ولاسرائيل في الجمهوريات الاسلامية ففي اوزبكستان مثلا لهم مشاريع كبيرة في زراعة القطن والري بالتنقيط ولهم منظمات صهيونية يبلغ عدد المنتمين اليها مليوني شخص وهم الان يقومون بتنفيذ مشروع تهجير مليون يهودي الى فلسطين المحتلة ولهم ايضا منظمات شبه عسكرية اسمها «بيتار» وهم يدربون الشباب على حمل السلاح.

هذه هي اهم التحديات والعوائق التي تقف في وجه مسلمي آسيا الوسطى والقفقاس.

المجتمع : علمنا ان حزب النهضة الاسلامي كان له دور كبير في احداث طاجيكستان الاخيرة سواء في تحريك الشارع او الاستيلاء بعد ذلك على السلطة فما هي حقيقة وابعاد هذا الامر؟

د. قاضي : في طاجيكستان كان رئـ

الدولة هو السكرتير الاول السابق للحزب الشيوعي رحمان نابييف، واجريت الانتخابات قبل انهيار الاتحاد السوفيتي فاعضاء البرلمان ٩٨٪ منهم من الشيوعيين لذلك تكونت هناك معارضة شعبية لهم ورغم ان الاحزاب الشيوعية في سائر جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والدول الاخرى قد غيرت مسمياتها الا ان الحزب الشيوعي في طاجيكستان لم يغير اسمه ولازال حتى الان يدعى الحزب الشيوعي الطاجيكي.

فتجمعت المعارضة وتشكلت من ثلاثة احزاب هي حزب النهضة الاسلامي وهو يشكل ٨٠٪ من اعضاء المعارضة وحزب ديمقراطي وحزب الجبهة الشعبية وهم يشكلون النسبة الباقية وقد تجمع هؤلاء مطالبين الرئيس وحكومته باجراء انتخابات جديدة وحل البرلمان فرفضت الحكومة الشيوعية فظلت المظاهرات مستمرة عدة شهور واخيرا تمكنوا من اسقاط هذا الرئيس وحكومته واعلنوا جمهورية اسلامية في طاجيكستان واعتقد ان انتصارات المجاهدين الافغان كان لها دور مؤثر في هذا الجانب.

المجتمع : اخبرتنا ان الاعضاء المنتمين لحزب النهضة حوالي سبعين الفا .. فهل هؤلاء يمثلون حجم الحزب الحقيقي؟

د . قاضي : حجم الحزب يزيد عن المليون وانما هؤلاء هم الاعضاء العاملين وقد عقدنا مؤتمرات موسعة في طشقند عاصمة اوزبكستان ودوشنبه عاصمة طاجيكستان ومحاج قلعة وجروزني عاصمة الشيشان وجمهورية قرشاي ومدينة سرطو ولقاءات في موسكو وقازان وعقدنا لقاء في معهد الاستشراق في موسكو وشرحنا للحضور وكان غالبيتهم من الروس برنامج الحزب كذلك لقاءات لنا في المدارس والمعاهد والجامعات فالحزب ينمو والحمد لله ويمتد في شتى انحاء جمهوريات الكومنولث.

المجتمع : هل صحيح ان كافة الحكومات التي تحكم الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق هي نفسها القيادات الشيوعية التي كانت تحكم من قبل؟

د . قاضي : في الحقيقة قيادات هذه الجمهوريات هم نفسهم الحكام الشيوعيون الذين كانوا يحكمون من قبل غير انهم اعلنوا انهم اصبحوا قوميين او اشتراكيين او مسلمين.

المجتمع : اعلن المسلمون في شيشان انجوشيا استقلالهم عن روسيا واعلان جمهورية اسلامية مستقلة فما هو رأيكم في هذه الخطوة؟

د . قاضي : لقد ذاق الشيشان الهوان والتشريد على ايدي الشيوعيين حتى ان الشيوعيين لم يتركوا لهم مسجدا واحدا ولا مدرسة واحدة، لذلك فعودتهم للاسلام عودة حماسية وقد اقسم رئيسهم جوهر دودايف على المصحف ان يحمي بلده وكانت التكبيرات والحماس تملأ شوارع الجمهورية بعد اعلان استقلالها الذي ترفضه روسيا الى الآن، وهم يسعون الان لعمل كونفدرالية اسلامية مع الجمهوريات الست التي تقع في روسيا وشمال القفقاس وهذه الجمهوريات هي داغستان الشيشان كباردينو بالكاريا اوستيا وقارشاي وشركسيا ادغيا او تتارستان وبشكيريا فهم في وسط روسيا.

المجتمع : هناك سباق الان بين تركيا وايران لفرض النفوذ على الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى فما هي رؤيتكم لابعاد هذا الصراع؟

”اليهود والنصارى والقاديانيون اكبر خطر يهدد مسلمي اسيا الوسطى“

د . قاضي : اكثر المسلمين في الاتحاد السوفيتي سابقا يتكلمون لغة قريبة من التركية ولتركيا نفوذ في هذه الجمهوريات فأوزبكستان وتتارستان وازربيجان بدلوا حروفهم الروسية الى لاتينية بتأثير تركي، وسابقا في عهد القياصرة كان المسلمون في آسيا الوسطى يكتبون بالاحرف العربية، واعلن الشيشان انهم سيدرسون اللغة التركية في كل مدارسهم ولتركيا نفوذ كبير في ازربيجان حيث ان غالبية سكانها من الترك ولهم نفوذ في كازاخستان وتركمانستان وفي داغستان.

اما ايران فلها نشاط كبير في ازربيجان وطاجيكستان لان الطاجيك يتكلمون الفارسية اما ازربيجان لان غالبية سكانها من الشيعة الا ان غالبية حكام الجمهوريات الاسلامية يميلون الى تركيا.

المجتمع : في الختام ما هي مشاريعكم وامالكم المستقبلية بالنسبة لمسلمي الاتحاد السوفيتي سابقا؟

د . قاضي : نحن نسعى لكي يكون لنا وجود فعلي في الحياة السياسية والبرلمانات وان يكون للمسلمين دور في تحديد مستقبلهم بعدما سلبت منهم كل شيء طوال اكثر من سبعين عاما غير ان دعوتنا الاساسية للمسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى وشمال القفقاس تتركز الان على تعريف المسلمين بدينهم وتجاوز الخلافات وتوحيد الكلمة واعتقد ان المدارس والمعاهد والجامعات سيكون لها دور اساسي في تكوين جيل جديد يعرف دينه وجذور انتمائه.

ايضا نأمل من دول العالم الاسلامي ان تقيم المشروعات الاقتصادية في الجمهوريات الاسلامية حتى توفر فرص العمل للمسلمين وتساعد في انتعاش اقتصادها.

اما الانظمة التي لازالت قائمة في هذه الجمهوريات فانها ستسقط لان الشيوعيين لازالوا هم القائمين عليها وسيكون المستقبل ان شاء الله في وسط آسيا والمنطقة كلها للاسلام.

الدكتور احمد قاضي اخطابييف رئيس حزب النهضة الاسلامي



ولد في عام ١٩٤٢ في جمهورية داغستان احدى الجمهوريات الاسلامية الواقعة في نطاق روسيا، تعلم اللغة العربية والدين الاسلامي في صغره سرا لدى بعض الشيوخ والفقهاء تحت ستر الليل، حيث كانت السلطات الشيوعية تمنع تعليم الدين او اللغة العربية للمسلمين.

تخرج من كلية الطب في جامعة محاج قلعة في داغستان وعمل طبيبا لمدة عشرين عاما وفي العام الماضي تفرغ للعمل السياسي، والان هو رئيس حزب النهضة الاسلامي في عموم الاتحاد السوفيتي «سابقا».

بعد منع صلاة العيد في الخلاء، تأزمت الاوضاع بين التيار الاسلامي والحكومة الاردنية

عمان - مراسل المجتمع

تأزم الوضع بين الحكومة الاردنية والتيار الاسلامي في الاردن بعد ان اقدمت وزارة الداخلية علي منع المصلين من اداء صلاة عيد الاضحى في المصليات والساحات العامة حيث تعودوا على ادائها خلال الاعوام السابقة، فقد قامت اعداد كبيرة من قوات الامن باغلاق المصليات والساحات التي كان من المقرر اداء صلاة العيد فيها واغرقت بعض تلك الساحات بالمياه والقاذورات.

وقد استنكر المواطنون بقوة الموقف المستهجن واللامسئول الذي اقدمت عليه وزارة الداخلية، وتحدوا اوامر المنع وادوا الصلاة في الساحات المجاورة والشوارع العامة. وقد ثارت على اثر ذلك موجة من الاحتجاجات عبر البيانات وبعض الصحف المحلية، حيث طالب بعض الكتاب باقالة وزير الداخلية من منصبه، ومن جانبه تحدي وزير الداخلية الاردني النواب الاسلاميين في مجلس النواب الذين اصدروا بيانا هاجموا فيه تصرف وزارة الداخلية وقال: «اذا تمكنوا ان يقيلوني فليفعلوا».

ويتوقع ان يفجر ما حدث ازمة بين الحكومة الاردنية وبين التيار الاسلامي القوي الذي يشغل ثلث مقاعد مجلس النواب. وقد هدد نواب التيار الاسلامية بانهم قد يطرحون الثقة بوزير الداخلية على اعتبار انه كاد يحدث فتنة في البلد.

المرشح لرئاسة حكومة المجاهدين: لن نرضى الا بحكومة اسلامية ١٠٠٪

الرياض - عبدالعزيز الجبرين

صرح لـ«المجتمع» الدكتور غيرت بهير عضو المجلس الانتقالي الافغاني وأحد رجال الحزب الاسلامي (حكمتيار) البارزين بأن عدم الاستقرار في كابول العاصمة يعود الي عدم سيطرة وزارة الدفاع بعد على الجيش والامن بالاضافة الى تواجد الميليشيات ودخول بعض الشيوعيين الى السلطة بل واعطائهم بعض المناصب!! واشار الى ان تلك العناصر يجب ان تخلع من الجيش لانها ضد كل ما يمكن ان يصب في مصلحة المجاهدين عموما!

كما يشير «غيرت» الى انهم سيستخدمون كافة الامكانات حينما ترفض الميليشيات الخروج من كابل والقوة هي الوسيلة الاخيرة لذلك.

وفي ختام تصريحه لـ«المجتمع» قال ان مستقبل افغانستان بيد المجاهدين وانهم سوف يؤسسون الحكومة الاسلامية التي هي غاية جهادهم منذ اللحظة الاولى ولن نرضى - على حد قوله - الا بحكومة اسلامية ١٠٠٪.



● بوضياف

انفجار بالقرب من مكان صلاة بوضياف

الجزائر - اكدت مصادر مطلعة في الجزائر ان قنبلة من صنع تقليدي انفجرت في المسجد الكبير في العاصمة حيث ادى رئيس المجلس الاعلى للدولة السيد محمد بوضياف صلاة العيد، واوضحت المصادر نفسها ان القنبلة انفجرت قرب المحراب، وانها قد تكون فجرت عمدا تحذيرا للرئيس، غير ان بعض المراقبين لا يستبعدون ان تكون من وضع جهات داخل السلطة تريد ان تعزز من عداوة بوضياف للاسلاميين ليتراجع عن خطط اطلاق المعتقلين، وربما ايجاد قناة للمصالحة معهم.

اصحاب سلسبيل امام غرفة المشورة

القاهرة - من مراسل المجتمع

قررت نيابة أمن الدولة العليا استمرار حبس اصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر لمدة ١٥ يوما اخرى تنتهي في ٦/٢٣ الحالي وبذلك تكون نيابة امن الدولة قد استنفذت مدة الحبس القانونية المسموح لها بها ومدتها ٤٥ يوما. ومن المقرر ان يعرض هذا الاسبوع المحبوسون على ذمة القضية امام غرفة المشورة بمحكمة الاستئناف للنظر في الافراج او استمرار الحبس.

كانت هيئة الدفاع قد طالبت بالافراج عن اصحاب الشركة وبذلت في ذلك جهدا كبيرا الا انها لاحظت ان قرار النيابة قد تم اتخاذه من قبل. وقد أكد احد اعضاء هيئة الدفاع ان وكيل النيابة الذي اعلن القرار قال: اعذروني «غصب عني» مشيرا الى ان هناك ضغوطات سياسية وأمنية لمنع الافراج عن اصحاب الشركة لاطول فترة ممكنة.

من ناحية اخرى تم الافراج عن عشرة من الاخوان المسلمين بالشرقية الذين القى القبض عليهم قبل عيد الاضحى وعددهم ٥٠ شخصا بينما حصل الباقون على قرار بالحبس لمدة خمسة عشر يوما بتهمة الانتماء الى تنظيم حزبي غير مشروع.

حماس تنفي توقيع بيان مشترك مع فتح

فلسطين المحتلة - مراسل المجتمع

نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في فلسطين ما تناقلته وسائل الاعلام حول توقيعها على بيان مشترك مع حركة (فتح) والذي اعلن عنه قبل بضعة ايام. وقالت(حماس) ان البيان الذي قامت (فتح) بتسريبه الى وسائل الاعلام هو اجراء من جانب واحد. وان حماس لم توقع على البيان المذكور. واضافت حماس ان مشاورات جرت بين الطرفين حول صيغة مشروع بيان مشترك حيث تقدم كل طرف صيغة مقترحة، ولكن حركة فتح قامت بتسريب مشروعها على انه اتفاق مشترك بين الطرفين، وقد اعتبرت (حماس) ان الخطوة التي اقدمت عليها فتح تشكك في مصداقيتها. وتشير بعض المصادر الى ان حركة (فتح) قد اظهرت حرصا شديدا على اصدار بيان مشترك مع (حماس) بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها مؤخرا.



محامي الجبهة الإسلامية للإنقاذ «للمجتمع»

المعتقلون في حالة خطيرة وقـ

معتقلون من جبهة الانقاذ في صحراء الجزائر

حاوره في الجزائر ـ سليمان شنين

منذ تصاعد الأحداث في الجزائر في يناير الماضي واعتقال قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ثم حلها والقبض على كثير من عناصرها وإدخال البلاد في دوامة من الصراع، وتحدي رغبة الشعب الجزائري في العودة إلى الإسلام والقلق يساور الكثيرين لاسيما على آلاف المعتقلين الذين جمعوا في الصحراء بجنوب الجزائر ليواجهوا مصيرا مجهولا تحت الشمس الحارقة والمعاملات اللاإنسانية التي يتعرضون لها ومع ما تناقلته هيئات حقوق الإنسان العالمية عن حقوق الإنسان في الجزائر لاسيمامعتقلي الجبهة الإسلامية للإنقاذ سعت المجتمع إلى استيضاح الصورة من قرب فكان هذا الحوار مع المحامي علي يحى عبدالنور رئيس هيئة الدفاع عن قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ:

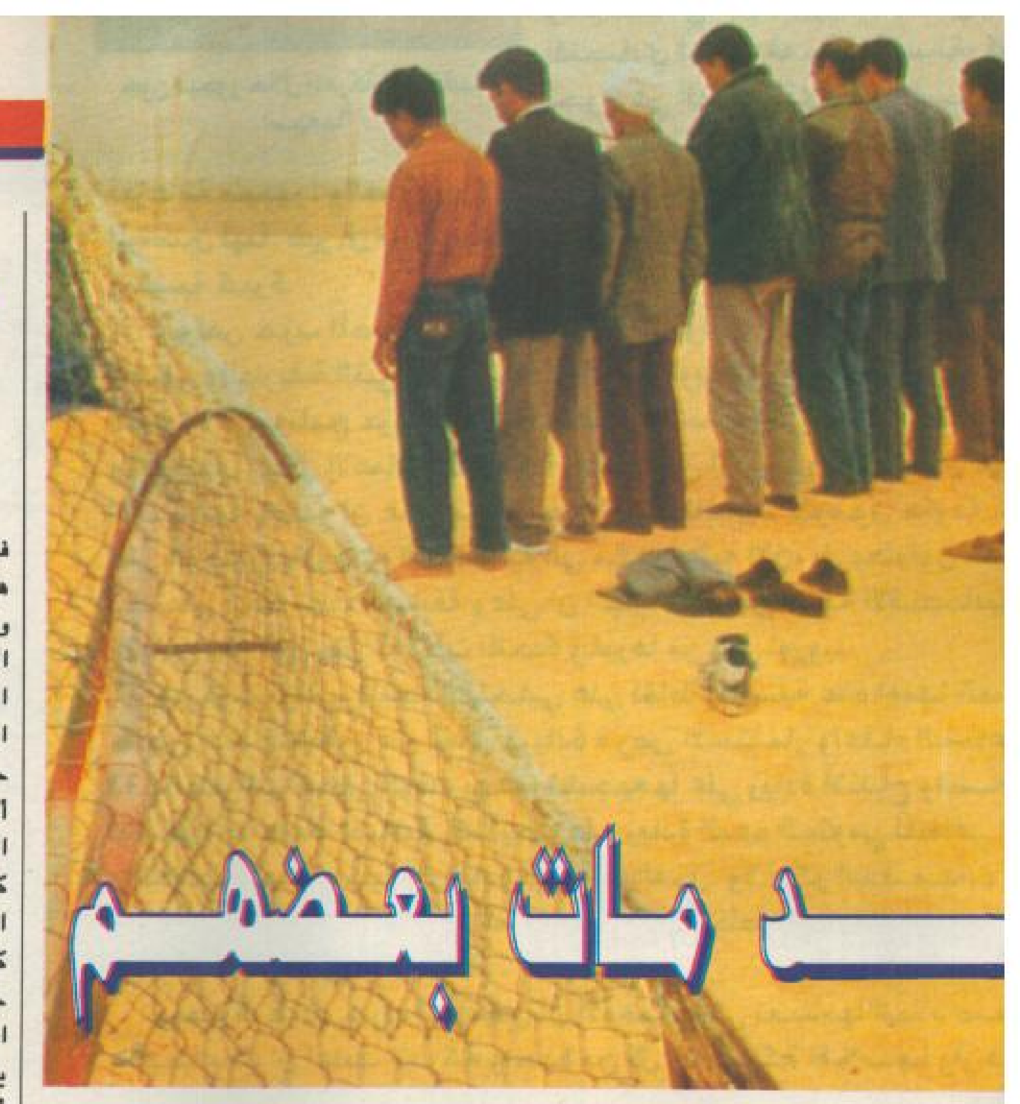
المجتمع: من هو علي يحيى عبدالنور المحامي؟

المحامي: أنا علي يحيى عبدالنور أعمل محاميا وأعمل كذلك كرئيس للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وأبلغ من العمر ٧١ سنة كنت مناضلا في الحركة الوطنية وقضيت مدة ٥ سنوات في السجن إبان الاستعمار الفرنسي واشتغلت كمنوب في المجلس الشعبي منذ سنة ٦٢ ثم كوزير للأشغال العمومية ووزير فلاحة من سنة ٦٦ الى ٦٧ واستقلت في عام ٦٧ ثم بعد ذلك عملت كمحامي لكل الفئات بمختلف توجهاتهم سواء كانوا شيوعيين أو بربريين أو عمالا او اسلاميين وآخر قضية تكلفت بها هي قضية شيوخ (الجبهة الإسلامية للانقاذ)

الاسلام لا يقبل التفرقة بين الصلاة والسياسة ولا يمكن حل الاحزاب الاسلامية او حصر الاسلام في دائرة ضيقة

المجتمع: كيف الوضع العام للمعتقلين الآن في المعتقلات بالجنوب الجزائري؟

المحامي: بصفتي رئيس للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان فإننا نعتبر أن هذه المعتقلات بعدما كثر الكلام عنها نعتبرها هي قضية إنسانية ودولية وإن أراد اي مدافع عن حقوق الإنسان أن يتكلم عن هذا المبدأ فالمفروض أن يبدأ ببلده ونحن قد تكلمنا عن حقوق الإنسان الفلسطيني وفي شهر نوفمبر الماضي عملنا لقاء في تونس مع منظمات حقوق الإنسان المغربية وتكلمنا عن قضية إفريقيا الجنوبية وعن حقوق الإنسان في الشيلي وتكلمنا عن ما وقع ويقع في الجزائر قبل المنظمات الدولية سواء قضايا أمنية أو غيرها، وطالبت بواسطة تقارير عن ضرورة غلق المعتقلات لأنها موجودة في الجنوب الجزائري حيث الصحراء وحرارة الجو وحيث لايمكن للإنسان أن يتأقلم مع الوضع من شهر ابريل إلى اكتوبر وخاصة اذا علمنا أن المعتقلين يعيشون تحت الخيام، ودرجة الحرارة قد بلغت ٥٠ في الظل وهم الآن



ـد مات بعضهم

في حالة خطيرة وقد طالبت بغلق هذه المحتشدات لانخفاض حقوق الإنسان وقد ردت بعض الأطراف في السلطة على أنني قلت بأن هذه المعتقلات تشابه تلك التي أنشأها هتلر وترْك المعتقلين في الجنوب الغرض منه التعتيم وحتى يمكن أن ينْسوا وقد وصلتني رسائل من بعض المعتقلين يقولون فيها بأنهم يعانون من شدة الحر وأنهم في حالة خطيرة وقد اصيب بعضهم بانهيار عصبي وفيهم من مات.

المجتمع : هل لديكم مايثبت ان هناك موتى؟

المحامي : بلغني أن اثنين من وهران ماتوا في المعتقل أحدهم كان مصابا بمرض السل ومات آخر من محافظة سيدي بلعباس وعمره ٤٠ سنة ولذلك نحن نطالب بغلق المعتقلات ومحاكمة المتورطين في الأحداث ونتساءل عن وجود المنتخبين من الشعب في الانتخابات البلدية المحلية في المعتقلات مع عدم وجود أي مبرر لحجزهم أما بخصوص التساؤلات المثارة حول تصريحنا عن هذا الوضع بالخارج فنقول ان ما حدث في الجزائر في أكتوبر ٨٨ أو في يناير ٩٢ وفي حالة الحصار أو ما يحدث الآن في حالة الطوارىء ستعقد لها جلسة في الأمم المتحدة في شهر يوليو القادم.

المجتمع : ولكن لماذا لم تقوموا بالاتصال بالمعتقلين في المعتقلات كما تفعل المنظمات الدولية؟

المحامي : أنا لم أطلب ال بالمعتقلين في الصحراء لأن السلطات تقدم العينة التي تناسبها وهي جزء من الحقيقة ولاتقدم كل شيء ولذلك نجد أنفسنا بعد ذلك في حرج عما نقول ولذلك في البداية رفض المعتقلون مقابلة المنظمات وحتى أهليهم وأنا كذلك ، للاتصال بهم لهذا الغرض.

المجتمع : هل يوجد فعلا نساء في المعتقلات؟

المحامي : أنا لم أر ولكن حسب ما قيل لي فإنه توجد امرأة وهي المسؤولة عن الجناح النسوي في الجبهة الإسلامية رهن الاعتقال؟

المجتمع : أين وصلت قضية شيوخ الجبهة الإسلامية خاصة عباسي مدني وعلي بلحاج؟

المحامي: فيما يخص قضية الشيوخ فإن علي بلحاج له تهمة زائدة عن الشيخ عباسي

بعض المعتقلين أصيبوا بانهيار عصبي وبعضهم مات من شدة الحر في معتقلات الجنوب

فالأول ست تهم والثاني خمس تهم وكل تهمة من هذه التهم تؤدي بصاحبها عشرين سنة فما فوق وإحدى التهم الموجهة لعلي بلحاج تؤدي به إلى الإعدام وقد تكلمت فيما مضى عنه بسبب تأخير المحاكمة خاصة أنه سيمر عام على وجودهم في السجن دون محاكمة ، في الأيام القادمة ، في حين قبض وراءهم آخرون بتهم متنوعة وقد أصدر الحكم عليهم. وقد قيل لي بعد قرار حل الجبهة الإسلامية من طرف المجلس الأعلى للدولة كان أن يصفي ملف الجبهة وهذا بتأخير قضية الشيوخ وحتى يمكن ضربهم خاصة بعد تصفية كامل القضايا الموصولة بالجبهة الإسلامية ولو حوكموا من قبل لكان نصيبهم الإعدام ولكن الملاحظ على الساحة السياسية الجزائرية أنه بدأ يظهر نوع من بصيص الأمل لاندرى أهو تكتيك أم صحيح وقد ينظر للقضية على اساس سياسي. ونحن قد طالبنا منذ البداية ان تعتبر القضية سياسية ولاتحل إلا سياسيا كما طالبنا بضرورة ايجاد ضمانات لحل القضية وخاصة إذا كان تاريخ جلسة محاكماتهم يوم ٢٧ يونيو القادم والضمانات هي :

١ ـ ان القانون الجزائري والدولي ينص على أن الإنسان المدني لايحاكم من طرف المحكمة العسكرية التي وضعت للجيش أو من يشارك معهم أما المدنيون فهناك محكمة مدنية لماذا؟ لأن المحكمة العسكرية لديها قضاة عسكريون ولايوجد عليها محلفون الذين يمثلون الشعب وهم أكثر من القضاة في اي قضية وفي المحكمة العسكرية هناك بعض الاجراءات القانونية التي لايمكن أن تطعن في الحكم ونحن نعتبر أن المجلس الشعبي الوطني قد الغى في جلساته في سنة ١٩٨٩ مجلس أمن الدولة الذي كان من صلاحياته التكفل بالقضايا التي تمس بأمن الدولة داخليا أو خارجيا وأعطى الصلاحية الى المحكمة المدنية.

٢ ـ فقد تأخرنا مدة ستة أشهر حتى استدعي الوزير الأول السابق السيد مولود حمروش وزير

النحناح للمجتمع: حركة حماس تقف مع جبهة الانقاذ في محنتها



في تصريح للاستاذ/ محفوظ النحناح أمين عام حركة حماس الجزائرية لمجلة «المجتمع» تعقيبا لما تناقلته وسائل الاعلام من فهم خاطيء لموقف حركة المجتمع الاسلامي (حماس) تجاه الجبهة الاسلامية للانقاذ وما ادى اليه هذا الفهم الخاطيء من تلبيس في الاذهان اوضح الاستاذ النحناح مايلي:

ان حركة حماس وجبهة الانقاذ مهما اختلفتا في مناهج العمل الاسلامي واساليبه الا انهما تجتمعان في وحدة الهدف المتمثل في التمكين لدين الله.. انطلاقا من قاعدة الولاء الايماني ومناصرة المسلم لاخيه المسلم فان حركة حماس تقف مع اخوتهم في جبهة الانقاذ في محنتهم، تدفع عن اعراضهم وحرماتهم وتذود عن حماهم، وتسعى لكشف كل ضرّ وقع عليهم وعلى غيرهم من المسلمين ظلما وعدوانا.

وتعتبر ان من مقتضيات المصالحة الوطنية اعادة الاعتبار لجبهة الانقاذ وعودتها الى الساحة السياسية.

تقف الحركة بحزم تجاه الذين يريدون المزايدة على هذا الموقف ليتخذوا منه ذريعة لتفتيت العمل الاسلامي وندعو الله ان يحفظ الجزائر في اطارها العربي الاسلامي وان يعود الصف الاسلامي موحدا في أداء الدور المنوط به من توفير للعدل والامن والاستقرار (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله).

وامتثلوا أمام قاضي التحقيق ونحن طالبنا بامتثال السيد أحمد غزالي ومن معه الذي فاوضوا قيادة الجبهة وأقصد الشيخ عباسي مدني وبعد مفاوضات بين الطرفين أعلن عباسي عن انتهاء الاضراب آنذاك، وقد اتفق الطرفان على:

أ - قانون الانتخابات والتقسيم الانتخابي

ب - انتخابات رئاسية مسبقة.

ولهذا نحن نتساءل عن عدم مثول رئيس الحكومة أمام قاضي التحقيق ولهذا نحن هيئة الدفاع قد قررنا مقاطعة قاضي التحقيق مع الشيوخ ولم نكمل التحقيق وسنكمله أمام المحكمة والإجراءات القانونية تقول أنه لنا الحق أمام المحكمة العسكرية بمطالبة مواصلة التحقيق.

٣ - من الضمانات نحن نحتاج ضرورة حضور الصحافة الوطنية والدولية في الجلسة حتى يكون للقضية وضوح داخل الجزائر وخارجها وضرورة حضور محامين من الخارج وكذلك شخصيات تاريخية حتى يمكن ان نتعرف لماذا وصلنا إلى هذا الطريق وفي حالة قبولهم بهذه الشروط فسنتوجه إلى الدفاع عن الشيوخ وهناك من يقول الآن أن تاريخ المحاكمة حدد بـ ٢٧ يوليو لأنه قريب من ٥ يوليو عيد الاستقلال وحتى يمكن انهاء القضية بلطف ونحن نقول بأن القضية ستدوم شهورا ولايمكن أن تكون في أسبوع ولايمكن للسلطة أن تلغي الجانب السياسي في القضية لأن الشيوخ يمثلون الجبهة ومناضليهاونؤكد على أن حل قضية الشيوخ لابد وأن يكون سياسيا ولايمكن أن نلغي هذا الجانب وخاصة إذا عرفنا أن ٣ ملايين قد انتخبوا في ديسمبر هذا الحزب وكيف يمكن لهيئة لاتملك الشرعية ولا القانونية ولا التمثيل الشعبي أن تسير البلاد بعد ثلاثين سنة من الاستقلال، والجزائر الآن غالبيتها من الشباب الذين يمثلون أكثر من ٧٠٪ وهم يطالبون برحيل البارونات القديمة وان يتركوا الشعب الجزائري يختار ممثله.

المجتمع: كيف تعلقون عن إصدار حكم الإعدام في الجزائر في الآونة الأخيرة؟

المحامي: نحن في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان ضد إصدار حكم الإعدام خاصة على القضايا السياسية لأنه لايخدم مصلحة البلاد ونحن نطالب بالغاء تنفيذ حكم الاعدام على المتهمين في الأحداث الأخيرة.

المجتمع: كيف استقبلتم خبر الافراج الأخير عن بعض المعتقلين ورأيكم فيه؟

المحامي: لقد طالبت بهذا سابقا أي منذ مدة بالافراج عن المعتقلين ولأن الغرب يطالب أنظمة العالم الثالث باحترام حقوق الإنسان وفي الجزائر فإن المجلس الوطني الشعبي سابقا قد اقر القوانين الدولية لحقوق الإنسان ونحن لازلنا نطالب باغلاق المعتقلات وإطلاق سراح المعتقلين وقد وجدنا الاعانة والمساندة من طرف منظمات دولية لحقوق الإنسان وقد فرحنا كثيرا للافراج الأخير عن بعض المعتقلين والآن يوجد أمل في نقل كل المعتقلين من الجنوب إلى الشمال، ونؤكد على أننا في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان لا صلة لنا بالسلطة الحالية وهي ترفض الاعتراف بنا ونحن نؤكد بأننا لسنا ضد أي نظام ولكن نحن ضد كل من يتعدى على حقوق الإنسان وهذا الشيء الذي لم تفهمه الأنظمة العربية.

المجتمع: أليست لكم صلة الآن بعلي هارون عضو المجلس الأعلى للدولة حاليا ووزير حقوق الإنسان سابقا؟

المحامي: علي هارون أعرفه قديما لأنه كان يعمل في المحاماة وقبل أن يكون وزيراً لحقوق الإنسان زارني في البيت أثناء حالة الحصار وقلت له بأن حقوق الإنسان وحالة الحصار يتشابهان وإذا أردت أن تكون وزيرا لحقوق الإنسان فعليك أن تطالب برفع حالة الحصار أولا ومن ثمة تفارقنا ولم نلتق وأنا أعتقد أن الدفاع عن حقوق الإنسان لابد أن يكون من منظمات مستقلة عن السلطة.

المجتمع: كيف تتطرق إلى موقف رئيس المجلس الأعلى للدولة في تصريحه بحل الأحزاب الدينية من الجانب القانوني؟

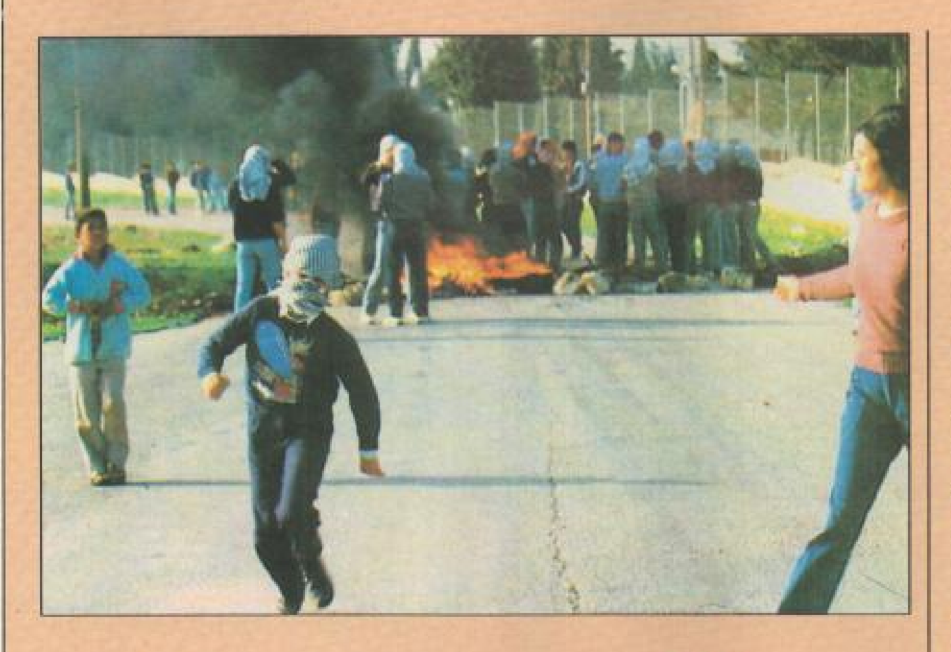
المحامي: أنا أقول بأن الشخصية الجزائرية بنيت على:

- الإسلام.
- العربية
- البربرية (الأمازيغية)

ولذلك من حق الإسلام أن يكون في هذه البلاد وكان الأولى للسيد بوضياف أن يطرح اقتراح تعديل دستوري والإسلام لايقبل التفرقة بين الصلاة والسياسة ولايمكن أن نبقي الإسلام في دائرة ضيقة ولايمكن الغاء الأحزاب الإسلامية.

العيد الحزين.. في فلسطين المحتلة

جنين ـ قدس برس



حشود تغدو وتروح في شوارع جنين، ولكنها لاتهتف ضد الاحتلال، ولاترجم جنوده المنفرسين كالمسامير في لحم المدينة المحاصرة.. فقد عقدت شبه هدنة غير معلنة من طرف واحد تستعد لمقدم عيد ربما هو الأخير في حياة الكثير من شبابها استعداد ا أشبه بالوداع.. فالحزن المشوب بالقلق الغاضب يرتسم على الوجوه، ويكاد يقفز من العيون. بالأمس استشهد توفيق صبيحات، وهو مواطن من قرية رمانة المجاورة، واليوم شيعه أبناء بلدته المحاصرة.. ورفعوا الأعلام وهتفوا ضد الاحتلال ثم واروه الثرى، وقدموا إلى مدينة جنين ليستعدوا للرحيل القادم مع رصاصات جنود الاحتلال في أي وقت من السنة.

وفي اليامون وهي قرية من قرى قضاء جنين، احتفل الأهالي بذكرى أحد شهداء البلدة. فالشهداء مضوا، ولكن ذكراهم مقيمة.

وهكذا تعيش جنين نموذجا لمدينة فلسطينية، تستقبل العيد خلف أسوار صنعتها بنادق الغزاة، وهي لا تدري إن كان مازال في القلب متسع للفرح الموعود أم أن الحزن قد سفح من القلب وسال.

على طريق جنين ـ حيفا أقامت سلطات الاحتلال حاجزا جديدا يقف أمامه المواطن طويلا للتدقيق في هويته ولتفتيش سيارته قبل أن يسمح له بالمرور، أما في قباطية فقد تم خنق البلدة بإغلاق طرقها الزراعية، التي يستخدمها المزارعون للمرور إلى اراضيهم.. العيد لايعني للمحتل شيئا سوى هدوء نسبي وازدحام مخيف قد

”لا طعم للعيد لمن يجمع هموم الدنيا في قلبه“

تظهر من بين صفوفه سكين توجه لرقبة جندي أو صدره تعلن عن رفض المدينة للاحتلال وقواته وتجدد صراخها الملتاع شوقا للحرية.

ما طعم العيد وأنت تجمع أحزان الدنيا في قلبك، هكذا يقول الحاج حسن الذي فقد أحد أولاده العام الماضي أثناء مواجهة بين مجموعة من الشبان ودورية للاحتلال.

المداهمات مستمرة والتضييق مستمر واطلاق الرصاص العشوائي مازال الطريقة الأنجع لمواجهة الانتفاضة التي احتفلت بدخولها الشهر الخامس والخمسين.

المدينة المختنقة بجنود الاحتلال مازالت تحتضن أبناءها الذين أقبلوا للوداع.. اللحم والحلويات والملابس أكثر السلع رواجا في سوق اليوم النشط برغم الأوضاع الاقتصادية المتردية.. والتي يساهم الفلسطينيون الرازحون تحت نير الاحتلال منذ عام ١٩٤٨، إمعانا في دعم صمود اخوانهم وتأكيدا على وحدة اعتقد العدو أنه قد شطرها، أسعار الخضروات المنخفضة، تقابلها أسعار الفواكه المرتفعة جدا.

والناس يستعدون لوداع قد يكون الأخير.. فالعيد في فلسطين المحتلة ليس سوى ذكرى لفرح ولّى، وقد يكون في كل مرة ذكرى الفرح الأخيرة.



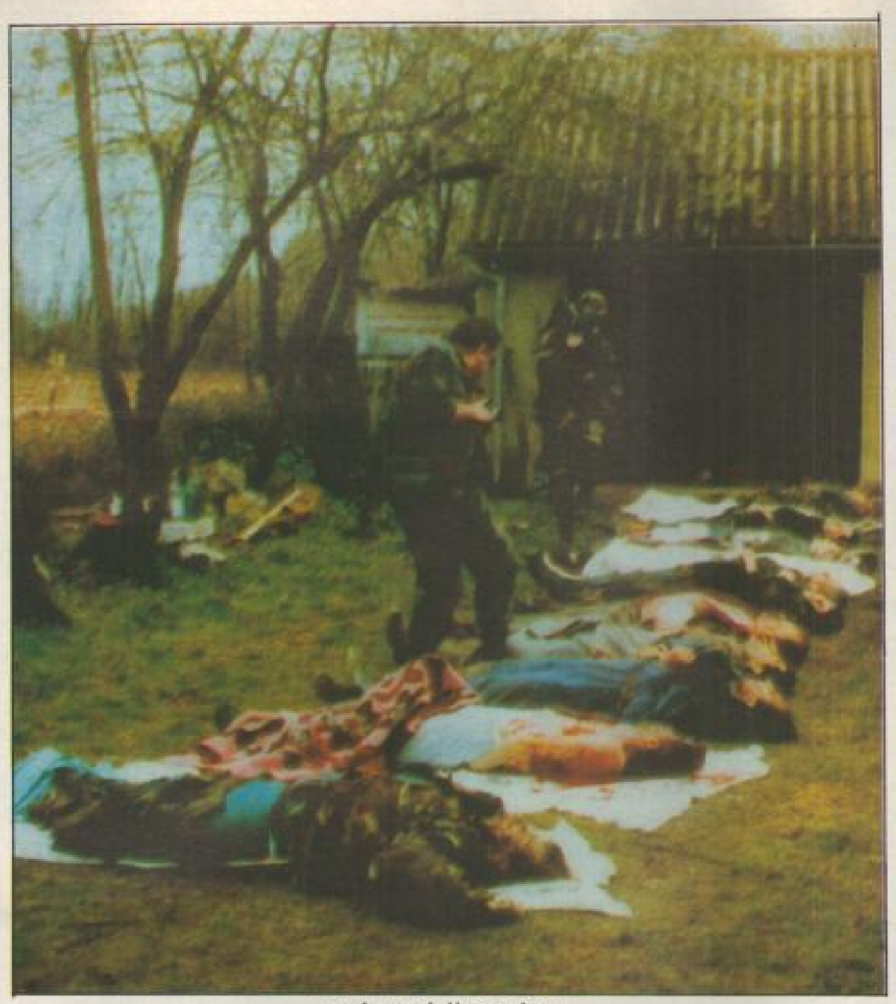
موضوع الغلاف

المجتمع
شهد عيان
على

العيد في البوسنة والهرسك

البوسنة والهرسك :
أحمد السبيعي وعبد العزيز الجيران:

ذهبنا لنقضي أيام العيد مع مسلمي البوسنة والهرسك، نمسح دموع الأيتام ونواسي الأرامل ونشد من عزم الرجال، ونحقق معنى من معاني الأخوة في الدين ومشاركة الجسد الواحد، وحينما كنا نقوم بتوزيع لحوم الأضاحي التي كلفتنا لجنة العالم الإسلامي التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت بتوزيعها نظر إلينا أحد مسلمي البوسنة والهرسك المثقفين وقال لنا : أغيثونا بالإسلام قبل أن تعيثونا بالطعام فقد حرمنا منه طوال خمسة وأربعين عاما.



• جثث بعض المسلمين بعد ذبحهم



• الصلاة على الشهداء

منازل تحترق أسقفها

وحينما قمنا بزيارة مركز الإغاثة في منطقة «ريكا» قلنا لهم إننا من الكويت وأهل الكويت المسلمون يحيونكم وقد حملونا أمانة أن نقوم بتصوير بسمة أطفالكم في العيد وهم يتناولون هداياهم من الحلوى، فبكت العجائز وارتفعت أصوات البقية ببعض العبارات التي لم نفهمها فقلت للمترجم : ماذا يقولون؟ قال : يقولون ما كنا نعلم أن هناك بلادا بعيدة فيها مسلمون لايعرفوننا ولانعرفهم يحبوننا هكذا..

„ أحد مسلمي البوسنة يقول لنا ، أغيثونا بالإسلام قبل أن تغيثونا بالطعام فقد حرمنا من طوال خمسة وأربعين عاما “

فظائع الصرب وجرائمهم :

بعد ذلك عشنا في دوامة، مما كنا نسمعه ولانكاد نصدقه من روايات الهول والفزع والجرائم النكراء التي ارتكبها الصرب في حق الشعب البوسني المسلم إلا أن حجم المأساة كان باديا على وجوه النساء والأطفال يرسم صورا لاتستطيع أن تنقلها الكلمات عن هول ما راي هؤلاء.

بدأت امراة مسلمة تدعى فضيلة تروي مأساتها فقالت في ١٩٩٢/٥/١٦ جاء الصرب بأعداد كبيرة إلى منطقتنا التي تدعى «فلاسنكا» حيث رأينا اعدادا كبيرة من السيارات والجنود المدججين بالسلاح فحاصروا القرية، وخلال عشر دقائق كان كل شيء قد انتهى بعدما جمعوا الرجال في جانب والنساء والأطفال في جانب فتحوا نيران مدافعهم علي الرجال فأبادوهم إلا رجلا مسنا كان قد أختبأ في الغابة لكنهم عثروا عليه بعد ذلك وهو يتوضأ لصلاة العصر فقتلوه قبل أن يتم وضوءه.

بعد رواية فضيلة بدأنا نسمع روايات وفظائع أخرى كان بعضها قد صورته الصحف الكرواتية والغربية أو نقلته لما حدث ويحدث لمسلمي البوسنة ومن أفظع هذه الجرائم .

في ١٩٩٢/٥/٢٨ قاموا في منطقة دوبوج بجمع النساء والأطفال والرجال في ملعب الكرة ثم قاموا باغتصاب النساء المسلمات امام رجالهن وأطفالهن ثم قاموا بقتل الرجال بعد ذلك أمام نسائهم وأطفالهم.

وفي ١٩٩٢/٦/٩ قتل الصرب ٤٧ رجلا مسلما كانوا قد فروا في باص من القتل في منطقة فيزجورلو وبعدما قتلوهم القوا بجثثهم في نهر درينا.

وفي منطقة براتونس ذبحوا ابن إمام القرية أمام عينيه ثم أجبروا الإمام أن يشرب دم إبنه ثم قتلوا الإمام بعد ذلك.

وفي منطقة سيربرنس أحضروا إمام المسجد أمام الناس وطلبوا منه أن يشرب الخمر فلما رفض ذبحوه ذبح الخراف أمام الجميع.

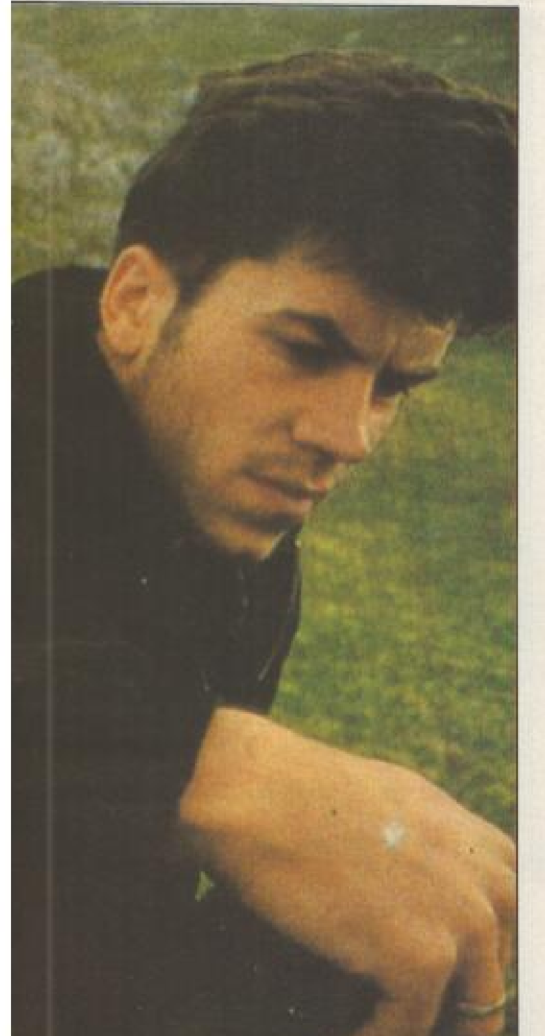
مذبحة بالسواطير

أما في منطقة زفورنك فقد قام مجرموا الصرب الذين كانوا يحاصرون المنطقة في ١٩٩٢/٦/١ بالقبض على عدد من الشباب المسلم الذين لم يكن لديهم مايدافعون به عن أنفسهم وضربوهم ضربا مبرحا ثم قاموا بتقطيع أطرافهم بالسواطير ثم أمروهم بالزحف وهم ينزفون وكان الذي يتوقف عن الزحف من الإعياء يقومون بقطع رأسه بالساطور ثم يلعبون بها مثل الكرة، وقد نقلت كثير من الصحف العالمية هذه الجريمة البشعة في حينها.

أما باقي القصة فقد قاموا بجمع النساء والشيوخ والأطفال ثم قاموا باغتصاب النساء أمام أبنائهن وآبائهن بعدما قتلوا أزواجهن حتى أن أمرأة مسلمة تدعى «عالمة» ظل خمسة عشر مجرما صربيا يغتصبونها بالتناوب أمام أطفالها حتى ماتت، واغتصب المجرون فتاة عمرها اثنى عشر عاما أمام جدتها ووالدتها لكن الجدة لم تحتمل فماتت على الفور ، ثم قاموا بنزع اثنى عشر طفلا من أحضان أمهاتهم والقوا بهم في خلاطة للأسمنت مزجت لحومهم وعظامهم بالأسمنت أمام أعين أمهاتهم ثم أخذوا أطفالا آخرين وصلبوهم على بعض الأشجار بالمسامير التي دقوها في أيديهم وأرجلهم وتركوهم ينزفون أمام أعين أمهاتهم حتى الموت.

لم نستطع أن نتحمل سماع هول تلك المجازر والجرائم الشنيعة التي ارتكبها ويرتكبها الصرب في حق إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك بينما ارتفع صوت البكاء والنحيب من النساء والأطفال والعجائز كلما أخذ أحدهم يروى بعض مارأى.

لكن السيناريو الإجرامي القذر الذي يتبعه الصرب في حق المسلمين كان ولايزال يبدأ عادة بجمع أهالي القرية في مكان عام حيث يضعون النساء مع الأطفال في جانب ثم الرجال في جانب فيغتصبون النساء بداية أمام أطفالهن وأمام آبائهن وأزواجهن ثم يقومون بقتل الرجال أمام النساء والأطفال ثم يقتلون الأطفال أمام أمهاتهم



ثم يواصلون اغتصابهن وهم يشربون الخمور حتى أن بعض النسوة يمتن من كثرة المغتصبين.

دعم المسلمين أمام دعم النصارى

يبلغ عدد المهاجرين الذين اضطرتهم الأوضاع السيئة في البوسنة والهرسك إلى الهجرة إلى كرواتيا المجاورة حوالي مليون ونصف مليون مهاجر سبعون في المائة منهم من المسلمين والباقون من الكروات .

حال المسلمين المهاجرين حال بائس وأليم على غرار كل أحوال المهاجرين المسلمين في كل أنحاء العالم يعيشون في عربات القطارات وصالات الملاعب والأندية ويتلقون مساعدات زهيدة، أما الكروات فإنهم يعيشون في فنادق خمس نجوم ويتلقون مساعدات ضخمة من الدول الأوروبية حتى أن دولة مثل ألمانيا فرضت ماركا ألمانيا كضريبة اضافية في كل معاملة لصالح المهاجرين الكروات.

• مسلمون يهربون من بطش الصرب

أما جمعية المرحمة الإسلامية التي تتولى شؤون مهاجري البوسنة والهرسك من المسلمين فإنها كما يقول رئيسها الشيخ شوقي بحاجة إلى ١٢٥ مليون دولار لم تجمع منهم سوى ٢٥ مليون دولار فقط كما أنها بحاجة إلى كميات كبيرة من الطعام والأدوية والخدمات وقد ذكر الشيخ شوقي في لقاء صحفي أن كل مهاجر مسلم بحاجة إلى حدأدنى من المصروفات يكون بين ٥ إلى ٦ دولار وتساءل في مؤتمره الصحفي الذي حضرته المجتمع قائلا : أين الإعلام والدعم العربي وكيف يقف الإعلام الإسلامي عند حد ماتتناقله وسائل الإعلام العالمية فقط، إننا نامل من الإعلام الإسلامي والحكومات الإسلامية مواقف أكثرإيجابية من ذلك.

هذه بعض الصور التي رأيناها من مآسي يعيشها المسلمون في البوسنة والهرسك تحتاج إلى تحرك إسلامي عالمي قوي لانقاذ هذا الشعب المسلم من براثن الصرب الحاقدين فماذا نحن فاعلون؟



معالم النصر.. في طريق الهجرة

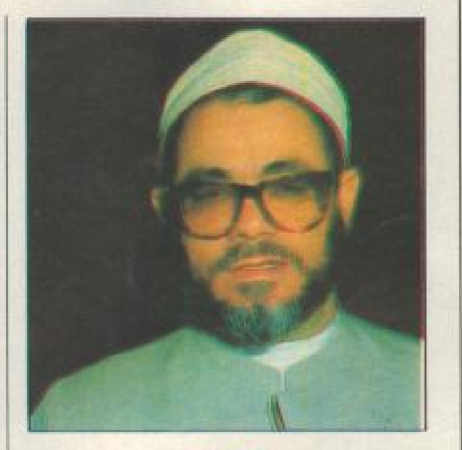
بقلم الدكتور : سعد المرصفي

كلما أقبل شهر المحرم من كل عام أقبلت معه ذكريات الهجرة النبوية، واضحة لكل ذي عين مبصرة، هاتفة بكل ذي إذن واعية، حاملة للنائم يقظة، وللغافل لفتة، وللعاقل عبرة، وللمؤمن ذكرى، والذكرى تنفع المؤمنين.

لقد كانت الهجرة النبوية حدا فاصلا بين عهدين.. عهد الاضطهاد وعهد الجلاد، عهد الاضطهاد ، بكل ما فيه من دروس وعبر، وصبر ومثابرة ، وتحمل للأذى بكل مايعجز عنه الخيال الشاخص، ويقف عاجزا أمام تصور ثبات المؤمنين على تحمل الأذى بكل صنوفه وآلامه ثم المساومة والإغراء، ثم المقاطعة القاسية الجائية، ثم جاء عام الحزن، وأخيرا موقف أهل الطائف.. كل هذه الصور تتوالى وتتابع ولايملك المؤمن ازاءها إلا أن يقول : تلك هي معالم الشخصية المؤمنة حين تواجه الأحداث.

أما عن الجلاد فهو عبارة عن معالم بناء المجتمع الإسلامي في المدينة من ربط الخلق بالخالق والعلاقة الإيمانية التي تربط بين المؤمنين والعلاقة التي بينهم وبين غيرهم ثم تلكم المعارك الحربية التي تعددت وتنوعت مع المشركين تارة، ومع اليهود تارة، ومع النصارى تارة.

كل هذه المعالم حين تتداعى وتتوالد، لايملك المؤمن إزاءها الا ان يقول تلك هي معالم بناء الأمة وفي ذلك ذكرى للمؤمنين الذين يودون ويعملون جاهدين أن يروا مجتمعا اسلاميا، وأن يبصروا علاقة المؤمنين بعضهم ببعض في هذا الوقت الذي وصل فيه عدد المسلمين إلى مليار مسلم في كل ركن من أركان الدنيا ومع ذلك نتساءل :أين علاقة المؤمنين التي تربط بين هذه الأعداد الغفيرة في المجتمع الإسلامي، في كل ركن من أركان الدنيا جروح ودماء وأشلاء وشهداء أحياء ومع ذلك فالأمل قائم في أن نبصر معالم الطريق.



" كانت هجرة صهيب الرومي رضي الله عنه مثالا تاريخيا على انتصار الايمان على المال والحياة "

الهجرة النفسية

وأول ما يجب أن نذكر أنفسنا به هو الهجرة النفسية في عيد الهجرة هو أن نهاجر إلى الله هجرة تُرضي الله ، وأن نعاهد أنفسنا أن نكون على طريق الحق ، أن نضع الآخرة نصب أعيننا ، وأن تهفو نفوسنا إلى الجنة، وأن ترف أرواحنا إلى رضوان من الله. حين نهاجر هذه الهجرة النفسية ، لايصعب علينا شيء ولايستحيل تغيير الوضع الحالي لنا كأمة الى جنسية العقيدة وأخوة الإيمان.

الإخوة الإيمانية

وثاني ما يجب ان نذكر أنفسنا، به هو الأخوة الإيمانية التي نبصرها ضرورة من ضرورات العقيدة ، ونحن نقرأ قول الله عز وجل «إنما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» ونلحظ في قوله «إنما» وقوله «المؤمنون» وفي قوله «اخوة» التقرير لهذه العلاقة الإيمانية والمطالبة بأن نكون على مستواها وننتقل الى آية أخرى تقرر ان هذه الأخوة نعمة كبرى من المنعم الجليل ونحن نقرأ قول ربنا عز وجل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذا كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا» ونبصر قبلها حديثا موجها إلى أهل الكتاب الذين غاظهم أن يتآخى المهاجرون والأنصار معا، بعد أن كانوا من قبل هذه العقيدة قبائل متنافرة متناصرة، وبعد أن اجتمع المهاجرون تحت راية

العقيدة بكل ما تحمل من عظمة وإجلال، وبعد أن اجتمع الأنصار كذلك على العقيدة في الله، ثم اجتمع المهاجرون والأنصار معا تحت راية الأخوة، تألم أهل الكتاب لما وصل اليه المجتمع الإسلامي من اخوة، فقال الله سبحانه «قل ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون ؟ قل ياأيها الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وما الله بغافل عما تعملون» ثم توجه الخطاب إلى المؤمنين محذرا من ذلك فقال جل شأنه «ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم»..

بعد ذلك جاء النداء إلى المؤمنين بتقوى الله والحرص الكامل على هذا الدين «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتنّ إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».

وننتقل سراعا إلى بيان العلاقة التي تربط بين المؤمنين في جنات النعيم فنبصر هذه الأخوة ونحن نقرأ قول الله عز وجل «إن المتقين في جنات وعيون. ادخلوها بسلام آمنين. ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لايمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين».

تلك هي علاقة الاخوة بين المؤمنين في الدنيا وتلك هي علاقتهم في جنات النعيم.

إنها الأخوة الزكية الصافية النقية، والمحبة الندية، والمودة الرضية، التي تنشئ في القلب إدراكا كاملا، ونورا شاملا، ونبضا متصلا وحياة مباركة هي سراج ما بطن وملاك ما علن، تنطق نورا

”

لقد كانت الهجرة النبوية الشريفة حدأ فاصلا بين عهدين.. عهد الاضطهاد وعهد بناء المجتمع الاسلامي في المدينة

“

كأنها قناع رحمة الله.

انتصار الإيمان على المال والحياة

وثالث مايجب أن نذكر أنفسنا به هو انتصار الإيمان على المال والحياة والعاطفة، نبصر ذلك ونحن نتصور موقف صهيب الرومي الذي عاش شطرا من حياته في الروم قبل أن يعيش في مكة، نبصره والعرب ينظرون إليه على انه جاء اليهم على حد تعبيرهم.. صعلوكا لا مال له والآن يريد أن يهاجر ويأخذ ماله فننظر اليهم رضى الله تعالى عنه نظرة المؤمن الذي انتصر الإيمان في نفسه على المال وقال : أنتم تعلمون أني من أرماكم ولن يصل إليّ احد منكم حتى أرميه بسهم ولكن أرأيتم لو أخبرتكم أين يكون المال اتخلون سبيلي؟ فقالوا له : نعم فاخبرهم أين يكون المال وهاجر راضيا مطمئنا زاهدا في المال الذي لو جلس بجانبه لأقعده عن الهجرة لله ورسوله وكأنه يدوس الأرض بما فيها تبرهاو تربها سواء، وكأن هذا الموقف يقول لنا تعالوا ارتفعوا وضعوا الدنيا تحت أقدامكم في سبيل دين الله لا تجذبكم الدنيا، لايلهيكم متاعها الزائل فهي لا محالة دنيا زائلة والمال دائما إلى فوت، والنفس دائما إلى موت، وهذا درس نقدمه للقادرين من اصحاب المال في أمتنا المعاصرة ازاء ما يجب عليهم من مساعدة ومساندة وبذل وعطاء وهنا نزل قول الله تعالى «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد» حين يوجد في الأمر هذاالنوع من القادرين تُطِل علينا دلائل اعادة بناء الأمة ولكن لابد من الفدائية التي نبصرها في انتصار الإيمان على الحياة ونحن نتذكر موقف علي رضي الله عنه ليلة الهجرة وهذا درس نقدمه للشباب.

انتصار الإيمان على العاطفة

أما انتصار الإيمان على العاطفة فنبصره سراعا في قصة هجرة أم سلمة رضي الله عنها، تلكم التي هاجرت إلى الحبشة قبل هجرتها إلى المدينة، بيد أنها تعرضت لموقف يصعب على الفكر تصوره، لأن الإيمان فيها وهي امرأة مهاجرة صابرة محتسبة، قد انتصر فيها على العاطفة.. وأخيرا وليس آخرا بالنسبة للحديث عن موقفها كانت أما للمؤمنين.

تلكم المواقف التي تبين لنا كيف يكون القادرون من أصحاب الأموال تجاه عقيدتهم، وكيف يكون الشباب وكيف تكون المرأة المؤمنة؟

وحينئذ نستطيع أن نقول هكذا ينتصر الإيمان على المال والحياة والعاطفة، وهكذا نبصر المؤمن يتحرك ويعيش، ولكنه يعلو على تبر الأرض وتربها، وله في كل خطوة يخطوها دروس مستفادة، فقامته لاتركع إلا لخالقه وجبهته لاتسجد، إلا لمولاه، ويده لاترفع إلا لله وحده.

وحين تبصر الأمة معالم هذا الطريق الذي أشرنا اليه مجرد إشارات نراها تحتاج إلى تفصيل وبيان فيما بعد نكون قد وضعنا قدمنا على أول معالم الطريق «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله».

تطبيق الشريعة الاسلامية فريضة وضرورة

مواءمة تطبيق الشريعة لظروف البيئة

ان المنادين بتطبيق الشريعة، الناذرين انفسهم لهذا العمل، الساعين اليه يعيشون وسط بيئة لها محاسنها وعيوبها، ولها استقامة ولها كذلك انحرافات، ولهؤلاء الداعين اخطاء في سيرهم، وعثرات في طرقهم، ولابد من دراسة هذه الامور كلها وبيان ماهو منها معوج عن سبيل الدين، وما هو مستقيم على صراط الله القويم.

لابد من دراسة احوال المصلحين وبيان خطتهم في الاصلاح، وكشف العقبات التي قامت في وجههم، وصدتهم عن سبيلهم، هل جرفتهم الدنيا فأحبوها وكرهوا الموت؟ هل مالوا بأنفسهم الي الترف والدعة والسكون؟ هل كانت خلافاتهم سببا في ضعف اودى بهم، وادى الى انشغالهم بصغار الامور عن كبيرها؟ كم حققوا في سيرهم؟ ما الاخفاقات التي حدثت لهم؟ ما دور البيئة في نجاحهم او فشلهم؟ وكل الاجابات على الاسئلة السابقة تتجمع لتكون معلما من معالم سير الحركة يؤدي الى الغاية التي ننادى بها ونسعى لتحقيقها.

وعلي ذكر البيئة نعود الي ما ألمحنا اليه من قبل، وهو ان كثيرا من المجتمعات الاسلامية تود ان تطبق في سرعة المشروع الاسلامي هو الحل لتثبت للداعين من خلال التطبيق المتعجل، والعثرات القائمة والدعايات المضللة فشل هذا المشروع، وان الاسلام ليس هو الحل.. ومن اللازم اللازب ان نذكر بأننا دائما نسعى لتطبيق شرع الله، لان ذلك فريضة محكمة وسنة متبعة، حلت بذلك مشاكل المسلمين ام زادت تعقيدا بفعل الاعداء والمتربصين، لا ينبغي علينا الا ان ندرك بوضوح ان اعداء

الحلقة الثالثة والاخيرة



بقلم الشيخ جاسم مهلهل الياسين

الاسلام لن يتوانوا لحظة واحدة عن وضع كل ما يملكون من عراقيل امام التطبيق الصحيح للشريعة الاسلامية وبالتالي فان على الداعين للتطبيق ان يكونوا علي بصيرة من امرهم، وان يبصّروا بذلك اخوانهم. وفي سيرة رسول الله صلى الله مايغني: اجاءك نبأ مقاطعة قريش لبني عبدالمطلب وبني هاشم، وكتابة صحيفة بذلك تعلق في جوف الكعبة، وحصارهم في الشعب ثلاث سنين؟ لم كان ذلك؟ ومن اجل ماذا؟

لا شيء الا ان هؤلاء يقولون: ربنا الله.

لا عجب اذا ان تقف الدول الغربية كلها وعلى رأسها فرنسا متنكرة لاعظم نظمها التي تباهي بها في ديموقراطية الحكم، حين ضربت هذه الديموقراطية في الجزائر، لتقف حاجزا امام المسلمين من الوصول الي الحكم الذي ارتضته الجماهير وسعت اليه مختارة. غير مكرهة.

ثم كان اعتقال الكثير من المسلمين وايداعهم السجون ومحاكمتهم والحكم على بعضهم «بالاعدام» ومع هذا كله قامت اجهزة الاعلام في بلادنا تعلن الحكم على تجربة لم تتم، بأنها حتى في حين تمامها كانت ستفشل.

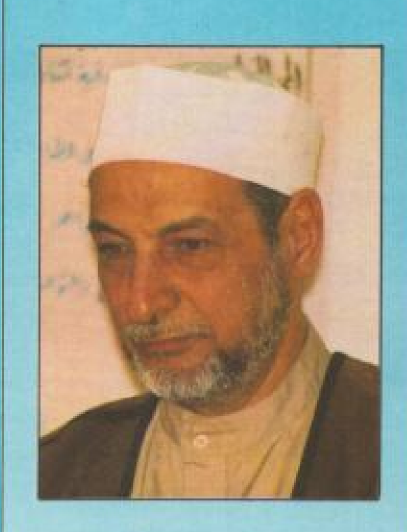
نقول هذا لا لييأس المسلمون، ولكن ليدركوا ان الكثيرين من العاملين في اجهزة الاعلام يريدون ان يثبتوا دائما وابدا ان الاسلام ليس هو الحل.

ومن قبل هذه التجربة اراد آخرون ان يجهضوا تجربة اثبتت صمودها وثباتها امام الاعداء انها التجربة الافغانية بملابساتها ومكونات بيئتها المكانية والزمانية، فوضعت هيئة الامم مشروعا بمقتضاه يتم سلب ايجابيات هذه التجربة، فكان من بين ما يستشف منه قطع كل المساعدات عن المجاهدين والمهاجرين، والتضييق والملاحقة للمجاهدين والقائمين على ابنائهم من العرب، والتدقيق القانوني على الهيئات العاملة في باكستان على نصرة المجاهدين، وكاد المشروع ان يحقق هدفه لولا ان الله اراد غير ذلك فوقف في وجه هذا المشروع – باصرار – رجلان من زعماء المجاهدين (سياف ويونس خالص) وظلا على رفضهما حتى جاء امر الله فانهار النظام الشيوعي وسقط نجيب الله، ودخل المجاهدون في كابول منتصرين على عدوهم ، وادعو الله ان ينصرهم على انفسهم فتتبدد فرقتهم، وتتجمع – على الحق – كلمتهم. انها تجارب اسلامية في بيئات مختلفة علينا أن ننظر لها وان نعتبر بما فيها.

معالم على الطريق

نور وسط جهاد الحج

د. توفيق يوسف الواعي



في وسط جهاد الحج، وبعد جولة من الصراع مع لهيب الحر، وعناء الزحام الذي يعصر الرجال عصرا فضلا عن القوارير ضعاف البنية التي لا حول لهن ولا قوة، جلست وقد بلغ منهما الذي بلغ بي، وبعد حديث ذي شجون حول فريضة الحج عرفت ان الاول جاء من امريكا حاجا عن الامام ابن حزم الظاهري. فقلت ابن حزم الظاهري قال: نعم، لقد قرأت ان ابن حزم لم يحج في حياته قررت ان احج عنه لفضله وعلمه، ثم التفت اليه الرجل الثاني الذي يجلس بجانبي، وقال نعم ما فعلت، فهؤلاء الرجال لهم في اعناقنا الكثير فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ثم قال الاخر: وانا جئت من بريطانيا لأحج عن الشهيد سيد قطب، فقد عرفت انه دخل السجن وقضى فيه خمسة عشر عاما ثم خرج ولم يمكث الا قليلا حتى دخله ثانية ثم اعدم رحمه الله قبل ان يتمكن من اداء فريضة الحج، وانا ارى وفاء لعلم الرجل وجهاده في سبيل دعوة ربه، وعرفانا بجميله الذي قدمه للمسلمين عامة ولي خاصة ان أهب له هذا الحج تقديرا لفضله ووفاء بحقه. قلت ياجبال الوفاء!! ان هذا الكم من الاخلاص يندر ان يوجد اليوم الا في اهل الايمان الذين يعرفون لكل صاحب فضل فضله «وانما يعرف الفضل لاهل الفضل ذووه» لان الايمان رحم بين اهله وصلة بين ربه في كل زمان ومكان وصدق الله «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم». الحشر/١٠ كما انه صداقة وخلة لا تنفصم عراها ولا تنحل عقدتها، وصدق الله، «الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين» وكان هذا هو دأب السلف الصالح رضوان الله عليهم في دعائهم لاخوانهم بظهر الغيب احياء وامواتا، عرفانا لفضلهم وتقديرا لجهدهم قال احمد بن حنبل رضي الله عنه: ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو للشافعي رحمه الله تعالى، ولكثرة دعائه للشافعي قال له ابنه اي رجل كان الشافعي حتى تدعو له كل هذا الدعاء؟ فقال احمدك يابني كان الشافعي رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف، وكان أحمد رحمه الله يقول: ما مسّ احد محبرة الا وللشافعي رحمه الله في عنقه منة، وقال يحيى بن سعيد القطان: ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو فيها للشافعي لما فتح الله عليه من العلم ووفقه للسداد فيه.

وفي الامة الاسلامية على امتداد عصورها رواد نذروا انفسهم لخدمة الملة وحمل المنهج وتوضيح غامضة وتفصيل مجمله بعد ان احاطوا بعلوم الشريعة وفنوا اعمارهم في تحصيلها والدعوة اليها والدفاع عنها، فابانوا احكام الله لعباده واوقفوهم على حلاله وحرامه، يقول في هذا الصنف الامام احمد بن حنبل: الحمد الله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل، بقايا من اهل العلم، يدعون من ضل الى الهدى، ويصبرون منهم على الاذى، يحيون بكتاب الله تعالى الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضال تائه قد هدوه، فما احسن اثرهم على الناس، وما اقبح اثر الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة، واطلقوا عنان الفتنة، فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب يقولون على كتاب الله وعلى الله وفي الله بغير علم، يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم فنعوذ بالله من فتنة المضلين.

فجيل الرسالة متصل: وشباب العقيدة على الدرب، وفتية الايمان في الساحة تراهم فتسعد، وتنظر اليهم فتهنأ، وتعلم انهم الحقيقة رغم الزيف، والعز رغم الضعف، والامل رغم التيه، والصبح رغم الافتراء والضلال، وصدق القائل:

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به

في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

جيل موصول بالصالحين يعايشهم ويأخذ عنهم ويرتشف من رحيقهم ويقتبس من نورهم.

جيل طلق الخنوع والكسل والتمرغ في الاوحال، اوحال كثيرة ومتعددة ومتنوعة جيل اقسم بالله ان يبنيها وان يعمرها ويعزها وان ينصرها، وان يجعلها خير امة اخرجت للناس فأعظم به من جيل وأكرم به من شباب موصول مبارك تقي نقي طاهر، يكشف الله به الغمة ويزيل به الكروب.

فرج فودة كاتب صرعته العلمانية!

القاهرة: من بدر محمد بدر

حملة غربية ومريبة تشنها الان - باستفزاز - القوى العلمانية في مصر والعالم العربي والاسلامي، وايضا بعض الاقلام الحكومية هنا وهناك للطعن في الحركة الاسلامية والتيار الاسلامي بصفة عامة، وانتهاز الفرصة لتجريح مشاعر المسلمين والطعن في اصول الاسلام وذلك في اعقاب اغتيال الدكتور فرج فودة، الذي لقى مصرعه قبل ايام بينما كان يتأهب لركوب سيارته الفولفو الحديثة من امام مكتبه بحي مصر الجديدة، عندما عاجله احد الشبان الذين اتهموا بالانتماء لتنظيم الجهاد بدفعتين كاملتين من رصاص بندقيته الالية وفر هاربا بينما تم القبض على سائق الدراجة النارية التي كانت تقل الشاب المتهم. الحملة العلمانية تتهم الاسلاميين بمسئوليتهم الكاملة عن مصرع «المفكر العبقري» و«المجدد المتميز» و«المفكر المقاتل ضد الارهاب» الاسلامي الذي هو فقط متمثل في الحركة الاسلامية والصحوة الاسلامية.. واذا كان اصغر متصل بالعمل الاسلامي والحركة الاسلامية يعرف يقينا موقعها من العنف والاغتيال ويتأكد تماما من حرصها على حرية الفكر ومقارعة الحجة بالحجة، ومواجهة الرأي بالرأي، بل ومطالبتها دوما بافساح المجال امام الحريات المختلفة وعلى رأسها الحريات السياسية والفكرية فان الاتهام هنا للحركات الاسلامية بالارهاب يكون قد جانبه الصواب واخطأ القصد.

وربما كان اتهام القوى العلمانية والاقلام الحكومية للاسلاميين بالارهاب واغتيال الفكر، وحرية الرأي هو محاولة لدفع هذا الاتهام عنها، فالانصاف يدفعنا الى الاشارة الى القوى التي وقفت بجانب فرج فودة وساعدته علي تحدي مشاعر الامة وفرضته على وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، دونما معقب على افكاره المسمومة، واسلوبه غير العلمي او المنطقي.. هذه القوى التي نفخت في اتجاهه وفكره وقلمه، وافسحت له المجال ليلقي بالطوب والقاذورات في وجه الاسلاميين في مقالته الاسبوعية «كلام في الهواء» في مجلة اكتوبر، حتى انه ليصف كبار الدعاة وهم في غياهب السجون لا يستطيعون الرد او التوضيح، يصفهم بالشذوذ الجنسي وبالزنا وبأكل اموال الناس بالباطل.. الخ.

• فرج فودة

فارس مغوار

هذه القوى التي تصورت انه الفارس العلماني الاوحد الذي يستطيع ان يهزأ بالتاريخ الاسلامي وبالصحابة رضوان الله عليهم اجمعين، دونما ان يحاسبه احد او يناقشه مناقشة علمية، تتاح فيها نفس الفرصة للطرفين.. هذه القوى هي المتهم الاول وراء مصرع فرج فودة، الذي ظهر على مسرح الاحداث قبل نحو ثماني سنوات فقط بينما يتحول في هذه الفترة الى الفارس الاول للفكر العلماني المؤيد من كبار المسئولين في الصحافة والاعلام.

بداية الصراع مع الاسلاميين

كانت البداية في صراعه مع فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل - رحمه الله - عندما كانا في حزب الوفد عند تأسيسه في ١٩٨٤ عندما اصر فرج فوده على علمانية اي لا دينية الوفد بينما اصر الشيخ صلاح على اسلامية الوفد، ولحسابات كثيرة اعلن رئيس حزب الوفد اسلامية الحزب فخرج فرج فودة من الحزب، واسس مع احد المارقين عن الاسلام حزبا جديدا سماه «حزب المستقبل» وضم غالبية مؤسسيه من الاقباط، بالاضافة الى الدكتور احمد صبحي منصور الازهري الذي فصلته جامعة الازهر لاتهامه بالاعتقاد بعدم ختم النبوة، وانكار السنة النبوية الشريفة، وكان الملايين من ابناء مصر المسلمة يتوجسون من ظهور هذا الحزب شرا وامكانية حصوله على رخصة بالعمل السياسي في مصر.

وعلى المستوى السياسي كان فرج فودة مكروها من عامة الشعب فقد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ بصفته مستقلا وفي دائرة شبرا التي يتواجد فيها نسبة كبيرة من الاقباط وبها اكثر من ١٥٠ الف صوت، لم يحصل فوده منهم الا على مائتي صوت فقط بالرغم من دعايته التي انفق عليها ببذخ شديد!

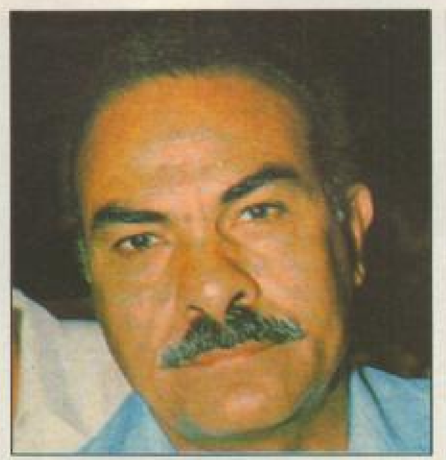
التعايش مع اسرائيل

كان فرج فوده يدعو الى التعايش مع اسرائيل، وبدأ هو بنفسه في التعامل بالاستيراد والتصدير - حيث يمتلك شركة تعمل في هذا المجال، وكان يعترف بأن السفير الصهيوني في القاهرة صديقه، ولا حرج في



• الشيخ محمد الغزالي

> يقول فرج نودة في كتابه الحقبة الغائبة «ان القوانين الوضعية تحقق المصلحة للمجتمع اكثر من الشريعة الاسلامية»



• الشيخ محمد عمارة

ان يذهب للعشاء او الغداء معه!

كان فوده ضيفا ثابتا في التلفزيون والاذاعة التونسية وفي اخريات مقالاته بمجلة اكتوبر المصرية، وصف المجاهد التونسي على العريض بالشذوذ الجنسي، كما وصف الشيخ الداعية عبدالفتاح مورو بالزنا مع سكرتيرته الخاصة، وطالب بالاهتمام بالتفسير الجنسي لسلوكيات الاسلاميين!

وضع فوده لنفسه امام الرأي العام - بكل وضوح - انه ضد اقامة الدولة الاسلامية وضد تطبيق الشريعة الاسلامية، وكان ذلك واضحا في مناظرته الاخيرة التي عقدها والدكتور محمد احمد خلف الله في معرض الكتاب الاخير (يناير ١٩٩٢) في مواجهة فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة، وهي المناظرة التي اثارت حنق الكثيرين من عامة الشعب واصحاب الاتجاه الاسلامي على وجه الخصوص.

وهذه نظرة سريعة في بعض كتبه حول موقفه من الاسلام يقول في كتابه «حوارات حول الشريعة» ص١١ «ببساطة انا ضد تطبيق الشريعة فورا او حتى خطوة خطوة .. لانني ارى ان تطبيق الشريعة لا يحمل في مضمونه الا مدخلا لدولة دينية» ويقول في كتاب «الطائفية الى اين؟» ص٢٠: «ان الدعوة لاقامة دولة دينية في مصر، تمثل ردة حضارية شاملة بكل المقاييس» ويقول في كتاب «الحقيقة الغائبة» ان القوانين الوضعية تحقق المصلحة للمجتمع اكثر من الشريعة الاسلامية» ويقول في ص١٢١ من نفس الكتاب: «رأيي ان القانون الوضعي يحقق صالح المجتمع في قضايا الزنا مثلا اكثر مما ستحققه الشريعة لو طبقت» وعن القانون الحالي يقول: انه يعكس احتياج المجتمع المعاصر باقدر مما تفعل الشريعة.. ووصف في مجلة اكتوبر عدد ١٠/٥/١٩٩٢ اي قبل شهر من مصرعه، اعضاء اللجنة التشريعية في مجلس الشعب المصري بانهم اصابوه باكتئاب شديد لانهم طلبوا بتحريم سفور المرأة والشذوذ الجنسي والزنا بتراضي الطرفين! وأكد ان جرائم الاغتصاب لم تظهر الا في عصر الحجاب اما عصر الميكروجيب فلم يكن هناك شيء من ذلك.

الاذان تراجع

وفي كتاب «الطائفية الى اين» ص٣١، ٣٢ يقول ان البرامج الدينية تمثل اختراقا للاعلام وخطرا على مدنية الدولة» ويعتبر الاذان في التلفزيون تراجعا اعلاميا امام المد الديني، ويرى انه من الاخطاء الفادحة التي وقع فيها المشرفون على التلفزيون انهم اعطوا مساحات كبيرة من ساعات الارسال للبرامج الدينية خاصة الشيخ الشعراوي في تفسيره واحاديثه، كما هاجم بعنف ادارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة لانها اصطبغت بالصبغة الدينية ويتعجب كيف انها سمحت لمجلة «المجاهد» بالانتشار بين صفوف القوات المسلحة ويعتبر ذلك خللا واضحا قد طرأ على اساليب التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة بعد هزيمة ١٩٦٧!

وفي كتابه «الحقيقة الغائبة» ص٦٠ يتطاول على الصحابي الجليل عبدالله بن عباس حبر الامة وفقيهها ويتهمه بسرقة بيت المال ويقول «هل الاستيلاء على اموال المسلمين بالباطل حلال على مسلم لكونه عاصر الرسول او الخلفاء او الصحابة، حرام علينا لاننا جئنا في عصر غير العصر وزمان غير الزمان!.

وهاجم العلماء الذين تحفظوا على فتوى المفتي باباحة شهادات الاستثمار بكلام جارح ووصفهم بـ «فقهاء النكد» ويقول يجب ان نضحي بقضية تطبيق الشريعة بالكلية حتى لا تخدش مشاعر النصارى في مصر (جريدة الاهالي).

هذه بعض كتابات الدكتور فرج فودة التي امتلأت بها الصحف ورفوف المكتبات والتي تطعن الاسلام في الصميم، وكان اخر حواراته في عيد الاعلاميين (٣١ مايو الماضي) مع رئيس الدولة ولا ادري صلته وهو المهندس الزراعي بعيد الاعلاميين - كانت حول قانون الارهاب وضرورة صدوره في اقرب وقت لمواجهة ما اسماه «الجماعات الظلامية» فاذا استطاع الملايين من ابناء الامة الذين صدموا في مشاعرهم الاسلامية وشعروا بالمهانة امام هذا القدر الهائل من الافتراء والطعن في فترة من احلك الفترات التي تمر بها الامة الاسلامية وسط تكالب عالمي سافر يريد ان يستأصل شأفة الاسلام والمسلمين، لقد استطاع ملايين المسلمين ان يكبحوا جماح غضبهم ويمسكوا بزمام امرهم، تجاه هذا الهجوم الشرس على الاسلام واصوله. لكن الامر انفلت في النهاية وانتهى بمصرع الفارس الذي تحدى الجميع.

ان الذي قتل فرج فوده هو علمانيته وهؤلاء الذين فسحوا له كل ابواق الدعاية ووسائل الاعلام ليقول ما يشاء ثم قاموا في النهاية بالبكاء عليه والسير في جنازته.



• الجيش السوري في البقاع

احتمالات المواجهة بين

سوريا والكيان الصهيوني

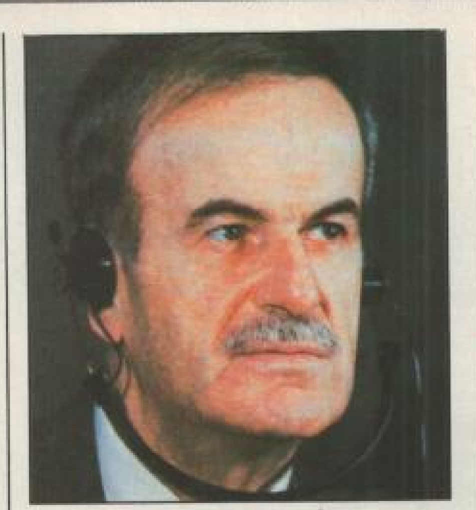
عمان: ناصر موسى

أثار التصعيد الامني والعسكري للكيان الصهيوني على اكثر من جبهة العديد من التساؤلات حول اهداف هذا التصعيد ومغزى توقيته. فعلى الصعيد الامني الداخلي ماتزال سلطات الاحتلال تفرض من آن لآخر نظام حظر التجول على قطاع غزة المحتل اثر العمليات العسكرية التي نفذتها حركة حماس ضد قوات الاحتلال الصهيونية، وفي الوقت نفسه يواصل سلاح الجو الصهيوني شن هجماته الوحشية ضد المناطق الواقعة في الجنوب اللبناني بشكل شبه يومي ومكثف.

وقد اصدر رئيس الوزراء الصهيوني (شامير) ووزير دفاعه (موشيه ارينز) عدة تهديدات ضد سوريا وحزب الله، واعلنا ان سلاح الجو الصهيوني سيستمر بالعمل في الاجواء اللبنانية، الامر الذي يعطي انطباعا باحتمال تصعيد التوتر الحالي بشكل قد يهدد بوقوع حرب في حدود ضيقة بين القوات الصهيونية من جانب، والقوات السورية واللبنانية من جانب اخر.

وقد عبر مسؤولون لبنانيون عن خشيتهم من ان تكون الهجمات الصهيونية الاخيرة مقدمة لاجتياح جديد للجنوب اللبناني على غرار الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٨، حيث يشيرون الى ان الاجواء السائدة الان هي بالفعل اجواء حرب.

من جانبه قال (اوري لوبراني) منسق الانشطة الصهيونية في لبنان في رده على سؤال لوكالة فرانس برس حول احتمال نشوب حرب بعد تصاعد التوتر «ان على اسرائيل ايجاد الصورة الملائمة لمعالجة الوضع في الجنوب» ولم يستبعد احتمال



الأسد



شامير

”
شامير وأرينز يعلنان ان سلاح الجو الصهيوني سيستمر بالعمل في الاجواء اللبنانية.
“

حرب محدودة النطاق ضد سوريا مضيفا «ان كل شيء يتوقف على سوريا».

التصعيد الاخير .. الاسباب والاحتمالات:

في معرض الحديث عن الاسباب التي دفعت السلطات الصهيونية للتصعيد الامني والعسكري داخل الاراضي المحتلة وضد الاراضي اللبنانية يمكن حصر تلك الاحتمالات فيما يلي:

اولا : خشية السلطات الصهيونية من تصاعد حدة العمليات العسكرية ضدها داخل الاراضي المحتلة وعبر الحدود اللبنانية، خاصة وان انتخابات الكنيست الصهيوني ستجري في ٢٧ حزيران الحالي، وبالتالي فان اي انفلات امني يمكن ان يؤثر على العملية الانتخابية وعلى رأي الناخب الصهيوني. وقد اشارت استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا في الكيان الصهيوني الى ان الاوضاع الامنية تأتي في الدرجة الاولى وقبل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في اهتمامات الناخب الصهيوني وهو ما يؤكد خطورة وتأثير ذلك على العملية الانتخابية.

وقد شهدت الاراضي المحتلة خلال الايام الماضية عدة عمليات عسكرية ضد سلطات الاحتلال الصهيونية كان اهمها الاشتباك المسلح بين افراد من مجموعة «عز الدين القسام» التابعة لحركة حماس وبين القوات الصهيونية، والتي اعترفت سلطات الاحتلال بأن محصلتها كانت مقتل جندي وجرح عدة جنود آخرين. في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الاخرى ان حجم الخسائر يفوق ذلك بكثير. وعلى اثر ذلك اعلنت القوات الصهيونية حالة الحصار على قطاع غزة بكامله، وقامت بعزله عن باقي الاراضي المحتلة، وشنت حملة قمع واعتقالات الامر الذي اثار الذعر في قلوب الصهاينة من احتمال تصاعد تلك الاعمال.

ثانيا : اما الاحتمال الثاني فيرتبط ايضا بالعملية الانتخابية الصهيونية ولكن على نحو اخر، حيث يعتقد بعض المراقبين ان التصعيد الصهيوني الاخير قد لا يعدو كونه دعاية انتخابية صهيونية، وان اسحق شامير رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني يسعى الى تسخين الاوضاع داخل الاراضي المحتلة وخارجها اكثر من اللازم بهدف التغطية على المشاكل التي يعاني منها الكيان الصهيوني، وتضخيم دور العامل الامني، الذي اظهرت حكومة شامير – حسب رأي بعض المراقبين – حزما كبيرا في التعامل معه، ولكن يجب ان لا ننسى ان ما جرى خلال الايام الماضية قد يفسر من قبل البعض على انه فشل امني للحكومة الصهيونية.

ثالثا : اما الاحتمال الثالث فيرتبط بعلاقة التصعيد الاخير بالعملية السلمية فعلى الرغم من مشاركة سوريا في العملية السلمية فانه ماتزال لديها بعض التحفظات حول المسيرة السياسية حيث تغيبت حتى الان عن حضور المفاوضات متعددة الاطراف، وربما كان الهدف من الهجمات الاخيرة هو محاولة الضغط على سوريا لتظهر مرونة اكبر في التعامل مع التسوية السياسية.

رابعا : وقد يكون الهدف من التصعيد العسكري الاخير هو ابلاغ رسالة الى سوريا بأن عليها ان تأخذ بزمام المبادرة وان تعمل على منع استمرار الهجمات من الجنوب اللبناني، خاصة وان الكيان الصهيوني يعتقد جازما ان سوريا تستطيع منع العمليات العسكرية من الجنوب اللبناني لو ارادت، وخصوصا تلك التي تنفذها قوات حزب الله.

خامسا : الاحتمال الخامس وغير المرجح، وهو قيام اسرائيل بعملية اجتياح لمناطق ضيقة في الجنوب اللبناني لتحقيق هدف او اكثر من الاهداف التي سبق ذكرها والمتعلقة بالعملية الانتخابية وضبط الوضع الامني.

ورغم حملات التنديد والاستنكار من قبل معظم الدول العربية والدولية فان السلطات الصهيونية تمعن في سياستها الوحشية ضد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وضد القرى اللبنانية في الجنوب غير عابئة بردود الفعل ولغة الاستنكار لعلمها الاكيد بان الامر لن يتجاوز تلك الحدود. وامام ذلك يبقى التساؤل مطروحا حول امكانية ان تشهد الايام القادمة ومع اقتراب موعد الانتخابات الصهيونية مزيدا من التصعيد الذي قد يصل حد الاجتياح العسكري ووقوع مواجهة صهيونية سورية.



• التلوث محور قمة الأرض

الاغنياء والفقراء في مؤتمر قمة الارض

قبل انعقاد مؤتمر قمة الارض في الثالث من يونيو الحالي في ريودي جانيرو بالبرازيل سيطرت على اجوائه سحب التشاؤم التي كان مصدرها التصريحات الرسمية التي صدرت في عواصم الدول الغنية، فالمؤتمر الذي تمثل الدول النامية فيه الاغلبية الكبرى من بين المائة والستين دولة المشاركة يهدف الي حماية البيئة والموارد الطبيعية، ومواجهة تلويث المحيطات اضافة الي معالجة ارتفاع حرارة المناخ من اخطر مرحلة يمر بها

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

كوكب الارض، منذ ملايين السنين، على حد قول د. مصطفى كمال حلمي مدير برنامج الامم المتحدة.

ويحتاج تنفيذ المعاهدة التي طرحت امام المؤتمر للتصديق عليها الي مائة وخمسة وعشرين مليار دولار سنويا وحتى عام ٢٠٠٠، ومطلوب من الدول الغنية ان تتحمل نصيبها في مواجهة هذه النفقات، وهو ما تطالب به وتؤكد عليه الدول النامية.

جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني صرح قبل بدء المؤتمر بأيام بأن على الدول النامية الا تعلق الكثير من الامال على مشاركة الدول الغنية في المؤتمر، وذلك بسبب الركود الذي يسيطر على اقتصاد الدول الغنية، ولا يسمح لها بتقديم المزيد او الكثير عما يجري تقديمه الان.

الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن انه لن يوقع على اتفاقية تنوع الاحياء ، لان امريكا ليست مستعدة لتحمل المزيد من الاعباء والانفاق وفي نفس الوقت اعلنت

مصادر امريكية مسؤولة «ان رفض امريكا التوقيع على اتفاقية تنوع الاحياء بشكلها الراهن، وبدون تعديلات هو انها ستعطي الدول النامية سيطرة كبيرة على الموارد الطبيعية».

وقد اثار ذلك دهشة واستغرابا عند الكثيرين ورغم تعرض المؤتمر لعديد من الهزات قبل واثناء انعقاده فان احتمالات التوصل الى صيغة او صيغ يلتقي عليها كل الاطراف الاغنياء والفقراء لم تكن لتخفي او تغيب عن الذين تابعوا فصول المؤتمر وحلقاته قبل وابان انعقاده.

الا انه يبقى هناك حقيقتان ليس من السهل انكارهما او تجاهلهما.

الاولى : ان الدول الغنية تتحمل جانبا غير هين من تلويث وتخريب البيئة، وتهديد الكائنات الحية، سواء كان ذلك عن طريق الاستنزاف او الاستغلال، وهي من ثَمّ مطالبة من منطق الحق والانصاف بدعم اتفاقيات حماية البيئة والموارد والكائنات، ولعل هذا قد دفع فرنسا والمانيا واليابان الى لعب دور في هذا المجال مع ممارسة دور آخر للتقريب او التنسيق بين الموقف الامريكي وموقف الدول النامية.

الثانية : ان الدول الفقيرة هي الاخرى تتحمل جانبا اكبر ومسؤولية اعظم في تلويث البيئة وتهديد الكائنات وتدمير الموارد وذلك من خلال التبديد وانتهاج سياسات ارتجالية لا تعرف التخطيط ولا يضبط العلم لها مسارا، ولكن تغلب عليها المصالح الذاتية لنظم حكم ديكتاتورية تقفزت على السلطة والسلطان وسيطرت على البلاد والعباد في هذه الاقطار منذ بداية عهد الاستقلال فتوارت المصالح العامة وغلبت المصالح الخاصة، وعشش الفساد وامتدت جذوره.

ومن ثم تعرضت البيئة والموارد والكائنات والانواع للتلوث والاستنزاف والاستغلال من قبل الاغنياء والتبديد والتدمير من قبل حكام الفقراء، ولم يكن مؤتمر قمة الارض في حقيقته الا ساحة لنشر الغسيل وظهور الفضائح.. وتعرية كافة الاطراف.

سياف يوضح حقيقة المعارك الدموية في كابل




• سياف

كابل - خاص لـ « المجتمع »

اعلن البروفيسور عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان العمليات القتالية العسكرية التي قامت بها منظمة «وحدت» الشيعية ضد الاتحاد الاسلامي في كابل ليست الا حلقة في سلسلة التواطؤات الخارجية الهادفة الى زعزعة الاوضاع في افغانستان واضاف سياف في بيان اصدره مؤخرا في العاصمة كابل ان الشيوعيين التابعين لرئيس الوزراء الشيعي الشيوعي السابق سلطان علي كشتمند قد شاركوا في تلك الهجمات على مواقع الاتحاد الاسلامي وقد قصفوا المناطق السكنية لكابل وما حولها ولا زالوا، وأكد سياف على وجود وثائق تحت يديه تثبت تورط جهات خارجية في هذه الاحداث.

وذكر سياف في بيانه ان الهجمات التي قامت بها القوات الشيعية على المناطق السكنية للمدنيين قد ادت الى استشهاد عدد كبير من السكان الابرياء في كابل، وقال انه قد امر قواته بعدم القيام بهجوم شامل حتى لا يتضرر السكان الابرياء وكلف وحدات خاصة فقط برد الهجوم والعدوان الذي قام به من وصفهم بالعملاء المفسدين والذين وقع كثير منهم في الاسر فيما قام مقاتلو حزب «وحدت» باعتقال المئات من اهل السنة الذين لم يشاركوا في القتال.

وأكد سياف في مقابلة صحفية نشرتها وكالة انباء البنيان ان مجاهدي الاتحاد الاسلامي لم يشاركوا طوال سنوات الجهاد الماضية في اي قتال نشب بين المجاهدين وبين الحكومة في كابل وان تاريخ الجهاد في افغانستان يشهد بذلك وأكد على ان منظمة الاتحاد الاسلامي لا تعادي الاقلية الشيعية في البلاد وان التعامل معها قائم في ظل السلام والاحترام المتبادل ومراعاة كافة حقوقها في جميع المجالات وأكد سياف انه منع كافة قادته العسكرية المتواجدين خارج كابل من دخولها للمشاركة في المعركة حرصا على حياة المدنيين ووأدا للفتنة التي دبرتها ايدي خارجية سيقوم بالكشف عنها مستقبلا - على حد تعبيره.

وقد افادت وكالة انباء البنيان ان الاتحاد الاسلامي قد افرج عن ٨٠٪ من اسرى حزب الوحدة وسيقوم بالافراج عن بقيتهم اذا ما رأى التجاوب منهم، كما ان الحياة الطبيعية بدأت تعود للعاصمة كابل.



البعد الاسرائيلي في حرب الاقتص

بقلم : صلاح الشامي (*)

شهدت شوارع العاصمة اللبنانية بيروت وبقية المدن اللبنانية الكبرى مطلع الشهر الماضي مظاهرات صاخبة احرقت فيها اطارات السيارات، وتم تحطيم كل ما وصلت اليه ايدي المتظاهرين من ممتلكات الدولة ومحلات الصيرفة وبعض واجهات المصارف الرسمية والاهلية، وادت فيما ادت اليه الى استقالة حكومة عمر كرامي وتكليف رشيد الصلح بتشكيل حكومة جديدة شعارها معالجة ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار الجنوني والانهيار السريع لقيمة الليرة اللبنانية (تجاوزت قيمة صرف الدولار الالفي ليرة لبنانية) وتأمين لقمة العيش لملايين الافواه الجائعة التي لا تجد ما يسد الرمق بكرامة

جيل الحرب القدرة

كان ابطال هذه المظاهرات ، وما رافقها من العنف، فتية في عمر الزهور – من جميع الطوائف وجميع المناطق اللبنانية – لم يعرفوا الاستقرار منذ عقدين من الزمن، وكل ما رأوه من الدنيا حتى الان الدمار والاشلاء.. واللعبة الوحيدة التي اتقنوها هي صناعة الموت، والموضوع الرئيسي الذي يعرفون الحديث فيه هو ارتفاع قيمة الدولار الامريكي وانخفاضه، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مدن الجنوب والبقاع وقراهما، وكيفية الحصول على تأشيرة – صحيحة او مزورة – تتيح لاحدهم فرصة الخروج من البلد المنكوب الى مناطق اكثر امنا، وتتوفر فيها سبل حياة كريمة، او على الاقل تخفف عنهم ضغط ما يجري على الساحة اللبنانية التي لم تعرف الاستقرار منذ مطلع السبعينات.

حوادث انتحار ومآس اجتماعية

وقد ادى الغلاء الفاحش والوضع الاقتصادي المتردي الى حوادث مؤلمة لم تستثن منطقة من المناطق اللبنانية، ومن ذلك ما ورد في تقرير لقوى الامن اللبنانية (نشرته صحف يوم ٩٢/٥/٢) عن حادث مروع من حوادث الانتحار، قام المنتحر فيه بالقضاء على حياته بطريقة اقرب ماتكون الى «الكرسي الكهربائي» المعروف في تنفيذ احكام الاعدام في بعض الدول، وتفصيل التقرير ان (ح.ع.ف) ويبلغ من العمر ٣٥ سنة، انتحر في منطقة وادي ابو جميل في بيروت – وهي منطقة يقطنها المهجرون بسبب الاحتلال او حروب الطوائف – بأن ربط معصمي يديه بطرف سلك كهربائي وربط الطرف الاخر للسلك بخط الكهرباء العام في منزله، عندما كان التيار مقطوعا في ساعات تقنين الطاقة، وانتظر الرجل عودة التيار ليصعقه، والسبب غلاء المعيشة.

ومما ذكرته الصحف في فترة سابقة ان رجلا اعلن عن استعداده لبيع اولاده وبناته، ذلك انه لا

يملك ما يطعمهم اياه، وهو يفضل ان يعيشوا تحت نير العبودية والرق على ان يراهم يذوون يوميا امام ناظريه وهو لا يملك لهم شيئا، وقد تكفل يومها احد المحسنين الخليجيين بتسديد نفقات معيشتهم، وطويت هذه الصفحة الى حين.

جرائم لا تنقصها الجرأة

ونتيجة للحاجة والعوز والتفكك الاسري والاضطراب الاجتماعي والاثار السلبية للحروب الداخلية وعملية التهجير المستمرة، نشطت شبكات الاتجار بالرقيق الابيض، داخل وخارج لبنان، ولكن كان الامر ليس جديدا على لبنان المعروف في الستينات والسبعينات الا ان الجديد في المسألة ان الامر هذه المرة تناول مراهقين ومراهقات لا يتعدى عمر احدهم الخمسة عشر ربيعا، يمارسون البغاء والشذوذ مقابل لقمة العيش.

اما تجارة المخدرات فقد ازدهرت وعرفت انواعا



واسواقا جديدة، وراجت رواجا جعل لبنان علي قائمة سوداء لا يحسد عليها، وباتت العصابات الدولية حريصة على استمرار سوء الاوضاع كي لا تتأثر اعمالها بالانضباط الرسمي، والتزامات الحكومة تجاه الدول الاخرى وتجاه المجتمع الدولي في قضية تأخذ اولوية علي جدول النشاط الخارجي للادارة الامريكيّة الحالية، وقد ادت بالماضي القريب الى القبض على الزعيم الامريكي البنمي «الجنرال نورييغا» بالرغم من سجل تعاونه الحافل مع الـCIA فكيف بمن لا سجل له؟

الطفولة المعذبة

ومن الحوادث المأساوية اكتشاف عصابات اطفال للسرقة والممارسات اللااخلاقية، ومنها عصابة تقودها فتاة في الثامنة من عمرها ارتكبت عشرات السرقات بالاضافة الى الممارسات الشاذة، والحجة دائما بسبب آثار الحرب من جهة وغلاء المعيشة الفاحش من جهة اخرى.

واضف الى ذلك عصابات بيع الرضع والاطفال للدول الغربية، ومما يورث الهمّ والحزن ان قائمة المتورطين في مثل هذه الاعمال القذرة تتضمن

"

الغلاء الفاحش والوضع الاقتصادي المتردي ادى الى حوادث مؤلمة في كل انحاء لبنان

"

اسماء اطباء ومحامين ورجال كنيسة، من المفترض ان يكرسوا حياتهم لخدمة الانسانية لا لاختلاق مآسيها، وعمليات البيع طالت ابناء الطوائف جميعا دون تمييز، فلعبة التجارة والسرقة والاجرام في لبنان تجاوزت المنطق الطائفي ولكن الى ما هو اسوأ منه.

التناقض المريع

وكل ما تم ذكره لم يمنع من تفشي ظاهرة الترف والانفاق والتبذير، فمن سنن الحياة الا يجوع فقير الا بما اتخم به غني، وما يسمى بـ «اثرياء الحرب» ظاهرة معروفة منذ فجر تاريخ، فهم كالطفيليات التي تقتات على مآسي الاخرين، ومن الملاحظ انه كلما ازداد الفقير فقرا كلما ازداد الغني غنى بسبب من استغلال الحاجة الملحة، والجشع الذي لا حدود له، والجائع قد يقبل امام بكاء اطفاله ما لا يرضاه في حالة الاكتفاء، أو لم يرد في الاثر: «كاد الفقر ان يكون كفرا» وفي الصحيح عن قصة الذين اغلقت عليهم الصخرة ان امرأة مكنت احدهم من نفسها امام قهر الجوع واطفالها يتضورون تحت قدميها؟!

ومن مظاهر الترف المذموم الحفلات الباذخة في ارقى الفنادق مما جعل قطاع «السياحة» قطاعا مزدهرا ومجزيا، شد اليه رؤوس اموال المغتربين اللبنانيين من ذوي الاقتدار والمعرفة ببواطن الامور.. اما حفلات الغناء والطرب والسهر علي انغام الفرق «الذهبية» و«الماسية»، والاستماع الى اصوات «الكروان» و«العندليب» و«قنابل الموسم» و«الحناجر المعجزة» فيكفي القول فيها ان بطاقاتها تباع في السوق السوداء، ولا يقل ثمن تذكرة الدخول عن مائة دولار امريكي، وهو مبلغ يتجاوز الحد الادنى للاجور عند الغالبية العظمى من المواطنين.

سلم ولكن

صحيح ان المدافع الداخلية قد صمتت، وصحيح ان الفرقاء المتناحرين قد ارتضوا الجلوس الى طاولة المفاوضات، وصحيح ان المركبة وضعت على اول الطريق، ولكن هذا الانهيار الاقتصادي الذي تمر به البلاد لم يعرفه اللبنانيون حتى خلال احلك احداث الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٧٥م وادت الى انهيار مؤسسات الدولة الرسمية، واستيلاء الميليشيات على مقدرات البلاد والعباد.

وبروز الازمة الاقتصادية الحادة عقب التبشير بانتهاء المأساة باتفاق «الطائف» واستتباب الامن، وتسليم الميليشيات المتصارعة سلاحها للدولة واجهزتها الامنية الرسمية واتمام اعداد النواب المتوفين بنواب معينين ريثما تسمح الظروف الامنية باجراء انتخابات برلمانية جديدة، دفع الكثيرين من المراقبين الي الاعتقاد الجازم ان المقصود هو اكبر بكثير من مسألة حرب اقتصادية وانهيار قيمة العملة اللبنانية، قد يكون المقصود دفع الناس الي الهجرة او الجنون او القبول بأي حل مهما كان ومن اي جهة جاء، فقط يريدون الانتهاء مما هم فيه من مأساة لا يجدون منها مخرجا.

اسباب ظاهرة

ولعل من الاسباب الظاهرة هو انتهاء عهد الميليشيات وبالتالي انتهاء الموارد «غير المنظورة» والامتيازات «الاضافية» التي كان يتمتع بها افراد الميليشيات ومن يدور في فلكهم، فقد عرفت البلاد حالة ضخ مالي منظم، لا تستثني منه احدا، من دول ومنظمات خارجية، كل بحسب نظرته وتفسيره ومصالحه.

وقد يكون الموضوع استعادة الدولة للمرافىء غير الرسمية، واقفال باب الاستيراد المفتوح غير المنضبط لا برسوم ولا بمواصفات.

وقد يكون السبب كامنا في قلة ايرادات الدولة وخلو الخزينة من اي سيولة تعينها على النهوض بالبلد واستعادة عافيته. غير ان ذلك كله ما هو الا مظاهر خارجية قد تكون اسبابا حقيقية او حاضرة للظاهرة التي نتكلم عنها.

واخرى خفية

اما الخفية فهي رفض لبنان حتى الان توقيع معاهدة، او حتى التعهد بتوقيع معاهدة، على غرار معاهدة «كامب ديفيد» مع الكيان الصهيوني المحتل للجنوب والذي يعيث فيه الفساد، فيقصف ويقتل ويسرق الموارد البشرية والطبيعية وعلى رأسها الثروة المائية، ويتخذ من لبنان جسر عبور لبضائعه وعملائه وجواسيسه ومفاسده الى العالم العربي، امام سمع العالم وبصره، واحيانا يلقى التبرير ويمارس البعض حق النقض «الفيتو» امام

اي قرار دولي من شأنه ادانة الممارسات الاسرائيلية(!)

ولم يعد من صوت نشاز يخرج عن انسجام افراد الجوقة الدولية والاقليمية في موضوع السلام في الشرق الاوسط الا الاسحة اللبنانية، بمساندة سياسية وامنية سورية، وتمويل ايراني.. ودول الطوق قد تعهدت الا تكون مقرا ولا ممرا للمنظمات العسكرية «الارهابية» الا لبنان، فقد اعلنت الحكومة الرسمية مرارا وتكرارا وعلى لسان وزير الخارجية ان المقاومة حق مشروع للشعب اللبناني، وانها ليست مجرد ميليشيا مسلحة، ولا يصح تعريفها، وانها ستستمر الى ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية القرارات الدولية بشأن الجنوب اللبناني وتنسحب منه بدون قيد او شرط.

لم يعد لبنان مجرد منتجع لطالبي المتعة، وبات للشعب اللبناني قضية يحمل السلاح ويضحي من اجلها، واسرائيل التي كانت تعتبر الساحة اللبنانية ساحة مستباحة لها تدرك اليوم اكثر من غيرها ان وجود سلاح المقاومة الاسلامية هو اخطر مما عرفته المواجهات السابقة بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة الفلسطينية، وقد صرح الارهابي اسحق رابين - زعيم المعارضة الاسرائيلية - بقوله: «ان حزب الله اكثر خطورة من اي جماعة فلسطينية، وربما كان اخطر منها جميعا، اعتقد ان هذه الموجة من الارهاب لم تنته بعد من وجهة نظرهم، ليس امامنا من سبيل لوقف هذه الانشطة الارهابية».

> ” • اسرائيل التي كانت تعتبر الساحة اللبنانية ساحة مستباحة لها تدرك اليوم اكثر من غيرها ان وجود سلاح المقاومة الاسلامية هو اخطر ما يهددها “

مواقف وطنية

وبالاضافة الى موقف الحكومة الرسمي من عدم التعرض «للمقاومة» وموقف الزعماء الدينيين والمدنيين لاهل السنة في لبنان، هناك شبه اجماع من القيادات اللبنانية بعدم التفريط بورقة «المقاومة» التي تكاد تكون الورقة الوحيدة للضغط على العدو الاسرائيلي، فقد صرح بعض الزعماء المحليين بدعمهم للمقاومة وعدم خضوعها للمساومة، كما ورد في تصريح لوليد جنبلاط في افتتاح المؤتمر الخامس للادارة المدنية في الجبل: «اذا كان الاميركيون والاسرائيليون يعرضون علينا جزين مقابل حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية، لا نريد جزين، نريد كل الجنوب بلا استثناء و نحن وحزب الله وحركة امل والمقاومة والاحزاب الوطنية نتشاور مع الحكم في كيفية تطبيع الامن في الجنوب».

بينما يرى مرجع ديني مسلم كبير ان «المقاومة» و«الانتفاضة» هما قدر هذه الامة فيقول: «محاولات التطبيع بذلت دائما وفشلت في الجنوب، وتبذل في فلسطين وكان جوابها «الانتفاضة» في الجنوب كان جوابها دوما في «المقاومة» مشكلة التطبيع هي التي قد تنجم عما يسمى «مؤتمر سلام الشرق الاوسط» فيما يتعلق بجوهره وفق الرواية الاسرائيلية وهو ما يسمى «المصالح المشتركة».

واسرائيل التي تحرص على ان يتولى الاخرون القتال عنها تمارس اعلى قدراتها في احراج المسؤولين اللبنانيين والسوريين على الساحة اللبنانية، ويعينها على ذلك فريق من اللبنانيين تمثل في القوات اللبنانية ثم بالجنرال المتمرد ميشال عون، فرئيس الجمهورية السابق امين الجميل الذي صرح مؤخرا لصحيفة «يديعوت احرانوت» الاسرائيلية ان سوريا تتحمل مسؤولية تفجير الاوضاع في الجنوب، وانه باستطاعتها لجم «حزب الله» لو ارادت، معتبرا مطار دمشق هو المحطة الرئيسية لتمويل وامداد حزب الله والمقاومة الاسلامية بالمال وبالسلاح الايراني.

حرب لقمة العيش

وكانت القوات الاسرائيلية قد لجأت الى كل اساليب القوة والعنف والتدمير ومازالت - ولم يسفر ذلك عن اي نتيجة، فلم لا يتم الضغط على اللبنانيين من خلال لقمة العيش ليتولوا هم بانفسهم حماية المستعمرات الاسرائيلية وليرضخوا بالتالي للخطة الاسرائيلية كما يراها حكماء «تل ابيب».

واذا علمنا ان المساعدات الامريكية والاوروبية تم التحفظ عليها بانتظار ضبط الحكومة اللبنانية للوضع «السائب» في الجنوب - كما يرونه هم - ادركنا حجم الخطر الذي تمثله «المقاومة» في وجه المشروع الاسرائيلي، وحجم الاذلال المطلوب لشعب ارتضى طريق ذات الشوكة بالرغم من كل المخاطر.

• كاتب وصحفي لبناني.

أخبار اقتصادية

الدول العربية

* رغم وصول الموجودات الضخمة التي يتمتع بها العالم العربي لدى النظام المصرفي الدولي إلى ٢١٨ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩١ إلا أن مستحقات المصارف الدولية وديون العرب المستحقة لهذه المصارف وصلت في نهاية نفس العام إلى ٩٥ مليار دولار أميركي

الولايات المتحدة

* أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أن ميزان العجز التجاري الأميريكي قد بلغ أسوأ مراحله منذ شهر نوفمبر ١٩٩٠ حيث ارتفع خلال شهر ابريل الماضي بنسبة ٢٥٪ وهي أعلى نسبة وصلها منذ شهر نوفمبر ١٩٩٠ حيث بلغت حجم العجز ٩,٤٩ مليار دولار.

من ناحية أخرى فقد أعلنت وزارة العمل الأمريكية أن ١,٦ مليون أميركي قد انضموا لطابور البطالة خلال ٣ أسابيع

مجلس التعاون

* تعقد في طوكيو في شهر اكتوبر القادم محادثات بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي حول سبل تحسين موارد المياه وتنويعا في دول مجلس التعاون لتوسيع الرقعة الخضراء بها



تصدر صباح كل ثلاثاء

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارىء المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع
لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة اسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ دينارا كويتيا ـ الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ دينارا كويتيا أو مايعادلها.

قسيمة الاشتراك

الاسم : ....

العنوان : ....

الصفة المهنية .... الهاتف : ....

مرفق شيك بمبلغ .... اشتراك لمدة : .... عدد النسخ ....

وقفة تربوية

متى يغضب الدعاة

جاء في ترجمة الـ الجليل زين العابدين علي بن الحسين ان جارية له سكبت عليه ماء ليتوضأ فسقط الابريق، من يدها على وجهه فشجه، فرفع رأسه اليها.

فقالت الجارية : ان الله يقول « والكاظمين الغيظ» فقال : قد كظمت غيظي.

قالت : « والعافين عن الناس »

فقال : عفا الله عنك فقالت : « والله يحب المحسنين».

قال : انت حرة لوجه الله تعالى».

« وسقط سفود من غلام (عبد) لعلي بن الحسين وهو يشوي شيئا في التنور على رأس صبي لعلي بن الحسين فقتله، فنهض علي بن الحسين مسرعا، فلما نظر اليه قال للغلام: انك لم تتعمد، انت حر، ثم شرع في جهاز ابنه».

هكذا يجب ان يكون الدعاة متحكمين في انفسهم، لا يغضبون الا لله تعالى، وهذا من كمال التوحيد الذي يدعون اليه.

فالداعية يتعرض في حياته لكثير من الاذى من قبل فئات كثيرة في المجتمع، اهل الفساد، والجاهلين، واصحاب السلطات، واهل البدع والانحراف، وغيرهم، ولابد ان يوطن نفسه علي التحكم في نفسه واحكام زمامها، ويتذكر دوما قولة قدوته صلى الله عليه وسلم «لا تغضب» فمادام السب والشتيمة والتشكيك والاستهزاء والتسفيه والاستعداء موجه للنفس فلابد من الصبر وعدم الغضب.

ولا يعني ان نزيل الغضب تماما من النفس، انما هو مطلوب في غير الثأر للنفس، والذي يجب ان يكون عندما تنتهك محارم الله ويعلو صوت الفساد والفاسدين، وتفوح رائحة المحاربة لله ولرسوله والذي لا يوجد فيه هذا النوع من الغضب فهو على خطر عظيم، وان يكون له دافع يدفعه لانكار المنكر حتى ولو (في قلبه) وذلك أضعف الايمان.

عبد الحميد البلالي

عرض لكتاب

« طريق الدعوة بين الاصالة والانحراف»

طريق الدعوة بين الأصالة والانحراف

بقلم : مصطفى مشهور

اصل هذا الكتاب هو محاضرة القيت في احد مؤتمرات الشباب المسلم العربي في الولايات المتحدة للاستاذ مصطفى مشهور تناول فيه سبعة محاور :

الاول – الانحراف في الغاية.

الثاني : الانحراف في الاهداف

الثالث – حول الجماعة والالتزام بها

الخامس – حول خطوات العمل ووسائله .

السادس : طريق الدعوة بين الثقة والتشكيك.

السابع – حول المحن والابتلاء .

والكتاب موجه لفئة معينة في المجتمع، وهي من سلكت طريق الدعوة، ورضيت به، فجاء الكتاب لتبصيرها بحقيقة الطريق والسبل التي قد تنحرف بسالكها عن الطريق الاصيل، فالعلم المسبق بالسبل المنحرفة يحمي من الانزلاق فيها، وكذلك الحال بطول الطريق وما فيه من بعض المتاعب والعقبات، يساعد سالكه على الاعداد له بالزاد الكافي، والصبر، وطول النفس.

ويؤكد في المحور الاول على ان الغاية في طريق الدعوة هو الله، والانحراف معناه الاتجاه لغير الله في حركتنا، ويوضح خطورة اي انحراف وان كان يسيرا فانه يعرض العمل للاحباط، ثم يتعرض لانواع الانحراف.

ثم ينتقل الي المحور الثاني والذي يبين فيه قضية الانحراف عن الاهداف الرئيسية الى الجزئية او الى غير الاهداف الرئيسية ويذكر صورا من الانحراف في الاهداف الرئيسية ثم يبين في المحور الثالث ضرورة الجماعة في تحقيق الاهداف، ويعتبر هذا اصلا من الاصول والتي لا يمكن تحقيق الواجب بسواه مستشهدا بالقاعدة الاصولية «ما لايتم الواجب الا به فهو واجب» ويذكر بعد ذلك صورا من الانحراف من هذا الاصل.

ثم ينتقل الي المحور الرابع وهو قضية الفهم وضرورة توحيده ضمن من يتحركون لنشر هذا الدين، ويرفق مع هذا الشرح صورا للانحراف عن هذا الفهم الاصيل.

ثم يذكر في المحور الخامس خطوات العمل ووسائله، ويذكر مع هذا صورا للانحراف في مجال خطوات العمل ووسائله، والتي فيها انتهاج اسلوب الاحزاب السياسية، وعدم الاهتمام بعنصر التربية، واهمال عنصر الوحدة، ورفع رايات لمبادىء ارضية، والارتجال وعدم التخطيط وعلى نفس المنوال يسلك حفظه الله في المحور السادس والسابع، والكتاب بشكل عام من اهم الكتب في مجال الدعوة، خاصة وهو يخرج من احد قيادات العمل الاسلامي والذي سار في طريق الدعوة ما يزيد على اربعين سنة، ويحس القارىء الكريم وهو يقرأ هذا الكتاب بسيل من الخبرات، والعلم بهذا الطريق، والتأصيل الشرعي لهذه الدعوة الكريمة.

مكابـــدة النفـــس

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه الامام البخاري «حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات»(١) وعلى رواية مسلم «حفت الجنة بالمكاره، وحفّت النار بالشهوات».(٢)

فعلى رواية البخاري تكون الجنة وكأنها مغطاة بحجب، وهذه الحجب ليست من الجلد او الحرير او غيرها من انواع الاغطيةولكنها من المكاره، وعلى هذا فهو ليس غطاء واحدا بل هي اغطية كثيرة وحجب متعددة بسماكات متعددة، وألوان مختلفة، فلكل مصيبة لون، ولكل ابتلاء سماكة فلا يمكن للمؤمن الوصول للجنة حتى يخترق هذه الحجب جميعها، وعملية الاختراق، والتي قد تستغرق الوقت الطويل هي ذاتها المكابدة لهذه النفس التي قد تمل طول الطريق، وصعوبة اختراق هذه الحجب من المكاره، فتحث صاحبها على الدعة والراحة، والرضا بما فيها من عيوب، وبما تقدم للآخرة دون زيادة.

واذا كانت برواية الامام مسلم فان الجنة محاطة بأسوار ليست من الاسمنت المسلح، ولا من الطابوق، ولا من الحديد او احد المعادن، ولكنها من المكاره، فبعضها مرتفع، والبعض الاخر منخفض وبعضها سميك، واخر رقيق، والوصول للجنة لابد من تجاوز المنخفض منها بالقفز، وتكسير المرتفع منها بكل ما يملك المؤمن من ادوات الهدم، وعملية القفز والهدم المستمرتين هي ذاتها عملية مكابدة النفس على ما تكره، فلا يمكن ان نصل الى الجنة دون عملية تمزيق الحجب، والقفز على الاسوار، وتهديم اسوار المكاره التي حفت بها الجنة، ولابد ايضا من الاستمرار في هذه العمليات دون كلل حتى وان استغرقت هذه العمليات العمر كله، وهكذا نتعلم من جيل التابعين.

فمما يرويه لنا الامام الاوزاعي عن التابعي الجليل عبدالله بن ابي زكريا الخزاعي قوله «عالجت لساني عشرين سنة قبل ان يستقيم لي»(٣) وفي موضع اخر «عالجت الصمت عما لا يعنيني عشرين سنة قبل ان اقدر منه على ما اريد»(٤) وجاء في ترجمة التابعي مورق بن المشمرج العجلي قوله «أمر انا في طلبه منذ عشرين سنة لم اقدر عليه ولست بتارك طلبه ابدا. قالوا: وما هو أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني».(٥)

وتتضاعف مدة المكابدة والصراع لهذه النفس من اجل تزكيتها مع فئة اخرى من التابعين.

فمما جاء عن التابعي شيخ الاسلام الحافظ محمد بن المنكدر قوله «كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت». (٦)

ويقول الزاهد يوسف بن اسباط.

« لي اربعون سنة ماحاك في صدري شيء الا تركته»(٧)

ان هذه المكابدة لا تحبها النفس، ولا تتوائم معها ولكننا لسنا في خيار، الا على سلوك هذا الطريق اذا ما أردنا سلعة الله الغالية حتى وان كانت انفسنا لا تواتينا على ما في هذا الطريق، كما كانت انفس الرعيل الاول والتابعين تواتيهم على الخير، كما اشار لذلك الامام الثبت، امير المؤمنين في الحديث عبدالله بن المبارك اذ قال «ان الصالحين فيما مضى كانت انفسهم تواتيهم علي الخير عفوا، وان انفسنا لا تكاد تواتينا الا على كره، فينبغي لنا ان نكرهها(٨) على سلوك طريق الخير، وتنقيتها مما شابها من الشر وان استغرق ذلك اعمارنا كلها.

واذا كان ابن المبارك رحمه الله، والذي هو اقرب لجيل التابعين منا يقول عن الجيل الذي هو فيه هذه المقالة، فلا شك ان نفوس هذا الجيل الذي نعيش فيه اشد معاندة علي قبول الخير، ولا تواتينا الا علي كره شديد، ومكابدة من نوع خاص، والبحث الدقيق عن معوقات التزكية والتي من ابرزها شح النفس الذي حذر منه الله تعالى في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ليتجنبه المؤمن خلال تزكيته لنفسه.

---

(١) البخاري ٢٧٤/١١
(٢) مسلم ٢٨٢/٢
(٣) الزهد للامام احمد - ص١٦٨
(٤) صفة الصفوة ٢١٦/٤
(٥) صفة الصفوة ٢٥٠/٣
(٦) سير اعلام النبلاء ٣٥٥/٥
(٧) صفة الصفوة ٢٦٢/٤
(٨) صفة الصفوة ١٤٥/٤



- يقول التابعي سليمان التيمي :

« لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله» السير ١٩٨/٦

- يقول مالك بن دينار:

« رحم الله عبدا قال لنفسه النفيسة ألست صاحبة كذا؟، ألست صاحبة كذا؟، ثم ذمها، ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله فكان لها قائدا» محاسبة النفس ص٢٦

- قال التابعي سعيد بن المسيب:

« ما خفت على نفسي شيئا مخافة النساء: فقالوا: ياأبا محمد ان مثلك لا يريد النساء ولا تريده النساء، قال: هو ما أقول لكم: وكان شيخا كبيرا اعمش» الطبقات ١٣٦/٥

- قال التابعي يحيى بن كثير لابنه

« لا يستطاع العلم براحة الجسد» السير ٢٩/٦

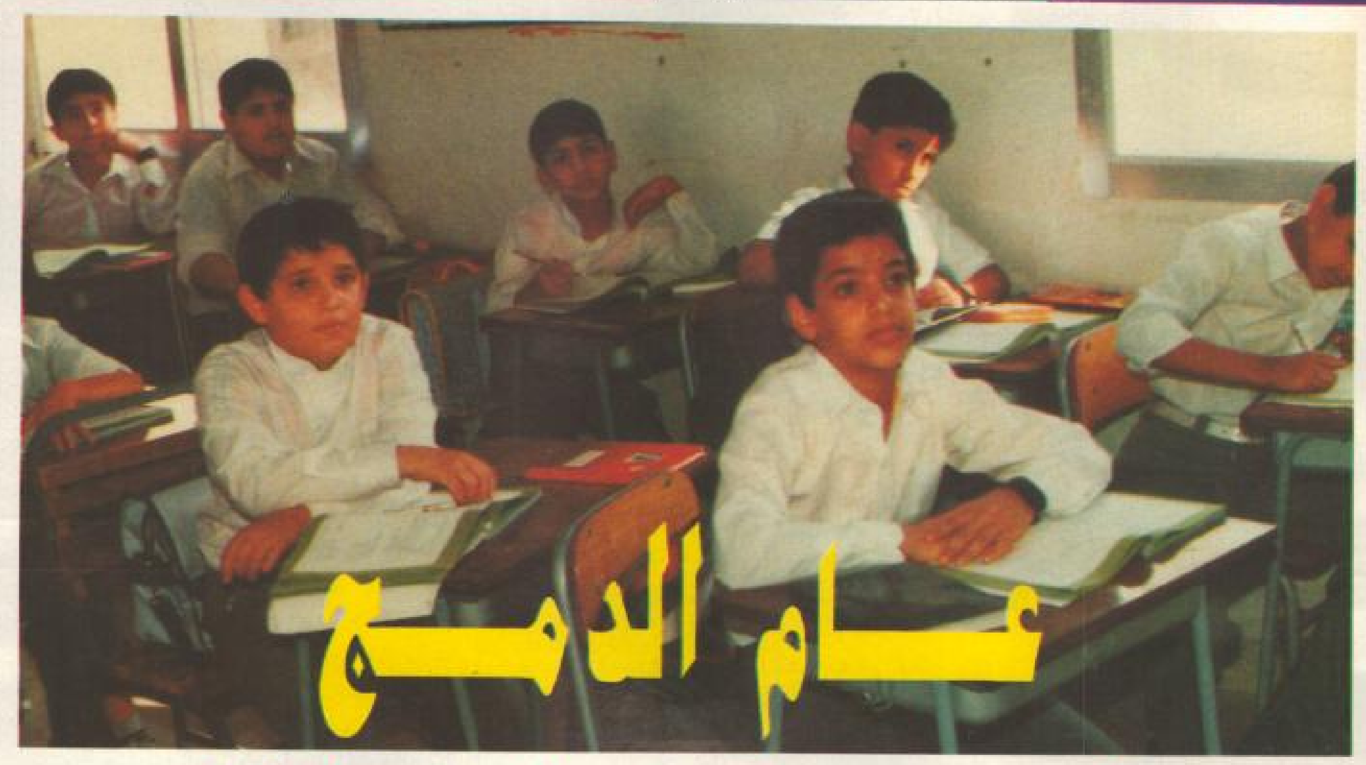
- قال ابو معاوية الاسود:

« اخواني كلهم خير مني.. قيل له: وكيف ذلك ياأبا معاوية؟ قال: كلهم يرى الفضل لي على نفسه، ومن فضلني على نفسه فهو خير مني» صبغة الصفوة ٢٧١/٤

- يقول عابد الكوفة ابراهيم التيمي :

« ما عرضت قولي على عملي الا خفت أن أكون مكذبا» سير اعلام ٦١/٥





عام الدمج

عام التحدي في عيون الامهات والمدرسات والطالبات

التحقيق من اعداد: وداد الفضل - خالدة الماجد - بثينة البداح - أمل سالمين - ابتهال قدور

اثار عام الدمج الذي طبقته وزارة التربية في مدارسنا لهذا العام جدلا واسعا ما بين مؤيد ومعارض له وقد حاولت «المجتمع» تقصي ردود الفعل الناتجة عنه مع اقتراب العام الدراسي من نهايته وانتهاء ما يسمى «بعام التحدي» شمل استبيان المائة ورقة شريحة مكونة من خمسين مدرسة، وخمسين اما وخميس طالبة لمعرفة آرائهن الشخصية في سنة التحدي التي خضنها جميعا كانت نتيجة الاستبيان كما يلي٪

اؤيد نظام الدمج : ١٥٪

لا اؤيد نظام الدمج : ٣٨٪

اؤيده الى حد ما : ٣٠٪

من عيوب الدمج :

مرهق للجميع : ٥٦٪

مرهق للام ٥٪

مرهق للطفل : ١٤٪

مرهق للمدرس : ٥٪

يتلقى الطفل المعلومات فيه بطريقة «السلق»: ١٠٪

من ميزات نظام الدمج:

يختصر الوقت : ٥٧٪

غير مرهق : ٥٪

يسير على نمط الدول المتقدمة: ٣٪

المناهج العادية طويلة ومحشوة: ١٥٪

هل كنت تفضل خسارة عام دراسي:

نعم ٣١٪

لا ٥٦٪

ما رأيك بالقيمة الاعلامية المثارة حول نظام الدمج:

١ - لم يكن بيد المسؤولين حل آخر.

٢ - لا اؤيد ان يخسر الطالب سنة دراسية من عمره ٢١٪

٣ - كان يجب دراسة الامر قبل تطبيقه

إيجابيات للدمج

السيدة نجيبة الخرافي ناظرة ثانوية العصماء من المؤيدات لنظام الدمج تقول في دفاعها عنه:

* من اهم ايجابيات نظام الدمج انه اتاح للطالبة فرصة استدراك السنة الدراسية التي فاتتها بسبب الاحتلال، وقد تسبب هذا النظام في القاء عبء ثقيل جدا على الطالبة اضافة الى ان الطالبات يعشن حالة من القلق والخوف، ولكن هذا لم يمنعهن من البذل حيث بلغت نسبة المتفوقات في الثانوية ٤٠٪ من عدد الطالبات وهي نسبة مرتفعة وتفسيري لهذه الظاهرة هي ان الطالبة الكويتية خرجت من الازمة بايجابيات منها اخذ الامور بجدية اكبر واعطاء الدراسة اهتماما اكبر.

عملية الدمج ستؤثر سلبيا على مستوى التحصيل العلمي بشكل عام لدى الطلبة لكنه كمنهج دراسي فقد تم تغطيته بالكامل تقريبا ماعدا بعض الفصول المحذوفة من المنهج.

نحن حاولنا قدر الامكان الا يؤثر نظام الدمج على ممارسة الطالبات للانشطة الفنية والثقافية وحتى لا تشعر الطالبة بأي ملل قد ينتج عن تكثيف المنهاج الدراسي.

لقد تعاون الاهالي مع المدرسة في تحد لعام التحدي فالعبء الملقى على عاتق المدرسة ليس هينا وكذلك الاهالي اظهروا تجاوبا ملموسا.

نظام الدمج تأخذ به الدول المتقدمة

* السيدة سعاد الراشد ربة بيت وام لطفلين في نظام الدمج تدلي برأيها قائلة:

اؤيد نظام الدمج ولا ارى اي مبرر للضجة التي اثيرت حوله فانا كأم لا اريد ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره ولم اجده مرهقا جدا سواء لي او لاطفالي. وبينما البعض يستنكره في بلادنا نجده معروفا في البلاد المتقدمة ويطبق هناك على نطاق

واسع، وانا اعتقد ان المسؤولين لم يكن بيدهم حل اخر، اعتقد ان المشكلة ليست في نظام الدمج، لكنها في الرأي العام عندنا، الناس مع الاسف الشديد ليس لها قدرة على تحليل الامور بجدية ومنطقية ومن واقع اقتناع ذاتي بل هي تردد ما تقرأ وتسمع دون ان تعي حقيقة الامر، هذه هي مشكلتنا الحقيقة وليست المشكلة في تطبيق الدمج او عدمه.

طالب مؤيد للدمج

* الطالب ناصر المطيري البالغ من العمر ١٤ عاما والطالب في المرحلة المتوسطة يقول: انا اؤيد نظام الدمج رغم انه مرهق للجميع، لكني لا اريد ان اخسر سنة دراسية وقد تطلب الامر مني ان اكثف جهدي في الدراسة لكنني لست مرهقا نفسيا بسببه، بل انني سعيد على انني سأنتهي من عامين في خلال عام واحد.

مؤيدة الى حد ما

* السيدة فوزية الزايد تعمل مدرسة ولها اربعة اطفال في نظام الدمج تقول:

اؤيد نظام الدمج الى حد ما، واقول عن تجربتي معه بعد عام كامل انه لا بأس به وصحيح انه مرهق للجميع، لكنه يختصر الوقت لنا فانا كأم ما كنت لا قبل اطلاقا ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره رغم ما سببه عام التحدي من ارهاق جسدي ونفسي لي، لكنني اعتقد انه لم يكن امام المسؤولين حل اخر وبالتالي لم يكن هناك بديل سوى دمج عامين في عام دراسي واحد.

طالبة لا تؤيد الدمج

* الطالبة عنان الزايد لا تؤيد نظام الدمج وتذكر الاسباب قائلة :

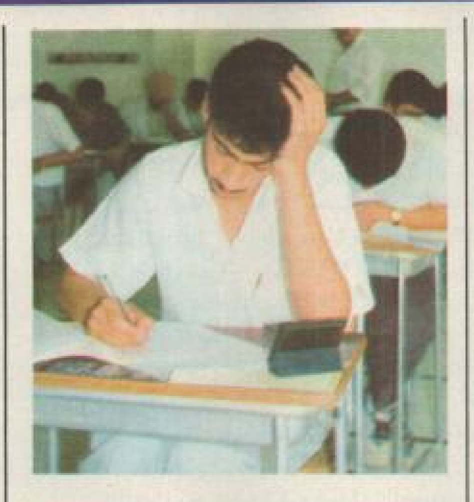
لا اؤيد نظام الدمج فهو مرهق لجميع طلبة، امهات، مدرسات.. الخ.

لكنني في نفس الوقت لا اؤيد ان اخسر سنة دراسية من عمري ورغم الارهاق النفسي الذي سببه لي نظام الدمج الا انني اقر ان مناهجنا العادية طويلة ومحشوة بطريقة لا مبرر لها بينما الدمج يختصر لنا كل ذلك، لكن كان يجب دراسة نظام الدمج قبل تطبيقه.

الدمج مرهق للام ،

* السيدة جنان العلي ربة بيت تقول:

لست من مؤيدات نظام الدمج فهو مرهق للجميع.. الام، الطفل، المدرسة، لكنني في نفس الوقت لا اريد ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره، ورغم انني مرهقة نفسيا بسبب الدمج الا انني اعترف انه يختصر لنا الوقت بدمج عامين دراسيين في عام واحد وبالتالي المرحلة الحالية التي نمر بها تتطلب تطبيقه.



”سبب الدمج ارهاقا نفسيا للجميع الا ان نسبة عالية أيديته ونسبة اخرى تحفظت عليه“

سلبيات وايجابيات الدمج

الطالبة آلاء عبد الله المفرج «ثانوية الجزائر للبنات».

* لابد لنا عند النظر في دراسة نظام الدمج ان لا نغفل الظروف القسرية التي فرضته، وهذه التجربة لها سلبياتها كما لها ايجابياتها، واذا كنا ندرك السلبيات فان ذلك يدعونا لدراستها وتحديدها ووضع الحلول المناسبة لها اما اهم سلبيات نظام الدمج في نظري فهي:

١ - عدم استيفاء الطالب حقه من المادة العلمية المقررة.

٢ - تعرض الطالب والمدرس للارهاق وذلك بسبب الضغط الواقع عليهما لانهاء المنهج الدراسي في الفترة الزمنية المحددة.

الدمج سبب ارهاقا نفسيا،

* السيدة مها الدوسري المدرسة في مدرسة الاسراء المتوسطة للبنات تتحدث عن نظام الدمج قائلة:

« لا اؤيد نظام الدمج بتاتا وهو مرهق للجميع وانا شخصيا مرهقة نفسيا بسببه ولو خيرت لاخترت ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره على ان يدمج له عامان دراسيان في عام واحد، وكان يجب على المسؤولين دراسة الامر قبل تطبيقه ولكن مع الاسف نظام الدمج طبق لصالح الناس التي درست اولادهم في الخارج وليس من اجل الصامدين الذين مكثوا في الكويت.

المدرسة لولوة عبد العزيز ، هي ايضا من المعارضات لنظام الدمج تقول:

اتفق مع زميلتي مها بأن نظام الدمج مرهق للجميع، وربما ميزته الوحيدة انه يختصر الوقت للطالب ورغم انني مرهقة بسببه الا انني لا احبذ مطلقا ان يخسر طفل سنة دراسية من عمره.

لقاؤنا الاخير كان مع السيدة احلام السبتي ناظرة مدرسة نسيبة المتوسطة للبنات والتي تدافع عن نظام الدمج قائلة:

« اؤيد نظام الدمج والسبب في تأييدي انه يعوض لاولادنا السنة الدراسية التي خسروها بسبب الاحتلال ولكي نساوي اطفال الداخل بالذين درسوا اولادهم بالخارج وانا بصراحة لا ارى مبررا للضجة التي اثيرت حول نظام الدمج ونحن ولله الحمد لم نواجه اي مشاكل بل على العكس رأيت الطالبات مقبلات على الدراسة بهمة ونشاط وحماس يردن بذلك تعويض السنة التي ضاعت، وانا في البداية كنت متخوفة لكن رأيت الجميع متحمسا ومتعاونا سواء من طاقم التدريس او الطالبات.

غير صحيح ان الطالبة في عام الدمج تتلقى المعلومات بطريقة «السلق» فعندما حذفنا حصص التربية الموسيقية وغيرها من المواد التي لا تؤثر في المنهج استطعنا تعويض هذا بذاك وبهذا سارت الدراسة بوضعها الطبيعي ولم يحدث ان استقبلنا اولياء امور يحتجون على سنة الدمج وصعوبتها على بناتهم.

اود ان ابين كذلك جهد المدرسات ، فهن مشكورات ، قد بذلن جهدا كبيرا في عام التحدي واحيانا كن يأخذن الطالبات في حصص اضافية وهذا منتهى الوطنية فالمحب لوطنه يعطي باخلاص ولا يمنّ فيما قدم.

بالنسبة لمدرستنا استطاعت الطالبات ممارسة الانشطة والمسابقات الثقافية التي اعتدنها كل عام ولم يكنّ مضغوطات كما يدعي البعض وانا اعتقد ان المعارضين لنظام الدمج هم اولئك الذين يعاني اطفالهم من صعوبات دراسية مسبقة لذلك فهم يحاولون القاء اللوم على سنة الدمج تهربا من السبب الاساسي.

في الختام يتضح لنا ان عام التحدي كان له مؤيدوه كما له معارضوه، وان فئة كبيرة كانت تؤيده الى حد ما ورغم معارضة البعض له الا ان الغالبية لا تحبذ ان يخسر الطالب سنة دراسية من عمره، ومع نهاية عام التحدي اخذت الضجة المثارة حوله تتخافت تدريجيا ولن تلبث ان تتلاشى ويطويها الزمان ضمن ما طوى.

في مجلس العزاء

ذهبت لعزاء بعض الأقارب في الأسبوع الماضي، وقد كانت المتوفاة امرأة كبيرة في السن تركت من خلفها اولادا وأحفادا.

ذهبت وفي قلبي حزن عميق على قريبتي المتوفاة، وما فتأ لساني يدعو لها بالرحمة والمغفرة، لكن ادهشني واهمّني حين وصلت إلى مكان العزاء أن وجدت بنات قريبتي تلك وقد تزينت كل واحدة منهن بما لديها من حلي وطلت وجهها بالمساحيق، ورغم أننا قد اعتدنا في بلادنا ان تكون مجالس العزاء صامتة يغلب عليها السكون، إلا أن المجلس العجيب الذي حضرته كان صاخبا وكانت بعض الضحكات الخافتة تنبعث من هنا وهناك بين الحين والآخر.

ما اشد ظلم الإنسان لنفسه وهل هناك اقوى من الموت واعظا ومذكرا؟ كيف شغلتنا الدنيا إلى هذا الحد حتى بتنا لا نصبر عن دقيقة أنس نضيعها في ذكر واستغفار!!

اين هذا المجلس الصاخب من مجالس العزاء التي كان يشهدها الصحابة والصالحون.

قال الاعمش: كنا نشهد الجنازة ولاندري من المعزى فيها لكثرة الباكين وانما بكاؤهم على انفسهم لا على الميت.

وقال مطرف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه انه كان يلقى الرجل في الجنازة من خاصة اخوانه قد بعد عهده به فلايزيده على السلام حتى يظن الرجل ان في صدره عليه موجدة، كل ذلك لانشغاله بالجنازة وتفكره فيها وفي مصيرها، ورأى عبدالله مسعود رجلا يضحك في جنازة فقال «اتضحك وانت في جنازة والله لا اكلمك ابدا».

هكذا كانت الجنائز ومجالس العزاء تذكرهم بالموت وبالمصير الذي سيلقاه كل حي، هكذا كانوا يعتبرون ويتفكرون ويتباكون وهم من هم في عبادتهم وعملهم، فما لقلوبنا اليوم قد قست وانغمست في لهو زائل وتخاذلت عن صالح الاعمال. إن مجالس العزاء يجب ان تشغل بالذكر والاستغفار وتلاوة القرآن والتفكر في أحوال الميت والدعاء له، أما الاحاديث الدنيوية فلها مقام آخر.

سعاد الولايتي

تذكري أن الظلم ظلمات

انها حادثة اهتزت لها جنبات الأرض، محنة عاشتها سيدة من أشرف وأطهر نساء العالم واستغرقت ليالي وأياما.. مرارة تلك الليالي كانت أشد من سوادها، وقسوة تلك الأيام كانت اقسى من قيظ الصحراء، دمعة حارقة في عينين بريئتين، وجرح غائر في قلب امتلأ بحب الله، عزلة مُرة، ونظرات يملؤها الشك، وما من دليل على البراءة، وما من فرصة للدفاع عن النفس، فقد اختلط بعض الحقيقة بكثير من البهتان فظهر الاتهام كأنه حدث أكيد..

وضعت تلك السيدة الطاهرة في سجن هو من أبشع أنواع السجون، انه سجن الظلم، حيث تعمل المظالم عمل الأسوار المحكمة من كل جانب، أسوار تحيط بالنفس فتضيقها، وتضغط على القلب فتعتصره من الألم، حتى أعز الناس على قلبها، حتى شريك الحياة كاد يتأثر، هجرها، والتزم الصمت، الجميع ينتظر، والكل يترقب.

الظلام فرحون بما فعلته شياطين انفسهم، والأحبة المنصفون يترقبون ويبحثون عن دليل البراءة، عن خيط أبيض يلوح في هذا الوسط من السواد الرهيب، ويأخذ من ذلك الحزن الذي عم فجأة وبدون انذارات مسبقة.

كانت تنظر من حولها فلاتجد سوى ذلك السور الأسود، ولكنها حين نظرت الى السماء بقلب متلهف، ولسان ضارع، وكفين مبسوطتين تنتظران عطاءات غيبية. لاح لها نور لايبصره إلا من ظلم، أحست أن سجنها ذاك مع انه يمثل حاجزا منيعا بينها وبين الناس، إلا أنه في ذات الوقت ازاح كل حاجز بينها وبين خالقها!! وهذه نعمة يلقاها المظلوم دون غيره، وأحست أن ألمها ذاك بلغ حدا ارتفع بها عن عالم الأرض وكل من عليها ليصلها بالسماء وأهلها، ثم أطمأنت لشعور غامر بالطهر أبعدها عن البشر وقربها من إلهها!!! لذك راحت تنتظر الوحي الالهي الرباني.. فمن هناك يأتي انصاف المظلوم.

وحين تنزل الوحي بالفرج يقدّم وجها من أوجه العدالة الإلهية، كان أعظم ما فيه انه اضافة الى تاكيد براءة أم المؤمنين قدّم «قانون الوقاية» لحالات مشابهة ستظل تحدث مادام هناك شياطين انس، ومادام هناك طيب وخبيث، ومادام هناك احقاد في النفوس، وأمراض في القلوب، وسقم وقصور في العقول.

مع أن حادثة كحادثة الافك تتكرر كثيرا في مختلف الأوقات والأزمنة، وعلى وجوه مطابقة أو مشابهة، إلا انه يخفى علينا أن الله بعد أن انزل آيات الوقاية المفترض مراعاتها قبل اصدار حكم لم يعد هناك عذرا لمن ينساق وراء ما تردده الألسنة التي لايراعى اصحابها أعراض المسلمين وحرماتهم، ولابد أن يتحمل جزاءه لانه تجاوز النصح الرباني ولم يأخذ به ولو أننا التزمنا بآية عظيمة قبل اتخاذ اي موقف امام اي احد لما ظلمنا ولما ندمنا، ولما وصمنا أنفسنا بوصمة الجهل المتعمد: «ياأيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا، أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».. /الحجرات «هذا ما يجب على المؤمن ان يسلكه أمام اي خبر يسمعه يكون فيه إدانة لأطراف أخرى.

أما الفاسق الذي جاء بالخبر فلن يصرح بفسقه وهو يشيع مايشيع بل على العكس، لربما كان من ثبات الفسق فيه تظاهره بالطيب، والأهداف النبيلة، والمقاصد الشريفة، إلا أن حكم الفسق قد سبق وثبت كصفة ملازمة لكل من يشيع الاكاذيب حول من غفل من أفراد المجتمع المسلم..

إن الذي يستمع إلى نبأ جاء به الفاسق يجب لزاما عليه أن يتبين لأنه إن لم يفعل فقد وافق ضمنا على ذلك النبأ، حتى لو لم يحدث به، لاننا أمام أي نبأ على ثلاث حالات: أما تصديق، وإما تكذيب وإما شك.. ولمجرد انتهاجنا لأي من هذه المسالك بدون أن نتبين نكون قد اصبنا القوم على جهل منا لأن التصديق بدون البحث عن مدى صدق المعلومة فيه ظلم صريح.. ولأن التكذيب بدون توفر الأدلة قد يكون فيه تشجيع لفرد يرتكب من الآثام ما يضر بالمجتمع المسلم.. أما الشك أو الظن فهو حالة من عدم الاستقرار، والتذبذب ينتج عنها احكام غير سليمة، لاتخلو من ظلم وبهتان وإثم.. وهذه الحالة من الشك لابد أن تقطع باليقين.. ولن يتم ذلك الا بالتبين الذي من أدنى شروطه توافر التجرد من أي تأثيرات سابقة حتى تكون النتائج منصفة.. وإلا فالأمر ليس تبيّنا إنما هو تثبيت معلومة، والفرق كبير بين الحالتين.

لايخفى عليك أختي المسلمة أن الفاسق الذي ينقل لك نبأ هو أشبه بتاجر خبيث يعرض الجيد من بضاعة ليروج الفاسد منها، فتوقعي وجود بعض الحقائق في خبره، ولكن لايفوتك أن هذه الحقائق القليلة في زحام الأكاذيب هي المطب، وهي المصيدة، وهي المكيدة كلها..

ابتهال قدور

حديث القلب

خراب العمران سهل فسبل الترميم واعادة الاعمار تخضع لرصيد وايد عاملة ومخططات هندسية ومن ثم التنفيذ وينتهي الامر.. اما خراب النفس فكيف يتم اصلاحه؟

فهذا مدير مرتش، وذاك موظف غير امين، وهذا يعاني من ازمة ضمير وذاك مراجع غير صبور.. وهذا روتين حكومي وهذا يلهث وراء مصالحه!! جميعنا نحس بحجم الكارثة

ونتعطش للتغيير.. ونتحدث بصوت عال ونشتكي من خراب النفوس.. ترى.. من يصحح لنا المسار؟ كيف نبني الانسان الكويتي من جديد.. نظريات التغير تقول بأن التغير اما ان يحصل من اعلى اي ان القرار السياسي يأخذ مجراه وتُسن قوانين جديدة يطبقها البشر حتى ولو كانت غير منسجمة مع القاعدة ويحصل التغيير بمرور السنين.. او ان يحصل التغير من اسفل القاعدة وذلك بعملية الدفع الاجتماعي عن طريق نقابات العمال او افراد المجتمع وبالمطالبة والضغط بتشكيل الرأي العام الضاغط على القيادة.. نحن هنا في الكويت نعيش وضعية تخالف النظريات فالقمة تريد التغير بدون ان توفر وسائله والقاعدة تتشوق للتغيير دون ان تملك سلطة واهداف التغيير.. اذن كيف السبيل؟!

وهنا ..لست بمعرض اكتشاف او اختراع نظرية جديدة وانما اتكلم على المستوى الفردي .. فهناك خطوات لابد من اتباعها لاحداث التغيير المرجو بوسائل سلسة ومرنة.. اول هذه الخطوات هو تحديد الاهداف او الهدف فانت ياناظر المدرسة وانت يامدرّسة وانت يامدير المستشفى وياموظف الحكومة.. حدد هدفك تتضح لك الوسائل، واسأل نفسك عن مطالبها.. هل تريد الربح السريع؟! هل تريد تأكيد الذات؟! هل تصبو للترقية؟! هل تسعى لترسيخ قاعدة صلبة للارتفاع بمستوى الانتاجية في العمل.. ماذا تريد؟؟

حدد هدفك اولا .. فالغالبية من الناس تريد مجتمعا خاليا من الامراض

نريد تعليما ممتازا .. نريد مستشفيات متطورة .. ونريد نظاما اداريا عادلا.. نريد مرافق جميلة ونظيفة ونزيهة.. نريد العدل في كل مكان.. حددت الهدف الان .. انطلق اذن .. ابدأ بنفسك .. حاول ان تعمل بشرف وامانة واخلاص مهما صغر عملك فانت جزء من العملية التغييرية.. انت قدوة لمن دونك في المستوى الوظيفي.. كن امينا .. كن شريفا .. كن نزيها.. لا تقل لماذا انا؟ وغيري مستفيدون؟ وتشعر بأنك غبي ومغبون بينهم.. تأكد بأن ما نفعله من صور النزاهة والشرف وامانة العمل هي رصيدك الحقيقي. انت تضع اللبنة الاولى.. ويأتي ثانٍ يضع اللبنة الثانية فوقها.

لا تتراجع ولا تندم لانك تعيش الشرف والنزاهة.. فقد تكون اليوم وحيدا في الميدان.. تأكد ان هناك كثيرين مثلك ويعيشون نفس الشعور.. هذا ليس باسلوب جديد.. انه هدى المصطفى محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام، وصية اوصاك بها وقال لك: اقم دولة الاسلام في نفسك تجدها في غيرك.. دولة الاسلام هنا ليست بمعنى العبادة والصلوات والمناسك فقط وانما تعني ايضا مفاهيم الشرف والنزاهة والامانة والعمل المخلص الدؤوب.

دينا العيسى

فنون تربية الطفل

الثواب والعقاب يعتبران احد وسائل تربية الطفل فهو يثاب على الفعل الحسن بالحسن ويعاقب على الفعل السيء بعقاب يتناسب مع نوع الخطأ.

ويجب على الوالدين الحذر في مكافأة الطفل على فعل الخير دائما لان هذا يجعله يعتقد ان فعل الخير لا يؤتي الا اذا تيقن انه سينال بعده على اجر مادي من والديه بينما الصحيح هو ان يتربى الطفل على ان الخلق الحسن والتصرف اللبق هو ما يجب ان يكون عليه ولا ينتظر من ورائه جزاء ولا شكورا.

هذا بالنسبة للثواب اما العقاب فالملاحظ ان هناك الكثير من الاباء لا يتدرجون في استخدام هذا النوع من التربية فالعقاب اذا كان لابد منه يجب ان يتناسب مع نوع الخطأ الذي ارتكبه الطفل. كذلك يجب ان يكون العقاب بالتدريج فيبدأ مثلا باختفاء الابتسامة والكلمة الطيبة من وجه المربي اذا اخطأ الطفل او مرة مع التنبيه بأن هذا العمل خطأ.. فاذا تكرر الخطأ يمكن ان يعبس المربي بوجه الطفل مع كلمة تأنيب وبعد ذلك يمكن ان يستخدم الضرب الخفيف جدا او الهجر او الحرمان من شيء يحبه الطفل



واخر الحل ضرب موجع قليلا في مواقع من الجسم لا تؤذي الطفل ولا تترك اثرا عليه.

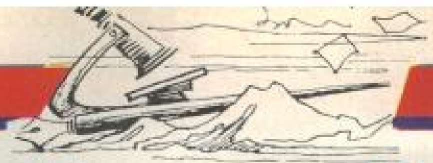
ولكن هناك من الاباء من يقوم بضرب الطفل ضربا موجعا لاتفه الاسباب واغلبها تكون اخطاء لابد ان الوالدين وقعا فيها عند الصغر.

فمثل هؤلاء الاباء ماذا سيفعلون اذا وجدوا اطفالهم يرتكبون ما حرم الله من الافعال؟ اذا كانوا هم يعاقبون على حركات الطفولة بهذه القسوة فماذا سيكون عقابهم لاطفالهم حين يرونهم وقد شربوا الدخان مثلا او امتدت ايديهم لسرقة شيء ما او قاموا بتزوير شهاداتهم او الهروب من المنزل.

فبماذا سيعاقبونهم آنذاك؟ بالقتل مثلا؟ اذا فليتق الله هؤلاء الاباء في ابنائهم وليعلموا ان وقوع هذه الاخطاء من الصغار ليس بالشيء العجيب ولا يوجد طفل في العالم يفعل كل ما يرغب والداه ويبتعد عن كل ما لا يرغبان.

وليعلموا كذلك ان بعض الشقاوة والمشاغبة من الاطفال هي دليل حيوية الطفل وانه سليم معافى في جسمه وعقله فلابد لكل طفل من العناد والاصرار وما شابه من هذه التصرفات التي تثير غضب الوالدين.. وليكن صدر الوالدين متسعا لمثل هذه الحركات ويكونوا متأهبين لما هو اشد ولما يحتاج الى صبر وللثواب في موقعه الصحيح وللعقاب في موضعه المناسب

نادية البراك



التهاب السحايا

• حج هذا العام ولله الحمد نظيف جدا ولم نسجل اي حالة التهاب السحايا او اي امراض وبائية اخرى

• لا يوجد داعي للتزاحم على التطعيم وذلك لخلو البلاد من مرض التهاب السحايا

السحايا هي عبارة عن الأغشية التي تحيط بالمخ وينشأ التهاب السحايا من عدة أنواع مختلفة من الجراثيم منها الفيروسات والبكتريا والفطريات، والمسببات البكترية تعتبر ذات أهمية خاصة إذ انها الأكثر انتشارا والأعظم فتكا.

والحمى المخية الشوكية تنشأ نتيجة الإصابة بجرثومة الحمى الشوكية الوبائية (المننجو كوكس) وهي من أهم أنواع الجراثيم المسببة لالتهاب السحايا وأحد فصائل هذه الجرثومة (مننجوكوكس فصيلة أ) الذي كان المسبب للوباء الذي انتشر خلال صيف ١٩٨٧ في أجزاء كثيرة من الجزيرة العربية ولهذه الجرثومة صفات خاصة إذ أنها فتاكة بدرجة عالية ولها المقدرة على الانتشار السريع بين الناس وأحيانا تنتشر لتشمل بلدا بأكمله كما هو الحال في منطقة حزام الحمى الشوكية في وسط أفريقيا. أو كما حدث بعد موسم الحج خلال عام ١٤٠٨هـ.

طرق العدوى

المسببات ضعيفة جدا ولاتعيش خارج الجسم إلا لفترة محددة وطريقة العدوى هي بواسطة الاختلاط المباشر على أن تكون المسافة قريبة جدا بدرجة تسمح بانتقال الرذاذ مباشرة من حامل الجرثومة إلى الشخص السليم ومن العوامل التي تساعد على انتشار المرض الزحام والالتصاق بين الأشخاص كالعناق والتقبيل وكما يحصل أحيانا في موسم الحج من زحام شديد.

وتكون فترة الحضانة ما بين التعرض للإصابة وظهور أول أعراض المرض وتتراوح فترة الحضانة ما بين ثلاثة إلى عشرة أيام وتقل عن ذلك أثناء الأوبئة.

أعراض المرض

يبدأ المرض عادة بارتفاع في درجة الحرارة مصحوبا بصداع شديد وقيء وهذه الأعراض تكاد تكون مشتركة بين جميع المرضى ولكن تتفاوت أحيانا شدة المرض بين مريض وآخر فمثلا إذا كانت الأصابة شديدة ربما يصاب المريض بصدمة ويدخل في غيبوبة وأحيانا (وخاصة عند الاطفال الصغار) يظهر طفح جلدي قد يغطي أجزاء كبيرة من الجسم بالإضافة إلى ميل الطفل للنوم والكسل وفقدان الشهية أو ربما تنتاب الطفل بعض التشنجات.

ومن الملاحظ أن المريض لايستطيع ثني رقبته باتجاه القفص الصدري نتيجة لتيبس عضلات الرقبة وأحيانا وخصوصا عند الأطفال قد يحدث شد لعضلات الرقبة باتجاه العمود الفقري.

٢ ـ تشخيص المرضى : يتم تشخيص المرضى مبدئيا بالفحص السريري وخصوصا عند حدوث وباء لهذا المرض حيث يستطيع الطبيب المعالج أن يشتبه بالاصابة بالتهاب السحايا بواسطة فحص المريض فحصا سريريا بينما يتم تاكيد التشخيص بشكل قاطع بتحليل عينة من السائل النخاعي تؤخذ عن طريق بزله في العمود الفقري القطني وهذا البزل مأمون ولايدعو إلى الخوف وليس له أية أعراض جانبية تذكر.

العلاج : عبارة عن اعطاء أنواع من المضادات الحيوية والجدير بالذكر أنه كلما أعطى العلاج مبكرا يكون الشفاء تاما بإذن الله وبدون أن يترك المرض أية مضاعفات على المريض.

طرق الوقاية : منع الازدحام وخصوصا في المدارس وتجمعات السكن والاهتمام بالتهوية الجيدة.

التطعيم ضد المرض

يتم ذلك بواسطة حقن الأشخاص بجرعة واحدة من مستخلص من الجرثوم المسبب ويبدأ الشخص الذي أخذ التطعيم باكتساب المناعة خلال أسبوع بعد التطعيم وتكتمل المناعة بعد حوالي أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع ويعتبر التطعيم ضد الحمى الشوكية الوبائية من أنجح التطعيمات إذ انه يعطي مناعة بنسبة عالية تصل الى اكثر من ٩٠٪ وتستمر لفترة نسبية إلى أربع سنوات. وليست هنالك مضار تذكر من هذا الطعم إذا انه يعتبر من أكثر الطعوم سلامة وأحيانا تعطى مضادات حيوية لمخالطي المرضى لفترة يومين فقط.

إعداد : الدكتور جاسم البحوه



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

الانهاك الحراري وضربة الشمس

يحدث الانهاك الحراري بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود رطوبة في الجو ولا يشترط التعرض المباشر لاشعة الشمس ولكن من الممكن حدوثه في الظل في جو حار مع التعرض الكثير الذي يتسبب في فقدان الجسم بكميات كبيرة من العرق (الماء المحتوي على الاملاح) مما يعرض المصاب لعواقب خطيرة.

وتحدث ضربة الشمس نتيجة التعرض المباشر لاشعة الشمس عندما تكون حرارة الجو مرتفعة مع زيادة في رطوبة الجو وقلة السوائل داخل الجسم ويزداد ضررها مع وجود بعض الامراض المزمنة مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم.. او ان يكون المصاب قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية كالمشي لمسافات طويلة.

واعراض ضربة الشمس تكون بارتفاع درجة حرارة المصاب وتأخذ في الارتفاع متجاوزة الاربعين نتيجة لعجز مركز تنظيم درجة الحرارة في الجسم عن العمل.. ويصبح التنفس بطيئا وضعيفا ويسرع النبض ويعاني المريض من صداع شديد وقيء والام في النبض ويكون الجلد جافا ومحتقنا وساخنا وقد يحدث اغماء.

وان لم يسعف المصاب بسرعة كانت العواقب خطيرة واول خطوة في الاسعاف نقل المصاب الى مكان بارد جيد التهوية مع اعطائه جرعات من ماء مذاب فيه ملح طعام وعمل كمادات باردة على الرأس والجسم مع لف الجسم بملاءة مبللة بماء الثلج ان امكن..

واذا انتاب المصاب اغماء ينقل فورا الى اقرب مركز صحي وللوقاية من ضربة الشمس ننصح بالاتي:

١ - تجنب حرارة الجو الشديدة.

٢ - الاقلال من المجهود العضلي كالمشي في الاسواق لساعات طويلة عند اشتداد الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة في الجو.

٣ - شرب الماء بكثرة ويمكن ان يضاف الملح بصورة عادية للطعام او زيادة عن المعدل.

٤ - الا اذا كان هناك مانع طبي كارتفاع ضغط الدم.

٤ - الابتعاد عن الزحام واذا اضطر فلا يطيل المكوث.

٥ - الالتزام بالراحة عند الاصابة باي مرض خاصة اذا كان مصحوبا بارتفاع الحرارة.

كيف تستعمل اللبوس الشرجي

١ - اغسل اليدين اولا ثم انزع غطاء اللبوس وادخله في فتحة الشرج بواسطة اصبع نظيفة والى اعلى حتى تثبت في مكانها

٢ - اذا شعرت باحساس بالطرد للبوس فعليك بالاستمرار في الرقود لمدة وجيزة، واضغط على كلتا الاليتين بضمهما سويا.

٣ - يجب حفظ اللبوسات في مكان بارد كي لا تتميع وتتلف بفعل حرارة الصيف.

٤ - استعمل اللبوس دائما بعد عملية التبرز.

دعاء للشفاء من الحمى

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبرد بالماء اذا اصابته حمى ويأمر اصحابه بذلك.

وقد روى البيهقي - باسناده - عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال: «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تسب الحمى فقال: لا تسبيها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهبها الله عنك قالت: فعلمني قال: قولي:

« اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا أم، ان كنت امنت بالله العظيم، فلا تصدعي الرأس؟ ولا تنتني الفم ولا تشربي الدم وتحولي عني الى من اتخذ مع الله إلها اخر» فقالتها فذهبت عنها الحمى.

ماذا تعرف عن ضرس العقل؟



- انها السن او الضرس الاخيرة التي تشاهد في اخر صف الاسنان بعد تمام طلوعها وهي اخر ما يظهر منها وقد لا تظهر.

- زمن ظهورها : يظهر ضرس العقل غالبا في الفترة ما بين سن ١٧ - ٢٥ سنة من العمر وهي فترة النضج الذهني للانسان ولذلك سمي ضرس العقل.

- لماذا لا تظهر ضرس العقل احيانا؟

قد يتعذر ظهور ضرس العقل في موعدها لاسباب مختلفة وتبقى مغطاة بعظام الفك وتسمى حينئذ بالضرس المطمور ويجوز ان لا تظهر كليا او ان تظهر جزئيا او تأتي مائلة.



قرأت لك

للكاتب الإسلامي عباس السيسي كتاب بعنوان «الدعوة إلى الله حب» ويتكون من ثلاثة اجزاء ومن الجزء الثاني اعجبني موضوع بعنوان «رسائل عباس السيسي الى الاخوان» ص ٥٣.

الدعوة حركة .. والحركة نبض وحياة.. والدعوة بلا حركة - كركود الماء وسكون الهواء، فلا تجدد ولا نماء - ومن توقفت حركته مات وقته ، وفترت همته، ومضت فرصته.. وعجبي لمن هذا شأنه كيف يغطي عجزه بالنقد والعتاب مع أنه لو استعاض ذلك بالحركة والعمل لما أحس بعجز الأخرى لأنه يتحرك، وليس من ذاق كمن عاق ، وما أعظم قول الله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» المؤمنون حين يشاهدون يتأثرون ويعملون وينتجون «وهزّى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا» في عملية حركة ولولا هذه الحركة لما تساقط الرطب! ولو أنك وضعت قطعة من السكر في كوب ماء فلابد أن تحركها حتى تذوب.. ومفهوم الداعية أنه داع.. اي انسان متحرك يدعو إلى الله تعالى.. فهو يتلمس السبيل ويبحث عن الوسيلة ويسعى إلى الهدف «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم» وبالحركة اتسعت رقعة العالم الإسلامي بلا حدود.. ولولا حركة الدعاة في كل بلد وفي كل اتجاه ما بلغت الدعوة الإسلامية هذه الآفاق.

اسمع ياأخي «عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم «صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده.. وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى».

إن صلاة الفرد في جماعة أفضل من صلاته وحده بسبع وعشرين درجة هكذا قال رسولنا صلى الله عليه وسلم.. لماذا ياأخي الحبيب ..

أتدري لماذا؟

حتى يتعارف المسلمون ، حتى يتحاب المسلمون.

حتى يتعانق المسلمون.. هل عرفت كيف يندبنا الإسلام للحب؟.

شعر

حرب صليبية جديدة

شعر : عبدالعزيز بن عبدالله الفالح - الرياض

غير الزمان بأرضنا تتسعر ... والنار تضرم والدما تتحدّر
يخبو ضياء الشمس يلتحف الوغى ... فغدا المساء قذائفا تتفجر
في كل ناحية مدافع حاقد ... خاضت بنا قتلا يروع وينذر
سحقت ينابيع الحياة فلم يعد ... في أرضنا مأوى لطير يصفر
دكت حصون الدين وانهارت على ... أيدي البغاة تعيث فيه وتزجر
هتكت محارمنا فهذي صيحة ... دوت تناديكم ولا من ينصر
وترى اليتامى شردوا في منظر ... يحكى لنا وحشية تتنصر
جاءت كلاب «الصرب» يحدوها اللظى ... حقدا على الإسلام إذا يتحرر
وطن يعذب في الجحيم وشعبه ... يغدو ذليلا كالسوائم تنحر
يامسلمون دماؤنا لاتنتهي ... تجري بها روضاتناوالأنهر
نتجرع البلوى حميما ماؤها ... والروع من أعلى الرؤوس مسيطر
لهفي على وطن تدوس إباءه ... معهم من النيران لاتتقهقر
يا ألف مليون تكاثر عدّهم ... إن الصليب بأرضنا يتبختر
فالحرب دائرة على الإسلام يا ... قومي فهل منكم أبيّ يثأر (م)
إنا سئمنا من إدانة منكرٍ ... إنا مللنا من لسان يزأر
فإلى متى والذل مشتبك على ... هام الذرا يكسو العنان ويأسر
تغدو به قطعان ضأن في الربا ... تتلمس العيش الدنيء وتؤثر
تمضي بنا الأمواج في سفن الكرى ... ربّانها «غرب» يمد ويجزر
يتقاسم الأعداء أوطاني على ... مرأى الورى وكأننا لانشعر
قد أطلقوها خدعة باسم السلا ... م يباع فيها قدسنا والمنبر(م)
أين «النظام العالمي» ألا ترى ... شعبا يباد و بالقذائف يقبر
أم أنها نظم يهتك سترها ... حقد دفين ناره لاتفتر
أين العدالة أم شعار يحتوي ... سفك الدماء وبالإدانة يستر
مادام أن الشعب شعب مسلم ... لا حل إلا قولهم «نستنكر»
ياأمتي والقلب يعصره الأسى ... إن الجراح بكل شبر تسعر
والله لن يحمي ربا أوطاننا ... إلا الجهاد ومصحف يتصدر

توبة الفنانات ووسائل الاعلام

بقلم : سلمان مندني

نشرت الوطن الاسبوعي يوم الخميس ٩٢/٦/١٨ مقالا بعنوان (توبة الفنانات.. تطرف ام تصوف؟) يوحي العنوان، بأن المقال دراسة وافية للاسباب والدواعي مع الغوص في نفسية الفنانة لكنه تبيّن لي ان المقال عبارة عن مقابلة مع عدد من الفنانات ابدين فيها رأيهن الصريح في هذا الوسط الموبوء الآسن، من خلال تجربة عشناها جميعا.. بيّنّ فيها حقيقة الوسط الفني والذي هو غطاء ذهبي لامع (لبالوعة) فيها ما فيها مما يتقزز منه الحس السوي! وان كان هذا الكلام لا يعجب اصحابه والذين يقتاتون على مائدته .. لكنهم يعلمون في قرارة انفسهم انها الحقيقة... لكنه دفاع الجاني عن جنايته!

وعنوان المقال دليل صارخ لما اقول. فلا يتوب العبد الا من معصية وذنب، ولا يستقيم الانسان الا من انحراف.. وان حوى هذا الوسط شيئا من غرس القيم والفضائل، الا ان هذا الشيء يضيع في بحر الانحلال المتلاطم. تقول احداهن: لا يوجد شيء اسمه عمل فني محترم بالنسبة للمرأة.. ان الوسط كله اختلاط وكله قائم على اساس استغلال المرأة في الاثارة وتحريك الغرائز والشهوات..) وتقول اخرى: (لقد نشأتُ في اسرة متديّنة وكنت كثيرا ما اواظب على الصلاة ودخلت هذا الوسط بدعوى ان الفن رسالة! وان تديّني هذا سيعصمني من الانزلاق في الطريق الخطأ، ولكني اكتشفت ان هذا وهم!!.. بينما يبين احد اساطين الفن والذي قضى زهرة شبابه وكهولته وبداية شيخوخته في هذا الوباء ولا يزال يعبر عن رأيه قائلا: (كل انسان حر، والفنانة التي تأخذ طريق الهداية والتحجب والابتعاد عن العمل الفني فهذا شيء بينها وبين ربها وهذا شيء نابع من ايمانها الداخلي..) (ولتعرفنهم في لحن القول) فقد بين هذا الفنان العريق ان طريق الهداية لا يتحقق في العمل بهذا الوسط! وهذا واضح من كلامه .. ويرضى به من لا يريد طريق الهداية! ويرضى بالغواية في الاضواء والشهرة والمال، في اراقة ماء الحياء في كل لحظة ولقطة! والذي نريد ان نصل اليه ان قياس التحضر ليس هو في الفن ورواده، وليس الفنانون هم طليعة الركب كما يدعي كاتب المقال في مقدمة كلامه، لذلك فهو يتعجب من الفنانين وما يمثلونه من رقي وتحضر ان ينجرفوا متأثرين بظاهرة التدين. نقول ان حضارات الامم ورقيها لا تقاس بمقدار ما تكشف الفنانات من اجسادهن ويبرزن من مفاتنهن، وهذا ما يصادم الخلق الاسلامي والفطرة السوية، والدين القويم رغم تساؤل كاتب المقال / القاهرة. مكتب الوطن (هل يتعارض التدين مع الفن).؟؟!



الفقه والمجتمع

الدكتور عجيل النشمي

حكم أكل الاطعمة التي يدخل فيها دهن الخنزير

السؤال :
كثير من الاطعمة يدخل في تركيبها دهون او اجزاء من الحيوانات، واحيانا يكون هذا الحيوان محرما مثل الخنزير مثل بعض البسكويت يدهن بدهن خنزير. فما هو حكم أكل هذه المطعومات.

الجواب :
الدهون أو اجزاء الحيوان يختلف حكمها تبعا لكون الحيوان ماكول اللحم او غير ماكول اللحم. فان كان ماكول اللحم وذبح ذبحا بالطريقة الاسلامية من مسلمين او من اهل الكتاب، فهذا لا حرج في اكل ما دخل فيه بغض النظر عن نسبته في الشيء المأكول. اما ان كان الحيوان غير ماكول اللحم او كان من حيوان ماكول اللحم لكنه لم يذبح بالطريقة الاسلامية، او كان لحم خنزير او دهنه فكل ذلك في الحرمة سواء لا يجوز اكل ما دخل جزء منه وبغض النظر عن النسبة ايضا. ولا يباح الا عند الضرورة.
والحكم السابق اذا لم يَسْتحِل اي يتلاشى الجزء المأخوذ من الحيوانات المذكورة في الحالة الثابتة المحرمة. اما اذا استَحال الجزء المأخوذ من هذه الحيوانات ولو كان خنزيرا، فاذا تلاشت عين هذا الجزء بحيث اصبح شيئا آخر غير ما كان عليه او لم يعد له وجود بان اصبح متحولا بفعل كيميائي الى مادة اخرى. ففي هذه الحال يجوز استعماله والاستفادة منه في الاكل وغيره.

حكم الزواج من ابنة زوج الابن

السؤال : رجل يريد الزواج من ابنة زوجة ابنه.. والابن يعارض هذا الزواج ويقول انه محرم. فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع.

الجواب : يجوز الزواج من ابنة زوجة الابن، كما يجوز الزواج بأمها فزوجة الابن يجوز الزواج بأصولها وفروعها زوجة ابنه او ابن ابنه او ابن بنته مهما بعدت الدرجة، وذلك لصريح قوله تعالى في المحرمات «وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم». والحليلة هي الزوجة، والمراد بها هنا زوجة الابن الصلبي ومثله الابن من الرضاعة.

الإلهام لغير الانبياء وحقيقته

السؤال : هل الالهام حقيقة حينما يقال، فلان ملهم بمعنى انه يقدم على اعمال مدفوع اليها وقد وقعت في نفسه موقعا ويصدر عنه فعل معين.. وما حكم امتثال هذا الشخص الملهم لما الهم به. هل يجب عليه ان يقوم بهذا الفعل او لا يجب.

الجواب : الالهام هو ان يلقي الله في النفس امرا يبعث على الفعل او الترك. وقد خص الفقهاء به نوعا من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده.

واتفق الفقهاء على ان الالهام من الله تعالى لانبيائه حق، ولما كان الالهام نوعا من الوحي بالنسبة للانبياء ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه يعتبر حجة في حقه وحق امته، ويكفّر منكر حقيقته ويفسّق تارك العمل به كالقرآن.

وأما هذا الذي نسمعه ان فلانا ملهم، وانه يتصرف بناء على الهام، فهذا لا يعتبر حجة ولا دليلا على صلاح هذا الشخص، ولا يوجب العمل بما يدعي انه الهام لا للشخص ذاته ولا لغيره، لاحتمال ان يكون هذا من وسوسة الشيطان فان الانسان غير معصوم. وهذا هو القول الصحيح الذي عليه جمهور الفقهاء ومن قال انه حجة على الشخص الملهم فقوله ضعيف.

حكم دفن الميت بدون لحد

السؤال : هل يجوز ان يدفن الميت في القبر دون ان يكون فيه لحد.. وذلك بسبب ان الارض رخوة ولا تتماسك.

الجواب : اللحد افضل من الشق، واللحد هو جعل شق في جانب القبر الى جهة القبلة ليوضع فيه الميت ويوضع عليه ما يستره من اللبن او الحجر ثم يدفن القبر.

واللحد سنة عند الحنفية والحنابلة لقوله صلى الله عليه وسلم «اللحد لنا والشق لغيرنا» (ابن ماجه ٤٩٦/١) ولما روى ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي مات فيه» ألحدوا لي لحدا، وانصبوا على اللبن. كما صُنع برسول الله صلى الله عليه وسلم» (مسلم ٦٦٥/٢).

وذهب المالكية والشافعية الى انه مستحب لما روى ان النبي صلى الله عليه سلم قال للذي يحفر القبر: «اوسع من قبل رأسه، واوسع من قبل رأسه، واوسع من قبله رجله» (مسند احمد ٤٠٨/٥) وهذا يشير بعمومه الى استحباب اللحد. ولا خلاف بين الفقهاء ان الافضلية اذا كانت الارض صلبة يمكن ان يلحد فيها. اما اذا كانت الارض رخوة - كما في السؤال - بحيث لا تتماسك التربة، فان الشق هو الذي ينبغي فعله.

حكم دفن الظفر اذا ما قطعه المسلم

السؤال : هل يسن دفن الظفر اذا قطعه المسلم.

الجواب : ليس هذا من السنة، ولكن يستحب دفن الظفر من باب الاكرام لصاحبه، ويروي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يدفن اظافره.

شـرعية أخذ اجرة على تنفيذ وصية

السؤال : شخص له قريب توفى واوصى له بأن يرعى ابنه الوحيد ويدير امواله.

يقول هذا الشخص انه مضى على هذه الوصية اكثر من سنتين وادارة اموال هذا الطفل اليتيم تكلفني جهدا كبيرا بل تحتاج مني احيانا الى ان اتفرغ لها، فهل يحق لي شرعا اخذ اجرة على تنفيذ هذه الوصية.

الجواب :

نعم يجوز لك ان تأخذ اجرة على تنفيذ الوصية مقابل العمل الذي تقوم به، لان الوصي مثله مثل الوكيل، والوكيل يجوز له ان يأخذ اجرا على ما يقوم به بسبب الوكالة، فكذلك حال الوصي. وقد نص المالكية: على ان الوصي اذا طلب اجرة على نَظَرِه في مال اليتيم، فعلى القاضي ان يفرض له أجرة على نظره بقدر شغله في مال اليتيم وشراء نفقته، فان تورع عن ذلك فهو خير له وبهذا قال الحنابلة ايضا وقال الشافعية: اذا كان الناظر في امر الطفل اجنبيا، فله ان يأخذ من مال الطفل قدر اجرة عمله، فان اخذ اكثر من ذلك ضمن ما أخذه ولو لكفايته، وان كان ابا او جـدا او امًا فـلا يأخذ من مـاله شيئا ان كان غنيا، فان كـان فقيـرا فنفقته عـلى الطفـل، وله ان ينفق علـى نفسه من ماله بالمعروف، ولا يحتاج الى اذن حاكم.

حكم الصلاة في اماكن بول وروث الحيوانات

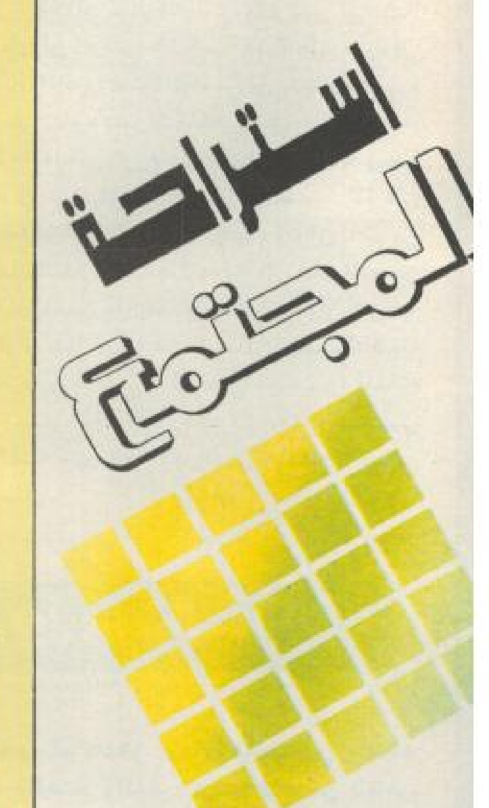
السؤال : هل روث وبول الحيوانات نجس ام طاهر. وماذا يفعل من مهنته في بيع وشراء هذه الحيوانات مثل الابل والغنم والبقر. حيث لا يمكن تلافي ملاصقة الروث والبول ويسأل ايضا عن حكم صلاتهم في هذه الاماكن.

الجـواب : القاعدة في ذلك ترجع الي الخلاف بين الفقهاء في الحيوانات مأكولة اللحم والحيوانات غير مأكولة اللحم، فبعض الفقهاء يفرق بينهما في الحكم والبعض الأخر لا يفرق.

فالحنفية والشافعية لم يفرقوا بين الحيوان مأكول اللحم او غير مأكول اللحم فروثها وبولها نجس، مستندين في ذلك الى ما روى انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين وروثة ليستنجي بها أخذ الحجرين ورد الروثة، وقال: «هذا ركس» والركس: النجس. (فتح الباري ٢٥٦/١) وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «تنزهوا من البول، فان عامة عذاب القبر منه» (اخرجه الدارقطني ١٢٧/١) واللفظ هنا عام فيشمل الحيوان مأكول اللحم وغير مأكول اللحم.

وذهب المالكية والحنابلة الى طهارة بول وروث ما يؤكل لحمه، وهذا القول دليله - عندنا - اقوى وحجته أبين، لان صلوات الله وسلامه عليه» امر العرنيين ان يلحقوا بابل الصدقة، فيشربوا من ابوالها والبانها» (فتح الباري ٣٣٥/١) «فلو كانت نجسة ما أمر بشربها. ولما ثبت في الصحيح ايضا «ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرابض الغنم، وأمر بالصلاة فيها» (فتح الباري ٤١/١)

اما بالنسبة للصلاة فينبغي التحرز من اداء الصلاة في اماكن هذه الحيوانات من جهة العموم وقد نص جمهور الفقهاء علي كراهة الصلاة في مرابض الابل. وذهب الحنابلة الى عدم صحة الصلاة في مرابض الابل. واما مرابض الغنم فيجوز الصلاة فيها لما روى «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم، وأمر بالصلاة فيها» (فتح الباري ٤١/١) ومثل الغنم البقر عند المالكية والشافعية.



كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ه	و	ا	ل	م	غ	ا	ط	ب	ب	و	ى	غ	ل	ل
٢	ب	س	ر	ا	ث	ر	ب	و	ل	ق	ل	ا	ع	ل	ى
٣	م	غ	ت	ن	ف	ه	م	ع	ا	ن	ا	ت	ا	غ	ل
٤	م	ن	م	ع	ق	و	ل	ه	م	ع	ل	و	ل	ه	ل
٥	م	ت	ب	ا	ى	ن	ا	ت	و	ق	ف	و	ر	ح	ب
٦	ا	ل	ص	و	ر	م	غ	ت	ل	ف	ا	ن	ت	ت	ا
٧	ا	ل	ج	ه	ا	ت	ل	ق	ا	ح	ه	ا	غ	ن	ص
٨	ا	ل	ت	ف	ك	ر	ن	ت	ا	ج	ه	ا	ر	ط	و
٩	ا	ل	ن	د	ب	ى	ر	ب	ل	ا	ل	ا	س	ق	ا
١٠	م	ن	ف	ر	د	ا	ت	م	ز	د	و	ج	ا	ن	ت
١١	ا	ل	س	ن	م	ع	د	و	د	ة	ع	ر	ك	ا	ن
١٢	و	ل	ا	ظ	ا	ه	ر	ة	ا	ل	ق	و	ا	ف	ى
١٣	ط	ع	ا	ن	ف	ا	ر	ط	ا	ب	ك	أ	ن	ه	ن
١٤	ا	ل	ق	ن	ا	ب	ا	ط	ر	ا	ف	ن	ا	ع	ط
١٥	ا	ل	م	ت	ك	س	ر	ا	ل	ا	ذ	ه	ا	ن	م

- الكلمات التالية تدل على كلمة السر :

هو المخاطب - للغيوب - بسرائر - القلوب - على - لغات - مختلفة - من - معان - معقولة - بحروف - معلولة - متباينات - الصور - مختلفات - الجهات - لقاحها - التفكر - نتاجها - التدبير - تخرس - منفردات - تنطق - مزدوجات - بلا - أصوات - مسموعة - و - لا - ألسن - محدودة - ولا - حركات - ظاهرة - طعان - بأطراف - القوافي - كأنه - طعان - بأطراف - القنا - المتكسر الأذهان.

سلسلة ترويح القلوب - حـ ٦

ديوانية الألعاب

شم الروائح

والفائدة المرجوة من هذه اللعبة هو تعويد الشخص على التعرف على الروائح مهماكانت أنواعها ولتساعد في تقوية حاسة الشم عند الناس.

وتكون اللعبة باختيار مجموعة من الروائح وتوضع في زجاجات مختلفة ونقترح دهن الورد، دهن العود، عصير ليمون، نعناع ، كزبرة، ويطلب من المتسابق قبل أن يرى هذه الزجاجات بأن يربط عينيه حتى لايراها ويتعرف عليها من النظر.

يقوم عريف الحفل بتمرير الزجاجات الواحدة تلو الأخرى ويسجل للمتسابق النقاط على الاجابات الصحيحة وهكذا مع باقي المتسابقين مع التنويع وتبديل ترتيب الروائح.

وللإثارة يقف جميع المتسابقين مغمضي الاعين معا وتمرر الزجاجة على الجميع وعليهم الإجابة حتى يكون المتسابق على ثقة بنفسه.



إعداد: سعيد الأصبحي

زيد بن ثابت

هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن هوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي - ابو سعيد وقيل أبو ثابت - قتل أبوه يوم بعاث وهي حرب بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنوات.

كان صغيرا يوم بدر ويوم أحد، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه يوم أحد يتفقد سعد بن الربيع بين قتلى المسلمين فوصل إليه وهو في الرمق الأخير وبه سبعون طعنة، وأقرأه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره سعد أنه يجد ريح الجنة.

أوصى سعد بن الربيع زيد بن ثابت أن يبلغ قومه قوله : لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف، اشترك زيد في الغزوات بعد ذلك وحمل راية بني النجار في تبوك، وتولى تقسيم الغنائم في حنين.

كان أحد كتاب الوحي يسمع القرآن من فم النبي مباشرة، لذلك كان اضبط الصحابة قراءة للقرآن، وما كتبه زيد في عهد أبي بكر أجمعت عليه الأمة.

أمره عثمان أن يكتب له مصحفا وهو الذي قال عنه عمر : «من أراد أن يسأل الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل الفقه فليأت معاذ بن جبل».

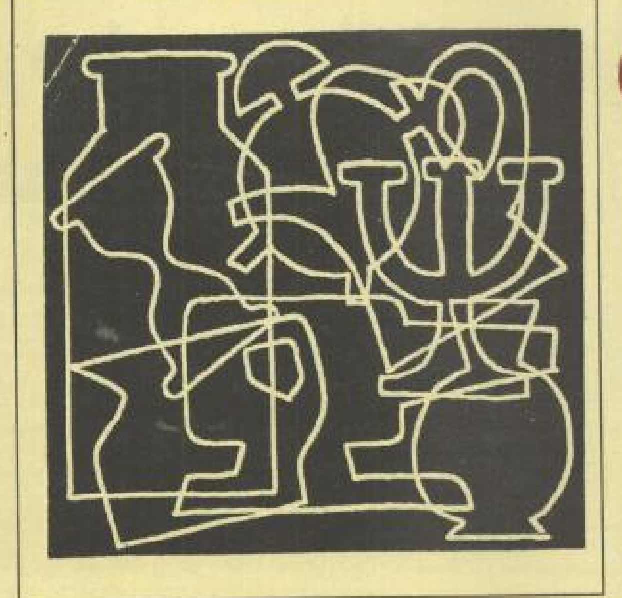
توفي وهو ابن أربع وخمسين، وقال عنه أبو هريرة: مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا، رحم الله زيدا رحمة واسعة.

اجابات العدد الماضي

زووم إن : مقطع من تفاحة
كم لوح خشب : ٨ ألواح
من هو : يوسف القرضاوي

كم قطعة ؟

عزيزي القارىء كم قطعة تجدها في هذا الشكل وإن استطعت أن تعدّها جميعها فستثبت لنفسك قوة التركيز



أدب المرأة مع زوجها

١ - دوام الحياء منه ٢ - قلة المماراة له ٣ - حسن الاستماع لكلامه ٤ - الحفظ له في غيبته ٥ - ترك الخيانة في ماله ٦ - اظهار القناعة ٧ - استعمال الشفقة ٨ - دوام الزينة ٩ - اكرام أهله وقرابته ١٠ - رؤية حاله بالفضل ١١ - قبول فعله بالشكر ١٢ - إظهار الحب له عند القرب منه ١٣ - ابداء السرور عند الرؤية له

ماهر علي السعيد
السعودية - ابقيق

جمال الكلام

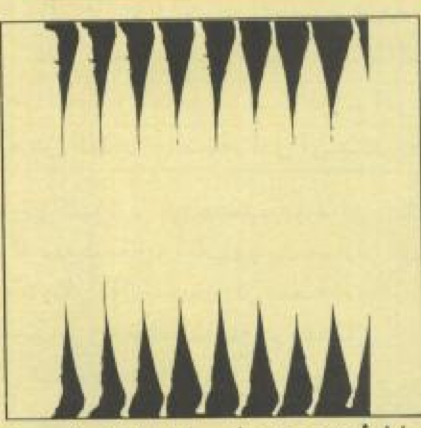
يقول سيد قطب في الظلال : إن الإنسان لينظر إلى شيء من صنع الله في الأرض، من طلعة بهية، أو زهرة ندية، أو جناح رفاف، أو روح نبيل، أو فعل نبيل، أو فعل جميل، فإذا السعادة تفيض من قلبه على ملامحه، فيبدو فيها الوضاءة والنضارة، فكيف بها حين تنظر إلى جمال الكمال.

الحسد علة قاتلة

قال محمود الوراق :

أعطيت كل الناس عن نفسي الرضى
إلا الحسود فإنه أعياني
لا إن لي ذنبا اليه عملتُه
إلا تظاهر نعمة الرحمان
وأبى فما يرضيه إلا ذلتي
وذهاب أموالي وقطع لساني

زووم إن



حاول أن تتعرف على ما هية هذه الصورة والتي أخذت من قرب شديد

اصفرار اللون

يقول الإمام الشافعي:

إذا اصفر لون المرء وابيض شعره
تنغص من أيامه مستطابها
فدع عنك سوءات الأمور فإنها
حرام على نفس التقي أرتكابها
وأدِّ زكاة الجاه واعلم بأنها
كمثل زكاة المال تم نصابها
وأحسن إلى الأحرار تملك رقابهم
فخير تجارات الكرام اكتسابها

رد على فتوى الدكتور عجيل النشمي حول صلاة الجماعة..

سعادة رئيس تحرير المجتمع - المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

ورد في مجلتكم العدد (٩٩٦) في زاوية الفتاوى في اجابة للدكتور عجيل النشمي حين سئل عن حكم ترك صلاة الجماعة بدون عذر فأجاب: بأن ذلك جائز وبين ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة ولم يتطرق لاقوال العلماء الذين قالوا بالوجوب او غيره: ولا يخفى عليكم ان الفتوى بهذا الشكل دون ذكر الاقوال الاخرى: قد تكون ذريعة للمتهاونين بالصلاة. خصوصا انها وردت في مجلة اسلامية وانها في زمن خفّ فيه امر الصلاة عند كثير من المنتسبين للاسلام حتى ليكاد يصدق علي زماننا هذا قول النبي عليه افضل الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لتنقض عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها وأولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة.

وبيانا للحق واتماما للفائدة اليكم اقوال اهل العلم في هذه المسألة مؤيدة بالادلة من الكتاب والسنة، آمل ان ينشر في مجلتكم.

فقد روى البخاري في صحيحه بعد ان ترجم للحديث بقوله (باب وجوب صلاة الجماعة) وذكر قول الحسن: ان منعته امّه من العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده، لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء» قال الحافظ بن حجر في شرح الحديث: قوله (يعني البخاري) (باب وجوب صلاة الجماعة) هكذا بتّ في هذه المسألة، وكأن ذلك لقوة دليلها عنده لكن اطلق الوجوب وهو اعم من كونه وجوب عين او كفاية الا ان الاثر الذي ذكره عن الحسن يشعر بكونه يريد انه وجوب عين لما عرف من عادته انه يستعمل الاثار في التراجم لتوضيحها وتكميلها.

قال الحافظ: واما حديث الباب فظاهر في كونها فرض عين، لانها لو كانت سنة لم يهدد تاركها بالتحريق ولو كانت فرض كفاية لكانت قائمة بالرسول ومن معه ويحتمل ان يقال: التهديد بالتحريق المذكور ان يقع في حق تاركي فرض الكفاية كمشروعية قتال تاركي فرض الكفاية. وفيه نظر لان التحريق الذي قد يفضي الى القتل اخص من المقاتلة، ولان المقاتلة انما تشرع فيما اذا تمالأ الجميع على الترك (انظر فتح الباري ج«٢» ص«١٤٨») وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: ان ائمة المسلمين متفقون على ان اقامة الصلوات الخمس في المساجد من اعظم العبادات وأجلّ القربات ونقل اقوال العلماء في حكم صلاة الجماعة فقال:

تنازع العلماء في كونها واجبة على الاعيان او على الكفاية او سنة مؤكدة على ثلاثة اقوال: فقيل سنة مؤكدة فقط، وهذا هو المعروف عن اصحاب ابي حنيفة واكثر اصحاب مالك، وكثير من اصحاب الشافعي ويذكر رواية عن احمد.

وقيل: هي واجبة على الكفاية وهذا هو المرجح في مذهب الشافعي وقول بعض اصحاب مالك، وقول في مذهب احمد.

وقيل هي واجبة على الاعيان وهذا هو المنصوص عن احمد وغيره من ائمة السلف

وفقهاء الحديث وغيرهم، وهؤلاء تنازعوا فيما اذا صلى منفردا بغير عذر هل تصح صلاته على قولين.

والذين نفوا الوجوب احتجوا بتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده وقالوا لو كانت واجبة لم تصح صلاة الرجل وحده ولم يكن هناك تفضيل.

اما الموجبون فاحتجوا بالكتاب والسنة والآثار.

ادلة الكتاب :

قال تعالى (واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك) الآية وفيها دليلان:

أ - انه امرهم بصلاة الجماعة معه في صلاة الخوف وذلك دليل على وجوبها حال الخوف وهو يدل بطريق الاولى على وجوبها حال الامن.

ب - انه سن صلاة الخوف جماعة وسوغ فيها ما لا يجوز لغير عذر، كاستدبار القبلة والعمل الكثير ومفارقة للامام قبل السلام، التخلف عن متابعة الامام، وهذه الامور تبطل الصلاة لو فعلت لغير عذر فلو لم تكن الجماعة واجبة بل مستحبة لكان قد التزم فعل محظور مبطل للصلاة لاجل فعل مستحب مع انه قد كان من الممكن ان يصلوا وحدانا صلاة تامة فعلم انها واجبة.

٢ - قوله تعالى (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) اما ان يراد به المقارنة بالفعل وهي الصلاة جماعة واما ان يراد به ما يراد بقوله (وكونوا مع الصادقين) فان قيل الصلاة كلها تفعل مع الجماعة قيل خص الركوع بالذكر لانه تدرك به الصلاة.

ادلة السنة

وهي كثيرة منها حديث ابي هريرة المتفق عليه والذي تقدم ذكره وفي لفظ قال: اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبْوا، ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام.. الحديث)

ومن حمل ذلك على ترك شهود الجمعة فسياق الحديث يبين ضعف قوله حيث ذكر صلاة العشاء والفجر، ثم اتبع ذلك بهمة بتحريق من لم يشهد الصلاة.

ومن حمل العقوبة على النفاق لا على ترك الصلاة فقوله ضعيف لأوجه منها:

أ - ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقيل المنافقين الا على الامور الباطنة، وانما يعاقبهم على ما يظهر منهم من ترك واجب او فعل محرم فلولا ان في ذلك واجب لأحرقهم.

ب - انه رتب العقوبة علي ترك شهود الصلاة فيجب ربط الحكم بالسبب الذي ذكره.

ج - انه قد ورد في لفظ في السنة ان ابن مكتوم قال يارسول الله اني رجل شاسع الدار وان المدينة كثيرة الهوام، ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي؟ فقال: (هل تسمع النداء) قال نعم، قال لا اجد لك رخصة، وهذا نص في الايجاب للجماعة.

اقوال السلف

انه قد ثبت في صحيح مسلم وغيره عن عبدالله بن مسعود انه قال (من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليصلّ هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن، فان الله شرع لنبيه سنن الهدى، وانكم لو صليتم في بيوتكم كما صلى هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتي به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف). فقد اخبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه لم يكن يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق.

وهذا دليل على استقرار وجوبها عند المؤمنين، ولم يعلموا ذلك الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم، ومعلوم ان كل امر كان لا يتخلف عنه الا منافق كان واجب على الاعيان.

واستدلوا على الوجوب بحديث ابي هريرة الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم (من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له) ويؤيد ذلك قوله (لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد) فهذا معروف من كلام علي وعائشة، وابي هريرة وابن عمر، وقد رواه الدارقطني مرفوعا الي النبي صلى الله عليه وسلم، وقوّى ذلك بعض الحفاظ قالوا ولا يعرف في كلام الله ورسوله صرف المنفي دخل على فعل شرعي الا لترك واجب فيه كقوله «لا صلاة الا بأم القرآن» و«لا ايمان لمن لا أمانة له» ونحو ذلك (١)

واستقصاء ادلة القائلين بالوجوب وردهم على من قال بخلاف ذلك يطول وليس هذا موضع بسطه فنكتفي بما تقدم، والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

انظر مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية ج(٢٣) ص(٢٢٥ - ٢٣٣)

ابراهيم بن حمد المقرن
موظف في شركة سابك
المملكة العربية السعودية

تعليق الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة في الكويت على الرد

محل السؤال حول صحة صلاة المنفرد التارك للجماعة بدون عذر فجاء الجواب بالجواز عن صحة الصلاة ولاتعارض بين الفتوى والرد في هذه الحالة.

فرحة القراء بالعدد ١٠٠٠



لقد كانت نبراسا بل مشكاة بل شمعة تحترق من أجل أن تنير عقول المسلمين انها الغراء مجلتنا مجلة المجتمع انها النور الذي انبعث من أرض الكويت يشع في ارجاء المعمورة بالكلمة الصادقة والخبر الصادق والتعليق الهادف أنني اشاطركم فرحتكم وفرحة القراء الاعزاء بصدور العدد رقم ١٠٠٠ وما كان ذلك الا بفضل من المولى عز وجل ثم من القائمين على هذه المجلة وما ذلك الا دلالة واضحة على بقاء الأصل وذهاب الزبد ان مجلة المجتمع وان كانت اسبوعية فهي يومية في قلوبنا ونتمنى لو كانت تصدر يوميا لكان صداها بلغ الآفاق انها «العجلة» الامامية في شاحنة الصحافة الإسلامية.

نتمني لكم الاستمرار والتوفيق في ظل الاخوة الإسلامية

اخوكم المحب لكم..
ابو سلمان ـ الدمام

وصف كاذب

في الآونة الأخيرة كثرت المسلسلات والأفلام التي تظهر الشخصية الملتزمة بالدين بأنها شخصية تعاني من التعصب والتخلف والنفس الممتلئة بالكراهية على المجتمع.

فنحزن لذلك ونتساءل لماذا هو الوصف الكاذب، وما هي نتائجه؟ فكما يعلم الجميع أن هذا مخالف للحقيقة فالملتزم بدينه تراه محبا لوطنه ولمجتمعه ومستعدا للتضحية بدمه وروحه في سبيل ربه فنتائج هذا الوصف كثيرة فالعديد من أفراد المجتمع يشاهدون تلك الأفلام والمسلسلات ويتصورون بعد ذلك ان الملتزم بدينه متعصب فلا يحاولون أن يلتزموا الالتزام الكامل بل يكتفون بالقشور فتنشأ فجوة بين افراد المجتمع. نحن المسلمون لانرضى بهذا التشويه للشخصية الإسلامية.

لنفرض أن أحد المخرجين اخرج فيلما وصور فيه الممثلين بأنهم محاربون للأخلاق والفضيلة، فسرعان ما سنرى كثيرا منهم يعترضون ويوضحون الأمر بأن هناك فئة محدودة تفعل ذلك وليس الكل!!

ومن هنا يجب علينا الانصاف ووصف الحقيقة كما هي..

ماهر السعيد
السعودية ـ أبقيق

ردود خاصة

* الأخ / رومي الرومي ـ الكويت

رسالتك عن صلة الرحم جميلة المعنى كبيرة الفائدة والحديث الشريف الذي ذكرته «الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله» بشير ونذير ودليل على ذلك وكم هي جميلة صورة (الفريج) الذي تسكنه عائلة متضامنة متعاطفة متكافلة متراحمة فقد شوقتنا وذكرتنا بتلك الحياة البسيطة والجميلة في آن واحد لكن أخي الحبيب ألا ترى معي أن الفكرة النبيلة التي تريد احياءها ونشرها بين الناس تحتاج الى وضوح في الرؤية وتشويق في العرض وبراعة في اختيار الكلمات المناسبة التي تعبر وتنقل مافي الذهن من افكار وأمنيات عزيزة.

* الأخ/ عبدالحكيم الجبرين ـ الرياض

القضية التي تطرحها في رسالتك خطيرة حقا ومن يشاهد مايعرض في البث التلفزيوني المباشر القادم من أوروبا وأمريكا يدرك ذلك جيدا واقتراحك بمعالجة هذا الأمر وتنبيه القارئ لأضراره ومفاسده اللا محدودة جزء من الحملة التي يجب ان تعد لمواجهة هذه الحرب الجديدة التي لاتستخدم المدافع والرشاشات لكنها تعمل على اثارة الغرائز وتحطيم الأخلاق وتمييع القيم، وصرف الأمة عن واجباتها أما الجزء الثاني فهو الحصانة الشخصية والمناعة النفسية التي تحاول معامل التربية الإسلامية تثبيتها وتقويتها وحمايتها من خلال اعداد الجيل القرآني وتأهيله وتوجيهه وتثقيفه.

أما ما تبقى من وسائل مكافحة هذه القاذورات الإعلامية فهي بيد الأجهزة الرسمية التي تستطيع لو أرادت ان تمنع أو تقلل من تأثير هذه الهجمة الشرسة.

* الأخ/ سعد عبدالعزيز سعد ـ الرياض

الشيخ هاشم بن حامد الرفاعي مؤلف كتاب (الحقوق الزوجية في الكتاب والسنة) كان يعيش في الكويت كما ذكرت وكانت له صولات وجولات في مساجدها يذكر الناس ويرشدهم ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر لكننا بعد التحرير لم نسمع عنه شيئا ولاندري أين حطت به النوى، نرجو ممن يعرف مكان اقامته اعلامنا لنقوم بدورنا باخبار الأخ مسعد مع التحية.

اقرأ في العدد ١٠٠٦

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

أقرأ في العدد القادم

ندوة المجتمع عن :

العمل الإسلامي في الكويت الواقع والمستقبل





يشارك في الندوة :

الشيخ يوسف الرفاعي ـ الشيخ أحمد القطان

أحمد باقر ـ مبارك الدويلة ـ حمد سنان ـ عبدالحميد البلالي

أحمد القطان

أحمد باقر



أدار الندوة : د. إسماعيل الشطي



مبارك الدويلة

يوسف الرفاعي

حوار ساخن وجريء حول قضايا العمل الإسلامي

- ما هي نتائج أزمة الخليج على العمل الإسلامي في الكويت؟
- النتائج الطيبة للعمل الخيري في الكويت يقابلها نتائج أقل نجاحا للإسلاميين على المستوى الإعلامي والاجتماعي والترفيهي؟
- هل هناك خلافات على الساحة الإسلامية في الكويت في قضايا العمل الإسلامي؟
- إجابات هذه الأسئلة وغيرها تجدها في العدد القادم من المجتمع.

تقرير خطير لمنظمة العفو الدولي عن،



التعذيب في سجون تونس

تشرح منظمة العفو الدولية في أحدث تقاريرها عن التعذيب في تونس أوضاع أكثر من ثمانية آلاف معتقل من الإسلاميين والأساليب الرهيبة التي يتعرضون للتعذيب بها





الشيخ العلامة الصالح العثيمين يتحدث لـ «المجتمع» عن

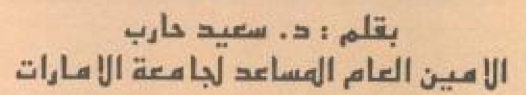
الصحوة الإسلامية

الشيخ بن عثيمين يتحدث عن أسباب الصحوة الإسلامية وتوجيهاته للمحاضرين والخطباء من موجهي الصحوة الإسلامية وشبابها في حوار مطول مع المجتمع





بقلم : د. سعيد حارب
الامين العام المساعد لجامعة الامارات



الاسلام .. وحقوق الانسان

يتحدث العالم اليوم عن حقوق الانسان باعتبارها من اهم الواجبات التي يجب ان يلتزم بها البشر تجاه انفسهم والاخرين، ولذا يكثر الحديث عن هذا الامر في المحافل الدولية، وتصدر القوانين والانظمة التي تحمي حقوق الانسان، بل يتقرر مصير الامم والشعوب من خلال التزامها او عدم التزامها بهذه الحقوق.

وفي زحمة المصائب التي ابتلي بها المسلمون ينسون انهم اهل حقوق الانسان وروادها، ولئن طغى عليهم طاغ فانساهم ذلك لفترة من الزمن فانهم يجب ان لا ينسوا مبادئهم ومُثُلهم العليا، فهم الذين رسموا للعالم هذه الحقوق وقرروها منذ اشرق نور الاسلام على هذه الارض، وقرر ان الناس خلقوا لغاية بها يقاسون وعليها يحاسبون فقال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» الا ان حكمته سبحانه اقتضت ان يحيا الناس بكرامتهم الانسانية مؤمنهم وكافرهم، لا فرق بينهم في الحق الانساني، فقال تعالى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» الاسراء، الاية/ ٧٠

فجعل سبحانه التفضيل للانسان على بقية المخلوقات تميزا له، وما ذلك الا لانه خلق لأسمى وظيفة على وجه الارض وهي العبودية لله سبحانه وتعالى، حيث قال «ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم» الحجرات الاية/ ١٢

واذا كانت القوانين الدولية تفخر اليوم بانها تقرر حق الانسان في الحياة الحرة الكريمة وتصدر لذلك المواثيق الخاصة كالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في السادس عشر من ديسمبر عام ١٩٦٦م وتتفاخر بانها ضمنته مانصه «يولد الناس احرارا متساويين في الحقوق» ، اذا كانت تفعل ذلك فانها «تسرق» مبدأ قرره الاسلام وطبقه الخلفاء حين اعلن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك بقوله «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

وهو الذي قرر كذلك مبدأ القصاص من الوالي اذا اخطأ في حق الانسان.. ففي حجة له يجمع الناس ويقول لهم «الا اني انما ابعث عمالي ليعلموكم دينكم وسنة نبيكم، ولا ابعثهم ليضربوا ظهوركم، ولا ليأخذوا اموالكم، الا .. من أتي اليه شيء من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس عمر بيده لاقصنه منه».

واذا كان العالم يتفاخر اليوم بانه يقرر حق الانسان في حفظ نفسه وماله وعرضه وكرامته وحريته، فان الاسلام قد سبقه الى ذلك، فقرر حق الانسان في حفظ نفسه مسلماً كان او غير مسلم، فقال في المسلم «كل المسلم على المسلم حرام. عرضه وماله ودمه» وقال في حق غير المسلم «من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته فأنا حجيجه».. هكذا يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند موته فقال «اوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفون فوق طاقتهم».

ويفتخر العالم اليوم كذلك بانه يقرر للانسان حق العمل وحق التعلم وحق الملكية، وكأن قوانينه تأتي بما لم يأت به الاوائل، ولا يعلم كثير من الناس - بل بعض المسلمين - ان الاسلام قد قرر ذلك اذ يقول سبحانه وتعالى «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، انما يتذكر اولو الالباب» سورة الزمر/الاية٩

لكننا حين نقلب انظارنا نجد ان اكثر من يفقد حقوقه ويضطهد، نجدهم من المسلمين، فنظرة واحدة الى المسلمين في اماكن كثيرة كالفلبين وفلسطين وبورما والبوسنة والهرسك.. وغيرها، تعطينا تصورا واضحا كيف تنتهك حقوق من قدموا للبشرية نظاما يحفظ الحقوق.. فكان جزاؤهم ان انتهكت حقوقهم وسلبت حرياتهم واهينت كرامتهم، فهل هناك ظلم اكثر من هذا الظلم.

ان مصداقية النظام الدولي الجديد الذي يزعم انه يقوم على حفظ حقوق الانسان، معلقة بمدى ما يحققه من حماية لهذه الحقوق التي يبدو انها صيغت لغير المسلمين، فهل يعتبر المسلمون ويسعون لاخذ حقوقهم بايديهم في «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».